جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم الاجتماع / الدراسات العليا

القيم الحديثة وتقليدية الاسرة في تربية الاطفال

دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الكوت

رسالة تقدمت بها الطالبة

آيات سمير عبد عوفي

الى مجلس كلية الآداب جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع

إشراف

أ.د. صلاح كاظم جابر الصالحي

١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۗ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾

(سورة البقرة ، اية : ١٧٠)

اقرار لجنة مناقشة رسالة الماجستير

جامعة القادسية/ كلية:
الدراسات العليا

نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير :تغلب سمير عبد عون محمد

قسم :علم الاجتماع اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة امتياز في

علم الاجتماع الصانع وعليه وقعنا.

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	د. مؤيد هاشم محسن	استاذ مساعد		رئيسا
2	د. محمد عبد الحسن ناصر	استاذ مساعد		عضوا
3	د. هاتم راشد كاظم	استاذ مساعد		عضوا
4	د. صدى حاظم طالب	استاذ		عضوا ومشرفاً

يصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. نبيل عمران موسى

العميـــــد

٢٠٢٤ / ٤ / ٢٩

اقرار المشرف

أشهد ان أعداد هذه الرسالة الموسومة ب **(القيم الحديثة وتقليدية الاسرة في تربية الاطفال دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الكوت)** جرت بأشرافي في جامعة القادسية – كلية الأداب وهي جزء من متطلبات شهادة الماجستير في علم الاجتماع .

التوقيع :

الاسم : ا.د. صدام حاظم طاهر

التاريخ : ٢٠٢٤/١/١٤

اقرار رئيس القسم

بناءاً على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : م. مؤيد تاجم محمد

التاريخ : ٢٠٢٤/١/١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار الخبير اللغوي

أشهد بأني اطلعت على هذه الرسالة الموسومة ب (**القيم الحديثة وتقليدية الاسرة في تربية الاطفال دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الكوت**) وقومتها لغوياً فأصبحت سليمة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم : د. عدنان حمزة حامد

التاريخ : ١٤ / ١ / ٢٠٢٤

الإهـــــــــداء

إلى حياتي والدي و والدتي الذين أناروا لي طريق العلم ....

إلى سندي الذي سهر كثيرا من أجل راحتي زوجي العزيز ....

إلى روحي في هذه الدنيا ونظر عيني ابنتي فاطمة ....

أهدي لكم جهدي المتواضع

آيـــــات

شكـــــــر وامتنـــان

بسم الله الرحمن الرحيم

فـي البـدء ....

اشـكر الله سبحانه وتعالى على توفيقي في انجاز هذا العمل، فكان العون لي، إلى أن وصلت بهذا الجهد الى غايته و مبتغاه والحمد لله رب العالمين على هذه النعمة .

اتقدم بخالص الشكر الى الاستاذ الدكتور (صلاح كاظم جابر) المتواضع صاحب الاخلاق الراقية استاذي الفاضل الذي أشرف على رسالتي والذي لم يمل ابدا ولم يقصر يوما في اعطاء المعلومة وتقديم النصح وارشادي إلى الطريق الصحيح ، اشكر جميع من انارو لي طريق العلم ، اصحاب الطيب والكرم اصحاب العلم اساتذتي الافاضل في قسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة القادسية وبالأخص الذكر الاستاذ مساعد دكتور (حاتم راشد علي) لصياغته عنوان رسالتي له مني كل الامتنان وشكري الى الأستاذة (هناء حسن) والاستاذ الدكتور (ثائر رحيم) والدكتور (فلاح جابر) وجزيل شكري الى جميع اساتذتي في قسم علم الاجتماع كلية الاداب جامعة القادسية للوقوف بجانبي ومساعدتهم لي .

كل الشكر والامتنان للسادة رئيس واعضاء لجنة المناقشة ، لمناقشة رسالتي المتواضعة شكرا لتحملهم تعب الطريق وساعات المناقشة وتفضلهم بإعطاء الملاحظات التي ستنال كل الاحترام. شكرا لأساتذتي الافاضل في قسم علم الاجتماع جامعة واسط كلية الآداب لمساندتهم لي بإعطاء الملاحظات ومنهم الدكتور (جميل محسن منصور) والدكتور (وليد جبر) والدكتور(احمد ياسين) والدكتور رئيس قسم الترجمة (تحسين علي الكبجي) وشكري الى السادة الحكام اللذين قوموا لي استمارة الاستبيان .

وشكري الى موظفي مكتبة كلية الآداب جامعة القادسية وشكري ايضا لموظفي مكتبة كلية الآداب جامعة واسط .

شكراً لزميلاتي هبى ودعاء وزينب كل الحب والامتنان لهن ، واشكر كل من قدم لي المساعدة بتوزيع الاستمارات، واتقدم بالشكر لمدير وموظفي دائرة البطاقة التموينية لمساعدتهم بإعطاء إحصائيات عن عدد الاسر والمناطق في مدينة الكوت لتقديمهم المساعدة ، لكـــم مني كل الامتنـــــان

شكراً لهم جميعا الذين ذكرتهم والذين فاتني ذكرهم ، أتمنى من الله عز وجل ان يحفظهم ويرعاهم وجزاهم الله خير الجزاء.

المستخلــص

بعد التغيرات التي حدثت في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ وما شهده المجتمع من حروب و ازمات اقتصادية و سياسية و اجتماعية ، أثرت هذه الازمات على حياة الاسرة مؤدية الى دخول ثقافات مختلفة نتيجة الغزوات التي خلفتها الحروب مما ساعدت هذه التغيرات على ان يكون هنالك اختلاف بين قيم الوالدين وبين القيم التي يحملها الجيل الجديد إذ تهدف الدراسة إلى معرفة اثر القيم الحديثة في البناء الاسري و تاثير القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال و معرفة تنشئة الاطفال في ظل القيم الحديثة ايضا تأثير القيم التقليدية بالقيم التربوية و التعليمية .

وسعت الباحثـة في دراستهـا للإجابـة على عدد من التساؤلات :

أولا : هل اثرت القيم الحديثة في البناء الاسري ؟ ثانيا : ما تأثير القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال ؟ ثالثا : كيف تكون تنشئة الأطفال في ظل القيم الحديثة ؟ رابعاً : هل تؤثر القيم التقليدية بالقيم التربوية و التعليمية ؟

واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي في دراستها .

أما نوع الدراسة فهي دراسة وصفية لوصف وتفسير الظاهرة . في ما يخص عينة الدراسة فكانت عينة عشوائية ، اذ بلغ عدد افراد العينة (٢١٩) مبحوثا ، اخذت من مجتمع البحث البالغ (١١٤,٠٦٧) عائلة . فتم استخدام الاستبانة كأداة و وسيلة لجمع البيانات لتغطية الجانب الميداني للدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة أستنتاجات اهمها :

١. هناك تصادم بين القيم التقليدية والقيم الحديثة أدى إلى التداخل في ثقافة المجتمع فأصبحت الاسرة بتشكيلة نصف عصرية ونصف تقليدية .
٢. إن الاسرة تمارس طقوسها التقليدية وبنفس الوقت تقتدي بثقافة اخرى.
٣. إن حدوث التصادم بين القيم سبب صراع بين الاجيال نتيجة اختلاف ثقافة الطفل عن ثقافة جيل ابويه .
٤. ان الاسر في مجتمعنا العراقي ما زالت تحافظ على عاداتها التقليدية رغم التصادم بالقيم وحريصة على اتباع افضل الوسائل لمتابعة ابنائها حرصا عليهم من الانحراف والضياع .

قـائمــة المحتويــات

العنـــــــوان	الصفحة
ألآية القرآنيـــــة	أ
إقرار لجنة المناقشة	ب
أقرار المشرف و إقرار رئيس القسم	ج
أقرار المقوم اللغوي	ح
ألأهداء	خ
الشكر و الامتنان	د
الملستخص باللغة العربية	ذ
قائمة المحتويات	ر – ز
المقدمة	١–٢
الباب الاول	٣
الفصل الاول : الاطار العام للدراسة	٣
المبحث الاول : العناصر الرئيسية للدراسـة	٤
تمهيــد	٤
اولا : مشكلة الدراسة	٤
ثانيا : اهمية الدراسة	٥
ثالثا : أهداف الدراسة	٥
رابعا : تحديد المفاهيم و المصطلحات العلمية	٦
١– القيم	٦
٢– القيم الحديثة	٦–٧
٣– الاسرة	٧–٨
٤– الاسرة التقليدية	٨
٥– التربية	٨–٩
٦– الاطفال	٩
المبحث الثاني : نماذج من الدراسات السابقة	١٠
تمهـــــيد	١٠
اولا : نماذج من الدراسات السابقة العراقية	١١–١٢
ثانية : نماذج من الدراسات السابقة العربية	١٢–١٤
ثالثا : نماذج من الدراسات الاجنبية	١٥–١٦

مناقشة الدراسات السابقــة	١٦-١٨
المبحث الثالث : النظرية الموجهـة للدراسـة	١٩
تمهـــــيد	١٩
النظرية البنائية الوظيفية	١٩-٢٠
الفصل الثاني : العلاقات بين القيم والتربيـــة	٢١
تمهـــــيد	٢٢
المبحث الاول : القيم الحديثة في البناء الاسري	٢٣-٢٦
المبحث الثاني : تأثير القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال	٢٦-٣٠
المبحث الثالث : تنشئة الاطفال في ظل القيم الحديثة	٣٠-٣٢
المبحث الرابع : تأثير القيم التقليدية بالقيم التربوية والتعليمية	٣٤-٣٨
الدراسات الميدانية	٣٩
الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة	٣٩-٤٨
الفصل الرابع : تحليل البيانات الاحصائية	٤٩
تمهـــــيد	٥٠
المبحث الاول : البيانات الاولية لأفراد عينة البحث	٥١-٥٦
المبحث الثاني : توصيف ظاهرة البحث ومناقشتها	٥٧-١٠١
الفصل الخامس مناقشة الفرضيات وألأستنتاجات والتوصيات والمقترحات	١٠٢
المبحث الاول: مناقشة الفرضيات	١٠٣-١٠٧
المبحث الثاني : الآستنتاجات	١٠٨
المحث الثالث : التوصيات والمقترحات	١٠٨-١٠٩
مراجع الدراســـــة	١١٠
المصادر	١١١-١١٥
ملاحـق الدراســـة	١١٦
ملحق استمارة الاستبيان	١١٧-١٢١
ملخص الدراسة باللغة الانكليزية	١٢٢-١٢٣

المقدمـــة

بعد عام ٢٠٠٣ وما تعرض له المجتمع العراقي من حروب وازمات سياسية اجتماعية واقتصادية اثرت على مجرى الحياة الاجتماعية بصورة عامة وعلى بناء الأسرة بصورة خاصة ، إذ عملت هذه الازمات على دخول ثقافات مختلفة نتيجة الصراع و الازمات ، فبعد التغيير الذي حصل ودخول التكنولوجيا اصبح التواصل مع العالم بشكل اسرع وعبر مسافات طويلة بضغطة زر واحدة ، ساعدت هذه التغييرات على أن يكون هناك اختلاف بين قيم الوالدين وبين القيم التي يحملها الجيل الجديد ، بالتالي اصبح هناك تناقض بين القيم التقليدية والحديثة.

ان اختلاف التربية أثار لدى الباحثة معرفة كيف كانت تنشئة الاطفال في الاسرة التقليدية ، بالمقابل معرفة القيم الحديثة التي غيرت النمط التقليدي في التربية . وبما أن الاسرة منبع القيم فالتربية هي اساس تنمية القيم بل هي القاعدة الاساسية التي تقوم عليها القيم فلا يمكن ان نتصور مجتمع خالي من القيم ، فأن ما نواجهه هو غرس القيم في نفوس الابناء.

تتناول الدراسة (القيم الحديثة وتقليدية الاسرة في تربية الاطفال) فتوضح الباحثة المفاهيم الاساسية ومنها (القيم و القيم الحديثة و الاسرة و الاسرة التقليدية و التربية و الاطفال) . ويتمثل الهدف الرئيسي من الدراسة التعرف على القيم الحديثة والقيم التقليدية ، بالإضافة إلى تربية الاطفال في الاسرة التقليدية ، ايضا التأثيرات المترتبة عن دخول القيم في التربية . إذ كانت مشكلة الدراسة تدور حول القيم الحديثة المؤثرة على عاداتنا وثقافاتنا وتقاليدنا بل أصبحت افعال اطفالنا مقلدة ومتأثرة بالتقاليد الغربية ، وما لأثر هذه القيم في عملية التربية وايضاً تأثير القيم الحديثة في البناء الاسري ؟ وعلى ضوء ذلك قامت الباحثة بوضع عدة تساؤلات مؤداها أولا : هل اثرت القيم الحديثة في البناء الاسري ؟ ثانيا : ما تأثير القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال ؟ ثالثا : كيف تكون تنشئة الأطفال في ظل القيم الحديثة ؟ رابعاً: هل تؤثر القيم التقليدية بالقيم التربوية و التعليمية ؟

اما المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة ، وطبقت الدراسة على عينة من (٢١٩) مبحوث من الاباء والامهات في مدينة الكوت ، بواقع (١٠٣) أم و(١١٦) أب ، فمن اجل وضع الدراسة في اطارها المنهجي والعلمي فقد تم تقسيمها إلى قسمين ، إذ شملت الباب الاول من الدراسة النظرية ، أما الباب الثاني فشمل الدراسة الميدانية ، فكانت مجموع الفصول للدراسة خمسة فصول. درست ثلاثة منها الجانب النظري وأثنان منها الجانب الميداني. ففي الدراسة النظرية في الفصل الاول الاطار العام للدراسة تم التطرق في المبحث الاول وشمل مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها كذلك المفاهيم والمصطلحات العلمية ، أما المبحث الثاني فشمل نماذج من الدراسات السابقة العراقية والعربية والاجنبية. أما المبحث الثالث فيخص التوجهات النظرية ومنها النظرية البنائية الوظيفية. اما الفصل الثاني فقد كان العلاقات بين القيم والتربية وشمل القيم الحديثة في البناء الاسري و تأثير القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال و تنشئة الاطفال في ظل القيم الحديثة و تأثير القيم التقليدية بالقيم التربوية والتعليمية . اما الباب الثاني وهو الجانب الميداني فيتكون من فصلين ، فقد شمل الفصل الثالث الاجراءات المنهجية للدراسة ، من خلال بيان مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، مجالات الدراسة ، ادوات الدراسة ، اساليب المعالجة الاحصائية. وقد تضمن الفصل الرابع عرض وتحليل البيانات الاحصائية .اما الفصل الخامس شمل الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، بعدها المصادر والمراجع ومن ثم الملاحق .

البـــــــاب الاول

الجـــــــانب النظري

الفصـــل الاول

الاطار العام للدراسة

المبحـــث الاول العناصر الرئيسية للدراســـــة

تمهيـــــد

اولا : مشكلة الدراسة

ثانيا: اهمية الدراسة

ثالثا : اهداف الدراسة

رابعاً : تحديد المفاهيم و المصطلحات العلمية

المبحـــث الثاني : نمـــاذج من دراسات سابقـــة

تمهيـــــد

اولاً : دراسات عراقية

ثانياً : دراسات عربية

ثالثاً : دراسات اجنبية

المبحث الثالث : توجهات نظرية

تمهيـــــد

النظرية البنائية الوظيفية

المبحث الاول : العناصر الرئيسة للدراسة

تمهيـــــد

تشمل الدراسة في هذا الفصل من الاطار النظري ، مشكلة الدراسة وتساؤلات الدراسة واهمية الدراسة واهدافها.

إذا كان موضوع الدراسة يتحدد بالقيم الحديثة وتقليدية الاسرة في تربية الاطفال ، فأن هذا الفصل يطرح مجموعة من المفاهيم ، تحاول الباحثة عرضها وتحليلها ومناقشتها ، حتى تصل إلى التعريف الاجرائي لكل مفهوم . هذه المفاهيم تناولها العديد من العلماء ، فتستعرض الباحثة المفاهيم الاساسية وتوضيحها ومنها (القيم و القيم الحديثة و الاسرة و الاسرة التقليدية و التربية و الاطفال) .

اولا : مشكلـة الدراســة

بعد التغير الذي حصل في مجتمعنا ودخول شبكات الانترنت الى حياتنا الاسرية وما احدثته من تأثيرات كبيرة على اطفالنا وتعاملنا معهم ، وخاصة المعتقدات والافكار الجديدة التي لم تكن موجودة مسبقا اصبحت مشكلة يواجها الوالدين في التعامل مع ابنائهم ، فتأثرت القيم التقليدية بالقيم الحديثة ، فقدت الاسرة قيمها التقليدية ، اصبح التعامل مع الابناء بنوع من الصراع ، فيزرع الوالدان القيم في نفوس ابنائهم الا انهم يواجهون رفض من خلال الابناء لتلك القيم والعادات والتقاليد ، تطبعوا بثقافة مغايرة لثقافة مجتمعنا الاسلامي ، حتى نرى بعض المسؤولون عن التربية يواجهون فجوة كبيرة فيالتعامل معهم ، فهم عاشوا في زمن مختلف عن ما يعيشه الابناء ، فيشعر الابناء بأن لا احد يفهمهم فاستخدموا اسلوب التمرد وعدم طاعة الوالدين ، نرى الاسرة كيف تنازلت عن قيمها والبعض الاخر خلط بين التقليد و الحداثة مما سبب تناقض في تلك القيم

فأنصب اهتمام الباحثة على التربية في الاسرة التقليدية وكيف تأثرت القيم التقليدية بالقيم الحديثة ، لكون القيم الحديثة اثرت على عاداتنا وثقافاتنا وتقاليدنا بل أصبحت افعال اطفالنا مقلدة ومتأثرة بالتقاليد الغربية ، ايضا اثر القيم الحديثة في البناء الاسري ؟ وتأثير القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال ؟ وكيفية تنشئة الاطفال في ظل القيم الحديثة ؟ و ما تأثير القيم التقليدية بالقيم التربوية و التعليمية ؟
ويتجسد موضوع البحث في مجتمع ادى الى تغيراً في القيم التقليدية وبروز قيم متناقضة في مجتمع جعل اطفاله تعيش حالة من الصراع و التناقض و الازمات.

ان موضوع البحــث لدى الباحثة اثار تساؤلات عدة :

١. هل اثرت القيم الحديثة في البناء الاسري ؟
٢. ما تأثير القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال ؟
٣. كيف تكون تنشئة الاطفال وتربيتهم في ظل القيم الحديثة ؟
٤. ما تأثير القيم التقليدية بالقيم التربوية و التعليمية ؟

ثانيــاً: اهميـــة الدراســـة

تعد القيم البناء الاساسي من خلاله تبنى عليه المجتمعات بل تصنع اسس وقواعد للتربية الصحيحة ، تكمن اهمية القيم بأنها ترتبط بالإنسان وتحدد سلوكه وترسم مستقبله فتبدوا اهمية البحث في توضيح أثر القيم الحديثة في تغيير منظومة القيم التقليدية ودور الاسرة التقليدية بزرع القيم الايجابية وغرسها في نفوس ابنائها منها حب الوطن والامانة و الصدق و حب الخير ومساعدة الاخرين و السلام و المسؤولية و العمل و النخوة وغيرها ، لذلك نجد ان القيم تختلف باختلاف ثقافة المجتمعات .

بالإضافة الى ذلك تؤدي الاسرة دوراً كبيراً في غرس هذه القيم في تربية الابناء على تلك القيم ، فيكتسب الطفل قيم الوسط الذي يعيش فيه ، بالإضافة الى ما تزرعه في نفوس ابنائها ، إلا أن ما تعانيه الاسرة من صراع مع ابنائها بعد التغير السريع ودخول ثقافات مختلفة ، فتلقت المجتمعات الكثير من القيم عبر الانفتاح و التواصل الثقافي مع مختلف المجتمعات ، فأصبح هناك تداخلاً وتناقضاً بين القيم التقليدية والحديثة الامر الذي أدى إلى التناشز الاجتماعي .

ثالثا : اهـداف الدراســة

تهدف الدراسة إلى التعرف على القيم الحديثة والقيم التقليدية ، بالإضافة الى تربية الاطفال في الاسرة التقليدية ، ايضا التأثيرات المترتبة عن دخول القيم في التربية وتتلخص اهداف الدراسة فيما يأتي :-

١. التعرف على اثر القيم الحديثة في البناء الاسري ؟
٢. التعرف على أثر القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال ؟
٣. التعرف على تنشئة الاطفال وتربيتهم في ظل القيم الحديثة ؟
٤. التعرف على أثر القيم التقليدية بالقيم التربوية و التعليمية ؟

رابعا: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

١- القيـــم (Values)

القيم في اللغة العربية جمع والمفرد قيمة يقال اقمت الشيء وقومته فقام أي استقام ، من الاستقامة.[١] فهي نظام الامر وعماده وملاكه، فالقوام : العدل وما يعاش به ، واستقام: اعتدل.[٢]

وتعرف في اللغة الانكليزية (Values) على انها تقدير الشيء وتقييمه بشكل خاص .[٣]

اما (جون ديوي) يعرف القيم نفسياً على انها تقدير الشيء وعده مستحق للاهتمام من إذ هو أي من أجل ذاته ، فتقويم الشيء اي تقديره فأنه يؤدي الى غاية خاصة .[٤] وعرفت القيم على انها مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما فتتخذها معيار للحكم على التصرفات والاعمال و الافعال ، ويصبح لها صفة الالتزام و العمومية وان الخروج عليها والانحراف عن اتجاهها يصبح هناك خروج عن اهدافها ومثلها العليا .[٥]

وتعرف ايضا القيم مجموعة الاحكام المكتسبة من الظروف الاجتماعية المختلفة ، يحكم بها الفرد على السلوكيات الاجتماعية وتحدد مجال تفكيره ، وتؤثر في مجال عمله وتعلمه ، فالقيم في علم الاجتماع هي محددات السلوك .[٦]

وتعرف الباحثة القيم اجرائيا : مجموعة قوانين تتخذها جماعة و تحدد مجال تفكيرهم في ظل الظروف الاجتماعية المختلفة .

٢- القـيم الحـديثة (Modern Values)

وتعرف بانها الافكار والسلوكيات التي اجتاحت جميع ميادين الحياة نتيجة التقدم المتسارع في ثورة المعلومات ، فأصبحت تهدد ثقافة المجتمع وما تبثه من افكار انعكست على الافراد وعلى النسق القيمي والخلقي ، مؤثراً على التربويون نتيجة التغييرات المتسارعة .[١]

---

[١]- مفرح سليمان ، قيم السلوك مع الله ، دار التدمرية ، السعودية ،٢٠١٥ ، ص ٣٩.

[٢] - الفيروز ابادي ، قاموس المحيط ، دار الكتب العلمية، ج/٤ ، بيروت ، ١٩٩٩، ص ١٣٨.

[3] –Oxford American dictionary , by edited oxford university press, 2006,p : 84

[٤] – جون ديوي ، الديمقراطية والتربية ، ترجمة منى عفراوي وزكريا ميخائيل ، مطبعة لجنة التأليف ، القاهرة ،١٩٤٦، ص ٢٤٩ .

[٥]– عطية محمود هنا ، التوجيه التربوي والمهني ، المطبعة العالمية ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ص ١٨٧ .

[٦] –ابراهيم ناصر ، فلسفات التربية ، دار وائل ، عمان ، ٢٠١١، ص ٦٦.

ويعرفها (ادغار موران) عالم الاجتماع الفرنسي ، على انها القيم التي تعكس صورة عن الانسانية التي نعيشها اليوم وما تحملها من اهتزازات سلوكية نتيجة التأثير المزدوج الحاصل عن ظاهرتين واسعتي الانتشار ، وهما التكنولوجيا الحديثة و العولمة.[٢]

٣-الاســرة (Family)

الاسرة لغةً من الاسر ياسره اسراً ، شدهُ بالإسار ومنه سمي الاسرُ ، وكانوا يشدونه بالقدَ ، فسمي كل أخيذ اسيراً وان لم يشد به ، يقال اسرتُ الأب أسراً واسارٍ والجمع اسرى واسارى .[٣] والمفعول به مأسور واسير ، عائلة اهل الأب وعشيرته ، رب الاسرة المسؤول عنها .[٤]

وتعرف باللغة الانكليزية (Family) مجموعة من الافراد مرتبطين بعضهم ببعض .[٥] ويعرفها (جون جيليت) الاسرة المسؤولية التي وجدت للأنجاب الاجتماعي و الجسدي ، يتحمل فيها الوالدان مسؤولية ابنائهم .[٦] وعرفها عالم الاجتماع الغربي (هارولد كريستينسن) انها مجموعة من الافراد يقومون بأدوار مكتسبة عن طريق الزواج او الولادة .[٧]

اما موردوك(Murduck) فعرف الاسرة وحدة اجتماعية تتصف بالتعاون الاقتصادي ومسؤولية الانجاب والاقامة المشتركة ، تتكون من الزوج والزوجة وطفل واحد على الاقل .[٨] وتعرف كذلك الاسرة بانها المدرسة الاولى للطفل ، يلتزم فيها الابوان بعهودهما فينشأ منها الاطفال على الفضائل الحميدة.[٩] ايضا تعرف الاسرة

---

[١]– حصة عبد الكريم ، مدى تأثير القيم الاخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، ج ١، ع ١٧٤، يوليو ٢٠١٧ .

[٢] –جيروم بندي واخرون ، القيم الى اين ، ترجمة جان جبور ورهدة درويش ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٠٤،ص ٢٠.

[٣] –اسماعيل حماد الجوهري ، معجم الصحاح ، دار المعارف ، لبنان ، ٢٠١٢، ص ٤٢ .

[٤]– احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٩١ .

[5]–Oxford American dictionary , Previous source, 2006,p :222

[6] –John mf Gillette ,the family and society ,university of north Dakota , Chicago, 2014, p:25

[٧]– خديجة كرار ،الاسرة في الغرب ، دار الفكر ، دمشق ،٢٠٠٩،ص ٣٥.

[٨] – باقر شريف القرشي ، نظام الاسرة في الاسلام ،دار الاضواء ، بيروت ،١٩٨٨، ص ١٨.

[٩] – محمد تقي الفلسفي ، الطفل بين الوراثة والتربية ، ط ٣ ،٢٠٠٢، ص ٢٧.

كل جماعة يربط افرادها بعظهم ببعض رابطة القرابة ، وتكون البيئة المحتضنة للطفل ، والمربي الجيد يجعل الاسرة ناجحة ومؤثرة في المجتمع .[١]

ويعرف بيرجس (Buregss) مجموعة اشخاص يرتبطوا برابطة الدم او الزواج او التبني لديهم ثقافة مميزة مشتركة مكونين الحياة الاجتماعية ولكل منهم دوره الذي يقوم به .[٢]

وتعرف الباحثة الاسرة اجرائياً على انها جماعة صغيرة تتكون من الاب والام و الاولاد وان نواة المجتمع الاسرة التي يتحمل فيها الابوان مسؤولية تربية الاطفال .

٤- الاسـرة التقليدية (Traditional Family)

تعرف الاسرة التقليدية جماعة مرت بمراحل تطور كبيرة سواء في وظائفها او نظامها ، فتعددت وظائفها الاجتماعية والاقتصادية الى وظائف تربوية وعاطفية ، قائمة على الحب و التعاون بين افرادها متسمة بالفطرة .[٣] وايضا تعرف بانها تقوم بجميع الوظائف الاجتماعية تقريباً ، فتطورت من الاوسع الى الواسع ، فأخذ المجتمع يجردها منها جميعاً .[٤]

ويقصد بها الاسرة في المجتمعات البدائية القديمة المعتمدة في معيشتها على الزراعة والصيد والتجارة تسودها حياة البساطة.[٥]

تعرف الاسرة التقليدية اجرائياً : هي الاسرة التي تكون محافظة على الارث الحضاري والثقافيسواء للعائلة التي تمتد جذورها الى اجيال او حقب او لثقافة المجتمع وبيئته ، وتمتاز بالتماسك و التراحم وقيم الاصالة .

٥- التربيـة (Education)

التربية في اللغة من ربا يربو ، بمعنى زاد ونمى .[٦] وقوله تعالى ((وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ ۖ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فأولئك هُمُ الْمُضْعِفُونَ)).[١]

---

[١] – ابراهيم مدكور ،معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،١٩٧٥، ص ٣٨.

[٢] – سعد عبد الرحمن واخرون ، سيكولوجية البيئة الاسرية والحياة ، مكتبة الفلاح ، القاهرة ،٢٠١٦، ص ٢٢.

[٣] – ابراهيم بن مبارك ، الاسرة والمجتمع ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ٢٠٠٩، ص ١٦٦.

[٤] – علي عبد الواحد ، الاسرة والمجتمع ، ط ٢, دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٤٨، ص ١٦.

[٥] – سعد عبد الرحمن واخرون ، مصدر سابق ، ص ٣١.

[٦] – ابن منظور لسان العرب، ج/ ١٤ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٤، ص ٣٠٤ .

والتربية من الربَو يقصد بها المالك والمدبر والمربي ، اصلها ربا ، يربو .[٢] وتـعرف باللغة الانكليزية (Education) تطوير الافراد وتنمية مهاراتهم .[٣] ومن وجهة نظر فلسفية عرفها جون ديوي التربية حاصل جمع العمليات والسبل التي ينقل بها مجتمع ما سواء كان صغيرا ام كبيرا ثقافته واهدافه ، يقصد استمرار نموه ووجوده.[٤] وعرفها (افلاطون) عملية جذب وتوجيه الاطفال على نحو طريق سليم ، ووسيلة لمعرفة ميولهم الطبيعية.[٥] وكذلك تعرف التربية انها من المشكلات المعقدة والمهمات الصعبة ، وموضوع لتحسين وضع الانسان ، وتستهدف الى اكتساب الشخص المهارات اللازمة للحياة .[٦]

اما مفهوم التربية اجرائيا فيكون باكساب المهارات والقيم والسلوكيات لتساعد الانسان على التواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وتنمية الفرد علميا وخلقياً.

٦- الاطفال (Children)

الاطفال في اللغة العربية جمع والمفرد الطفل المولود ، يقال اطفلت المرأة والمطفلُ الظبية معها طفلها.[٧] والطفل المولود مادام ناعماً .[٨] ويعرف في اللغة الانكليزية (Child) الطفل ولد او بنت، انسان لم يصل الى مرحلة البلوغ.[٩]

وهناك اتجاهات لمفهوم الطفل في علم الاجتماع : الاتجاه الاول يتمثل بالإنسان منذ ولادته وحتى سن البلوغ ويحدد في هذا العمر نظام المجتمع والقانون والدولة ، اما الاتجاه الاخر فيصف الطفل من لحظة الولادة حتى يبلغ رشده ، والاتجاه الثالث يحدد ضمن مرحلة عمرية اولى حتى بلوغ اثنا عشر عاماً.[١٠] **ويعرف الطفل اجرائياً** : هو ضمن المرحلة العمرية التي تعتمد على رعاية الوالدين حتى بلوغ سن ثمانية عشر عاماً ، ويكتسب الطفل في هذه المرحلة سلوكيات من البيئة المحيط به.

---

[١]- الروم ، الآية ٣٩ .

[٢]- مجدي الدين ابي السعادات ، النهاية في غريب الحديث والاثر دار ابن الجوزي ، السعودية ، ٢٠٠٠، ص ٣٣٨.

[3]- Oxford American dictionary , Previous source , 2006,p :231

[٤] – ابراهيم مدكور، مصدر سابق ، ص ١٣٠ .

[٥]- عباس محجوب ، اصول الفكر التربوي في الاسلام ، دار ابن كثير ، بيروت ،١٩٨٧، ص ١٦.

[٦]- علي ماضي ، فلسفة في التربية والحرية ،دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص ١٨.

[٧] – اسماعيل حماد الجوهري ، معجم الصحاح، ط٤، دار المعرفة ، لبنان ، ٢٠١٢، ص ٣٦٤ .

[٨] – ابراهيم مصطفى واخرون ، المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، تركيا ، ٢٠٠٣، ص ٥٦٠.

[9] – Oxford American dictionary , Previous source ، 2006،p :126.

[١٠] – امال صادق واخرون ،نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص ٦ .

المبحــث الثانـــي

نمــاذج من الدراســات السابقــة

تمهيـــد

يشمل هذا المبحث مجموعة من الدراسات السابقة ، إذ أن الدراسات السابقة تعود بالفائدة للباحثة في دراستها ، تفيد الباحثة بزيادة المعلومات وتحديد المفاهيم والمصطلحات ، كذلك تفيدها بالاطلاع على المناهج المتبعة والبحوث والمصادر، ومعرفة نقاط القوة والضعف وإلى أي حد انتهت الدراسة والاطلاع على نتائجها التي وصلت لها للبدء بخطوات اخرى مكملة للدراسات السابقة .

وتهدف الباحثة إلى التعرف على أهم القضايا الخـاصة بتلـك الدراســات وعرض اوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فضلاً عن اوجه الاختلاف بينهم ، فاستخدمت الباحثة نماذج من الدراسات السابقة المقاربة لغاية موضوع الدراسة لعدم حصولها على الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة الحالية وستقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة بحسب التسلسل الزمني ، تبدأ من الدراسات العراقية ومن ثم العربية و بعدها الاجنبية ، كذلك تقوم بعدها بمناقشة الدراسات السابقة .

اولا : نمــاذج من الدراســات السابقــة العراقيــة

١. دراسة تغريد كامل خضير:(اساليب التنشئة الاجتماعية للطفل في الاسر العراقية ٢٠٠٥)[١]

تأتي أهمية الدراسة للكشف عن مدى انتشار الافكار التقليدية المتعلقة بطبيعة النمو والاساليب الناتجة عن الجهل بطبيعة امور التربية ، كذلك دراسة سلوك الوالدين واتجاهات نمو الاطفال ، فيعتمد نمو الطفل وبناء شخصيته على ما يقدم له من تربية ورعاية .

تهدف الدراسة إلى معرفة اهم الفروق في اساليب التنشئة الاجتماعية بين الاسرة الميسرة و المعسرة ، كذلك معرفة اسلوب تنشئة الطفل العراقي بعملية تقليدية ام بعملية منظمة ، ايضاً هدف الدراسة الى ما أهمية التربية السليمة المتوافقة مع تغيرات العصر لرعايتهم وتقويم شخصياتهم .

أما الاطار المنهجي فقط اعتمدت الباحثة على طريقة المسح بالعينة العشوائية للأسر الفقيرة والغنية في بغداد، و تكونت عينة الدراسة من (٥٠) أم ، (٢٥) من الاسر الغنية و (٢٥) من الأسر الفقيرة ، وهن امهات للأطفال في سن الطفولة المبكرة ما قبل المدرسة.

وتوصلت الدراسة الى الاستنتاجات الأتية :

١. أغلب الامهات لم يكن لديهن خبرة بالعناية بالطفل قبل انجاب الطفل الاول.
٢. الأمهات الغنيات يتبعن نظام غذائي صحة اكثر من الامهات الفقيرات .
٣. الأمهات الغنيات يقمن بتحضير احتياجات اطفالهن قبل الولادة .
٤. الأمهات الغنيات يحددن عدد الاطفال من بداية الزواج اكثر من الفقيرات .

[١] – تغريد كامل خضير، اساليب التنشئة الاجتماعية للطفل في الاسرة العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ، ٢٠٠٥.

٢. دراسة فاطمة اسماعيل محمود (دور الاسرة العراقية في تنمية بعض القيم الايجابية لدى الابناء في ظل الظروف الراهنة ٢٠١٢)[١]

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الاسرة في غرس القيم الايجابية لدى الابناء وما لهذه القيم من اهمية في نفوسهم ، موجهة لسلوكياتهم مؤثرة على افعالهم في ظل التغيرات السريعة بالظروف الحالية المتغيرة .

وهدفت الدراسة إلى معرفة ادوار الاسرة في تنمية القيم الايجابية لدى الأبناء أما الاطار المنهجي فقامت الباحثة باستخدام المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية على (١٠٠) معلمة و معلم (٥٠) معلم و (٥٠) معلمة من المدارس الابتدائية في بعقوبة .

إذ توصلت الدراسة الى الآستنتاجات ألآتية :-

١. تسعى الأسرة إلى بث روح التسامح وتنمية الشعور بحب وطنهم والابتعاد عن الخلافات.
٢. الاعتماد على الدين الاسلامي بتقديم المساعدة وطلب المسامحة والتعامل الايجابي مع الاخرين .
٣. عدم السماح للأطفال لمشاهدة المسلسلات والبرامج التي تدعوا إلى العنف وتنمية مهارات الاتصال لديهم .

ثانياً نمـــــاذج من الدراسـات السابقة العربية

١. دراسة خيرية جميل ياسين (تربية الطفل المسلم في عصر العولمة ،٢٠٠٥)[٢]

تكمن أهمية الدراسة إلى معرفة تأثير العولمة على التربية والطفولة في عصر تكنولوجيا المعلومات وتقديم تصور تربوي يمكن الطفل من التأقلم في عصر العولمـة .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجات الطفل لتعزيز القيم لديه لأنها تنعكس على سلوكياته مستقبلاً ، وفهم نشأة وتطور العولمة وفهم عوامل سيطرتها على المجتمعات ، وكيف تتم تربية الطفل في عالم متغير متسارع .

استخدمت الباحثة المنهج التاريخي لمعرفة نشأة وتطور العولمة في العصر الحالي ، كذلك استخدمت منهج التحليلي بالاطلاع على الكتب حول العولمة وتحدياتها من أجل الحصول على معلومات دقيقة وتحليل الظاهرة ونقدها للوصول الى تأثير العولمة على تربية الطفل لوضع مستقبلي للتربية

---

[١] – فاطمة اسماعيل محمود ، دور الاسرة العراقية في تنمية بعض القيم الايجابية لدى الابناء في ظل الظروف الراهنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ،٢٠١٢ .

[٢] – خيرية جميل ياسين ، تربية الطفل المسلم في عصر العولمة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة ام الفرى ، السعودية ، ٢٠٠٥.

وتوصلت الدراسة الى الاستنتاجات الأتية :

١. إن العولمة تولدت نتيجة جذور متأصلة فهي عملية تأريخيه مستمرة إلا أنها تشكلت نتيجة عوامل عصرية .
٢. إن لمرحلة الطفولة اهمية كبيرة ، فمستقبل الامة مرتبط بما يقدمه الافراد لأطفالهم .
٣. لا يمكن اشباع احتياجات الطفل بطرق تقليدية غير ملائمة مع الفترة التي يعيشها.
٤. إن عملية التربية في الوقت الحاضر عملية اكثر تعقيدا نتيجة الانفتاح الثقافي والتغير الحضاري
٥. هناك علاقة بين التربية والمستقبل ، فمن غير الصحيح ان يكون هناك تخطيط لمستقبل الطفل دون التفكير بتربيتهم و تعليمهم .
٦. أهمية الاسرة في التربية والتخطيط للمستقبل وقيامها بوظائفها لأعداد الطفل بشكل صحيح .

٢. دراسة ضحى سليمان البغدادي (اداء الوالدين لمسؤولياتهم الاسرية و أثره على التماسك الاسري ٢٠١٣).[١]

تبرز اهمية الدراسة في حقلين هما النظري والتطبيقي ، فالحقل النظري يبين أهمية الدراسة وتناولها لمفهوم التماسك الاسري واهميته واثره في المجتمع لمواجهة اي خطر خارجي يؤثر على الأسرة وأهمية أداء الوالدين في التربية والعناية المستمرة لبنائهم وتناولهما بالمنظور الاسلامي من اجل التربية الاسلامية الصحيحة .

أما الاهمية التطبيقية للدراسة فتكمن في قيام الوالدين بمسؤولياتهم تجاه أسرهم ، لسير العملية التربوية بصورة صحيحة واظهار جوانب الضعف و القوة لمسؤولياتهم واعطاء فكرة عن فاعلية ادائهم، توعية مراكز الارشاد الاسري ومنظمات الاسرة بأهمية قيام الوالدين لواجباتهم ومسؤولياتهم الاسرية ، توفر ايضا اداتين لقياس اداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية وأداة اخرى تقيس التماسك الاسري .

أما الاطار المنهجي فيعتمد على المنهج الوصفي ، بدراسة العلاقة بين اداء الوالدين لمسؤولياتهم والتماسك الاسري والتعبير عنها كمياً.

[١] – ضحى سلمان البغدادي، اداء الوالدين لمسؤولياتهم الاسرية واثره على التماسك الاسري ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية ،جامعة عمان ،٢٠١٣.

وتكونت العينة من (٤٠٢) أب وأم لطلبة في قسم التعليم الخاص للصف العاشر الاساسي ، فتم توزيع (٢٠٨) مقياس للأمهات و (١٩٤) مقياس للآباء ، وتم اختيار الطريقة العشوائية للمدارس الخاصة في عمان و وحدة الاختيار الشعب الصفية .

وتوصلت الدراسة الى الأستنتاجات الاتية :

١- أن التماسك الاسري من وجهة نظر الامهات والاباء للطلبة في قسم التعليم الخاص للصف العاشر الاساسي في العاصمة عمان، كانت مرتفعة للدرجة العاملة للمقياس .

٢- توجد فروق بدلالة احصائية وبمستوى دلالة (٠,٠٥) باراً الوالدين لواجباتهم الاسرية ، فكان الفرق لصالح الامهات بالمسؤولية الاسرية .

٣- وجود علاقة بين التماسك الاسري واداء الوالدين للمسؤولية الاسرية بمستوى دلالة (٠,٠٥) من وجهة نظر اباء وامهات الطلبة في العاصمة عمان قسم التعليم الخاص للصف العاشر الاساسي في الدرجة الكلية للمقياسين .

٤- هناك فروق بين أداء الوالدين لمسؤولياتهم الاسرية بدلالة احصائية ومستوى دلالة (٠,٠٥) بالدرجة الكلية وكافة المجالات ، يعزى الى جنس الابناء وكان الفرق لصالح الاناث .

٥- وشملت توصيات الدراسة ما يلي :

١. ضرورة احتفاظ الامهات والاباء بمسؤولياتهم تجاه تربية ابنائهم .
٢. الابتعاد عن اسلوب العقاب الصارم وفسح مجال للحديث مع الابناء وعد اجبارهم على الخضوع والطاعة الكاملة من اجل المحافظة على التماسك الاسري .
٣. من الضرورة أن يشارك الاباء في اداء المسؤوليات وعدم الاقتصار ذلك على الامهات فقط.
٤. ضرورة الابتعاد عن التمييز بين الابناء داخل الاسرة مما يسبب ضعف في التماسك الاسري.

ثالثا : نماذج من الدراسات السابقة الاجنبية

١. دراسة سيرز ماكوبي sears maccoiby (انماط التطبيع الاجتماعي للطفل ١٩٥٧)[1]

تكمن اهمية الدراسة الحالية انها تسلط الضوء على اساليب التطبيع المستخدمة من خلال الامهات الامريكيات مع اطفالهن خلال المراحل العمرية الاولى للطفل ، إذ تكون هذه الاساليب موجهة لسلوك الطفل ومؤثرة على شخصيته

وهدفت الدراسة إلى معرفة الاساليب المستخدمة من خلال الامهات الامريكيات حول التطبع الإجتماعي مع اطفالهن خلال السنوات الاولى الخمس ، كذلك الدوافع التي تدفع الأم باستخدام أسلوب معين في التطبيع الاجتماعي وما أثرها على سلوك الطفل .

أما الأطار المنهجي فتم أستخدام منهج دراسة الحالة مستعينين بأداة المقابلة لمعرفة الاساليب التي تستخدمها الأمهات في التربية . أذ تكونت العينة من (٣٧٩) أم أمريكية يربين أطفال من البنين و البنات في السنوات الخمسة الأول، وتم توزيعها على طبقات بطرح اسئلة للمقابلة من ٧٢ سؤالاً رئيسياً ومجموعة اخرى على شكل اسئلة فرعية ، إذ تم تقسيمها إلى طبقة وسطى وعاملة فالوسطى (١٩٨) اما العاملة (١٧٤) ، باستثناء سبع حالات لم يتمكنوا من تصنيفها . وقسمت ايضاً الى فئتين من الأمهات الأقل تعليماً عددهن (١٨٠) و الأكثر تعليماً (١٩٢) .

وتوصلت الدراسة الى الاستنتاجات الآتية :

١. لا توجد فروق بين أساليب التنشئة من الطبقة العاملة والمتوسطة من إذ الافطام او تناول الطعام.
٢. يوجد فرق بين الأساليب المتبعة من خلال امهات الطبقة المتوسطة والعاملة من اسلوب العقاب ، فالأمهات في الطبقة المتوسطة لا يستخدمن العقاب البدني بعكس الأمهات في الطبقة العاملة يستخدمن العقاب البدني .
٣. وجد على المستوى الثقافي إن الأمهات المتعلمات يتبعن في التربية اسلوب المناقشة اما الأمهات غير المتعلمات يفتقرن لهذا الأسلوب .
٤. إن الأمهات الأكثر تعليماً أقل تشدداً في تربية أطفالهن على آداب المائدة والنظافة مقارنة بالأمهات الاقل تعليماً .

[1] – sears maccoiby , patterns of social normalization for children , Peterson and company,new york,1957.

٢. دراسة لينهارت : Lenhart (المراهقون وشبكات التواصل الاجتماعية ٢٠٠٧).[1]

تكمن الدراسة في أثر شبكات التواصل الأجتماعي على حياة المراهقون بين عمر أثنا عشر عاماً الى سبعة عشر عاماً ، والتي هدفت الى معرفة الحياة التي يعيشها المراهقون من خلال أستخدامهم للأنترنت و وسائل التواصل الاجتماعي ، أيضاً معرفة المواقع التي غيرت منظومة القيم لديهم ومن الممكن ان تعرضهم الى خطر الايذاء مستقبلاً و ما للأسرة دوراً في مراقبة الاولاد من الجنسين اثاء استخدامهم لهذه المواقع ، أذ اسُتخدِم منهج المسح الأجتماعي على عينة عشوائية مكونة من (٩٣٥) فرداً من المراهقات و المراهقين الامريكيين.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

١- أن (٤٩ %) من العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لتكوين صداقات جديدة .

٢- أن (٤٦%) من المراهقين و المراهقات يسمحون للغير بالأطلاع على معلوماتهم الشخصية وخصوصياتهم .

٣- أن (٢٣ %) من افراد العينة يدركون ان والديهم يراقبون سلوكهم من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي .

٤- أن (٥٥ %) من افراد العينة لديهم حسابات سرية في مواقع التواصل الاجتماعي

مناقشة الدراسات السابقة :

طرحت الباحثة في هذا الفصل من الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة القريبة أو المشابهة ذات العلاقة بموضوع الدراسة (القيم الحديثة وتقليدية الاسرة في تربية الاطفال) إذ قامت الباحثة بعرض نتائج من الدراسات السابقة والتي يمكن عرضها بالشكل الاتي :

إن الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة أكدت على القيم الحديثة وتربية الطفل في الاسرة ، إذ تتضمن محوران :

المحور الاول : أهم القضايا الخاصة بتلك الدراسات

المحور الثاني : أوجه الشبه و الاختلاف ما بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية .

[1] - Len hart , Teenagers and social networks , Stand ford Institute ,2007.

المحور الاول : أهم القضايا الخاصة بتلك الدراسات

١. إن القيم هي القوة المؤثرة على سلوكيات الاطفال في عالم متغير متسارع ، إذ تكون الاسرة هي التي تنمي القيم في نفوس افرادها والموجهة لسلوكهم منها تتحدد قيم الافراد في ظل تلك التغيرات
٢. دور الوالدين في القيام بمسؤولياتهم الاسرية ، من خلال تطبيع سلوكيات معينة و غرسها لدى افرادها .
٣. الصراع الذي يحدث بين الابناء والوالدين ، نتيجة تعارض القيم التقليدية مع القيم الحديثة ، فأصبحت القيم بتشكيلة نصف عصرية تمارس قيمها التقليدية من جهة وتتأثر بالقيم الحديثة من جهة اخرى .

المحور الثاني : أوجه الشبه والاختلاف ما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

هناك اوجه شبه واختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة

١- أوجه الشبه من قبل منهج الدراسة :

أعتمدت الدراسات السابقة منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية كدراسة كل من (تغريد كامل خضير ، فاطمة اسماعيل محمود و ضحى سليمان البغدادي) .

٢- اوجه الشبه من قبل ادوات الدراسة :

تم استخدامهم لأداة الاستبيان وهي أحد ادوات جمع البيانات كدراسة كل من (تغريد كامل خضير ، فاطمة اسماعيل محمود و ضحى سليمان البغدادي) .

٣- اوجه الشبه في طبيعة موضوع الدراسة :

أ- تعد القيم الاساس الموجه لسلوك الافراد والمؤثرة على افعالهم في ظل التغيرات المتسارعة وهذا ما شابه بالدراسة الراهنة مع دراسة (فاطمة اسماعيل محمود) .

ب- اعتماد سلوك الاطفال على تربية الوالدين المؤثرة بأفعالهم وبناء شخصياتهم لما يقدم لهم من تربية ورعاية كما في دراسة (تغريد كامل خضير) .

ج- تأثير العولمة على تربية الاطفال في عصر تكنولوجيا المعلومات وما للعولمة تغير في مسار الطفل وهذا ما شابه لدراسة(خيرية جميل ياسين) .

د- التماسك الاسري واثره في تربية الطفل وعلى المجتمع لمواجهة اي خطر خارجي ، كذلك اهمية اداء الوالدين لتربية ابنائهم من منظور اسلامي لتربية أسلامية صحيحة كما في دراسة (ضحى سليمان البغدادي) .

هـ – أثر الأساليب المتبعة من خلال الوالدين مع اطفالهم خلال المراحل العمرية الأولى للطفل، فأساليب التطبيع الموجهة للطفل مؤثرة بشخصيته وموجهة لسلوكه وهذا مشابه لدراسة سيرز ماكوبي (Sears Maccoiby) .

و- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير منظومة القيم كما في دراسة لينهارت (Lenhart) .

٤- **اوجه الاختلاف من إذ طبيعة موضوع الدراسة :**

أ- اشارة دراسة (تغريد كامل خضير) إلى انتشار الافكار التقليدية القديمة الناتجة عن الجهل بطبيعة امور التربية أما الدراسة الراهنة تمت الاشارة إلى الحفاظ على العادات التقليدية ونقلها الى عصرنا الحالي كذلك تناولت الجانب الاقتصادي للأمهات وأثره في التربية أما الدراسة الراهنة تطرقت بالأكثر الى الجانب المعنوي في التربية .

ب-استخدمت الباحثة(خيرية جميل ياسين) في دراستها المنهج التاريخي بفهم ونشأة تطور العولمة لما لها من سيطرة على المجتمع كذلك استخدمت المنهج التحليلي للحصول على معلومات من اجل الظاهرة ، أما الدراسة الحالية فتم استخدام منهج المسح الاجتماعي لمعرفة اثر القيم في تربية الاطفال .

ج- استخدم سيرز ماكوبي (Sears Maccoiby) منهج دراسة الحالة من خلال استخدام المقابلة لمعرفة الاساليب التي تستخدمها الامهات في التربية بطرح اسئلة في المقابلة وتقسيمهم إلى طبقات أما الدراسة الراهنة استخدمت منهج المسح الاجتماعي باستخدام اداة الاستبيان وتوزيعها على الاباء والامهات للإجابة على الاسئلة المتعلقة بالقيم وتأثيرها على الاطفال وتربيتهم والاساليب المتبعة لديهم في التربية .

د- أن دراسة لينهارت (Lenhart) كانت على عينة من المراهقون والمراهقات من عمر (١٢-١٧ عاماً) وتأثرهم بمواقع التواصل الاجتماعي اما الدراسة الراهنة كانت على عينة من الاباء و الأمهات ودورهم في غرس القيم التقليدية في ظل القيم الحديثة .

الـمبحث الثــالث

النظريـــة الموجهــة للدراســة

تمهيـــد

تكشف التغيرات المتسارعة في مجتمعنا تطورات سريعة اثرت على الاسرة بشكل عام وفي التربية بشكل خاص ، فبعد تعدد الأنساق الاجتماعية اصبحت للأسرة عدة وظائف فتعددت مسؤولياتها مما خلق لها صراع بين الاجيال ، فما يعيشه الابناء اليوم مختلف عن ما كان يعيشه الاباء في السابق، بما أن الافراد يتأثرون مع الذين يعيشون في وسطهم فيتفاعلون معهم ويعملون بسلوكياتهم فظهرت النظرية البنائية الوظيفية التي تسرد موضوع الدراسة لتساعد بتوجيه وتفسير و تحليل المادة العلمية .

اولا: النظرية البنائية الوظيفية :

ترى هذه النظرية أن التنشئة الأسرية تسمح للنظام الاجتماعي بالحفاظ على توازنه ، وتعد من النظريات الاجتماعية المهتمة في المجال الاسري، تشدد على الاجماع الاخلاقي عندما يشترك افراد المجتمع في القيم نفسها .[١] فركز البنيويون على القيم والثقافة والمعايير.[٢] فاستخدمت من خلال علماء الاجتماع ومنهم (تالكوت بارسونز وهربت سبنسر، أذ اكد عالم الاجتماع (هربرت سبنسر) (Herbert Spencer) (١٨٢٠-١٩٠٣) فقد اجرى مقارنة بتمثيل الكائن الحيواني كجسم الانسان يتكون من اعضاء واجهزة كالجهاز والتنفسي والجهاز الهضمي وغيرها من الاجهزة . أما الاعضاء هي كالرئتين والقلب والمعدة والعين واليد وغيرها ، هكذا شبه هربرت سبنسر الكائن الاجتماعي بالكائن العضوي يتكون من مؤسسة وكل مؤسسة لديها نظم معينة ، كالنظام التربوي والنظام الديني والسياسي والاقتصادي وغيرها من الانظمة ، فكل نظام له ادوار وكل دور له واجبات وحقوق وكل مؤسسة تكمل المؤسسة الاخرى وكل جزء مكمل للجزء الاخر .[٣]

---

[١] – انتوني غدنز، علم الاجتماع ، ترجمة فايز الصياغ ،ط ٤، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥،ص ٧٤

[٢] – جورج رينز واخرون ، النظريات الحديثة في علم الاجتماع , ترجمة ذيب بن محمد ، مكتبة جرير ، السعودية ، ٢٠٢١ ، ص ٢٣٧ .

[٣] – احسان محمد الحسن ، النظريات الاجتماعية المتقدمة ، ط ٣، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٠ .

اما تالكوت بارسونز(Talcott parson) (١٩٠٢-١٩٧٩) في كتابه " النسق الاجتماعي" لا بناء بدون وظائف اجتماعيه ولا وظائف دون بناء اجتماعي، فالمجتمع يتكون من انساق وكل نسق يكمل النسق الاخر وإذا حصل خلل في نسق معين يؤدي إلى خلل في بقية الانساق الاخرى.[١] وهنا يشير (بارسونز) إلى انفصال النسق الاقتصادي عن نسق التنشئة الاجتماعية ، فكانت الأسرة في مجتمع ما قبل الصناعة تقوم بعملية الانتاج فتعمل مجتمعة في عمليه تقسيم العمل إلى أن وجود المجتمع الصناعي فصل العمل الجماعي الذي كانت تقوم به الاسرة الى عمل المصانع .[٢] كما يبين (بارسونز) إن الانسان غير قادر على تغيير نسق القيم ، فيتكيف معها ويخضع لها وان حاول تغييرها فأن المجتمع سيصاب بحالة من اللاتوازن لذلك لابد لنسق القيم ان يتطور بعد انتزاع ادوار افراد الاسرة عن ما كانت عليه في السابق .[٣]

وترى الباحثة ان هذه الانظمة في السابق كانت تقوم بها الاسرة ، فيقوم افرادها بأدوارهم الاجتماعية لبناء وتطوير المجتمع ، اما في العصر الحالي مع التغيرات السريعة اصبحت ادوار الاسرة تتلاشى وتكاد تنعدم فيما اطلق عليها بعصر العولمة والتكنولوجيا الحديثة .

[١]- احسان محمد الحسن ، المصدر نفسه ، ص ٥٠ .

[٢]- ايان كريب ، النظرية الاجتماعية ، ترجمة محمد حسين غلوم , عالم المعرفة , الكويت , ١٩٩٩ , ص ٧٤ .

[٣] - سمير نعيم احمد ، النظرية في علم الاجتماع ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢٢ .

الفصـــل الثـــــاني

العلاقـــات بين القيم والتربيـــة

تمهيـــــد

المبحث الآول :- اثر القيم الحديثة في البناء الاسري

المبحث الثاني :- تأثير القيم الاجتماعية بأ كتساب المعرفة عند الاطفال

المبحث الثالث :- تنشئة الاطفال في ظل القيم الحديثة

المبحث الرابع : - تأثير القيم التقليدية بالقيم التربوية والتعليمية

تمهيـد

تشهد المجتمعات اليوم تغيرات في القيم ، فاختلفت القيم من مجتمع لأخر ، فأصبحت هذه القيم انساقاً تحدد التنشئة الاجتماعية ، فلا يمكن تخيل مجتمع بدون قيم ، إذ ان للأسرة الدور الكبير بل تعد الخلية الاولى بزرع القيم في نفوس ابنائها .

إلا ان مع التطور الاجتماعي والثقافي ، نمت المجتمعات بصورة سريعة ، فتعرضت بعض المجتمعات الى تغيرات سريعة مسببة انحرافات ومشكلات وسلوكيات عدة غير مقبولة ، هنا يبرز اثر التربية وما غرسه الوالدان في ابنائهم من قيم تقليدية مبنية على عادات وتقاليد المجتمع .

فستوضح الباحثة في هذا الفصل الذي يشتمل على العلاقات بين القيم والتربية ومنها اثر القيم الحديثة في البناء الاسري وتأثير القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال و تنشئة الاطفال في الاسر التقليدية وتأثير القيم التقليدية بالقيم التربوية والتعليمية .

المبحث الاول : أثر القيم الحديثة في البناء الاسري

شهدت المجتمعات تغيرات كبيرة في ظل ثورة التكنولوجيا و الاتصالات التي تغلغلت في الحياة الاجتماعية بصورة عامة و الحياة الاسرية بصورة خاصة مكونة تهديداً مباشراً خطيراً للآعراف و التقاليد داخل المجتمع ، ادى هذا الى دخول قيم وسلوكيات مختلفة عن ما كان في الاسرة التقليدية. [١]

ومن الوسائل التي غيرت القيم التقليدية ما يلي :-

١. الانترنت Internet

أن الانتشار الهائل للأنترنت ادى الى تحولات جذرية في ملامح حياتنا اليومية ، بتعدد وسائل التواصل الاجتماعي و التقانات المعروفة في عالمنا اليوم ، مما دفع البشر لإكتشاف العالم الاجتماعي وفي نفس الوقت تهدد بتقويض العلاقات و القيم الاجتماعية وتدمير الجماعات البشرية ، اذ اصبحت تأيراتها كبيرة على التفاعل الأنساني ، كالعزلة الاجتماعية و التجزئة والتفكك في نسيج الحياة الاجتماعية ، فقللت من فرص التفاعل و التواصل داخل الاسرة و بدأت بتغيير أشكال التعلم والترفيه و الثقافة التقليدية. [٢]

وتشمل مواقع التواصل عبر الانترنت ما يلي :-

أ- الفيس بوك Facebook

ان مؤسس موقع الفيس بوك (مارك زوكيربرج) (Zuckerberg) اذ اخذ تصميمه لهذا الموقع ليجمع زملاؤه في جامعة هارفارد الامريكية لتبادل صورهم و آرائهم واخبارهم ، اذ اطلقه عام ٢٠٠٤ م وكان عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الاصدقاء واكتسب شعبية واسعة مما جعله يوسع قاعدة هذا الموقع ليشمل طلبة جامعات اخرى و المدارس لمدة سنتين ، بعدها كانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع فقرر ان يخطو خطوة اخرى للامام ففتح ابواب موقعه امام كل من يرغب في استخدامه ، اذ يتيح استخدام هذا الموقع المحادثات و تبادل الصور و الملفات الشخصية و مقاطع الفيديو والتعليق عليها ، كذلك تبادل المعلومات والالتقاء بالاصدقاء القدامى وتكوين علاقات في فترة قصيرة ، مما ادى هذا الى سلبيات لأستخدام الموقع كالعزلة بين افراد الاسرة والادمان الالكتروني وانخفاض النشاط لدى الاطفال والتأثر بما تعرضه هذه المواقع

[١] - عبد الله بدران ، الاعلام والعولمة التحديات و الاشكاليات ، مجلة الكويت ، الكويت ، ع ٣٤١ ، ٢٠١٠ .
[٢] - أنتوني غدنز ، مصدر سابق ، ص ٥٢٥- ٥٢٦ .

لذلك يعتبر اداة حادة للتفكك الاسري وذوبان القيم الاخلاقية نتيجة التعايش مع هذه المواقع عبر الشاشة بدون ان يكون هناك تفاعل اجتماعي .[١]

ب- تويتر Twitter

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي يسمح بأرسال رسائل نصية قصيرة ومن خلاله يستطيع المرء البحث عن اشخاص او مواضيع مختلفة كانت بدايات هذا الموقع عام ٢٠٠٦ م في الولايات المتحدة الامريكية اذ اخذ هذا الموقع بلأنتشار لما له من ميزات عديدة ومنها معرفة الاخبار في حال وقوعها في موقع الحدث ايضاً اقامة علاقات صداقات جديدة و اجراء حوارات مع أناس في مختلف المجالات لذلك يعتبر وسيلة تواصل بنقل كل الافكار ومنها السلبية من مختلف انحاء العالم بكل سهولة و يسر . [٢]

ج- تيك توك TikTok

يعتبر التيك توك من المنصات التي نالت شهرة واسعة في الاونة الاخيرة من خلاله يمكن تكوين الكثير من الصداقات وتفتح مجال لكل من لديه افكار ابداعية كما انه طريقة جيدة لكسب المال على الرغم من هذه الايجابيات الا انه يوجد فيه الكثير من السالبيات منها لا يخضع للرقابة ، نشر الكثير من المحتويات التي لا تناسب الاداب العامة ، نشر الافكار الغربية التي لا تطابق مجتمعنا وعاداتنا و تقاليدنا بالتالي يعتبر احد وسائل تغيير القيم في المجتمع .[٣]

٢. التلفزيون TV

لا شك ان التلفزيون قد اصبح اليوم اداة هامة ، ليس فقط في المجال الاعلامي ولكن ايضاً كعامل من العوامل ذات التأثير البالغ في التنشئة الاجتماعية للطفل ، إذ يتسرب الاعلان التلفزيوني الى شخصية الطفل فيكتسب الطفل المهارات عن طريق التقليد بأعتبار ان التقليد مقدمة في عملية الاكتساب فيصل التقليد الى اعلى مراحله عندما يتقمص الطفل احد المشاهد التي شاهدها بالتلفزيون ، فيبنى لدى الطفل نمطاً من السمات والدوافع و الاتجاهات والقيم بالتالي اصبحت ما تعرضه شاشة التلفاز اكثر قدرة على تشكيل

[١] - حنان بنت شعشوع الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب و العلوم الانسانية ، جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١١ ، ص ٢١ .

[٢] - محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل على جمهور المتلقين دراسة مقارنة لمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك ، ٢٠١٢ ، ص ٨٩ .

[3]- https:/www.aljazeera.net/tech/2023.

الأتجاهات والقيم لدى الاطفال ، كالمسلسلات والافلام السينمائية هي مواد اجنبية تزيد من ترسيخ قيم وعناصر ثقافية غريبة على المجتمع مما يؤدي الى التأثير على الثقافة التقليدية الاصيلة و تشويهها . [١]

٣. الهاتف النقال Mobile phone

يعد الهاتف وسيلة تواصل عن بعد له ايجابياته سواء في التعلم او اكتساب معلومات جديدة او التواصل مع الاخرين ، إلا ان له سلبياته في تسبب مشكلات عديدة مؤثرة على العلاقات الاسرية فجعل كل فرد بلأسرة مستقل بذاته مؤدي الى زيادة فجوة الابتعاد بين افراد الاسرة ، أيضاً تعلم سلوكيات خاطة من خلال التطبيقات المتواجدة فيه كأنضمام الأفراد في مجموعات عن طريق مواقع التواصل مثل الفيس بوك و الواتساب و التيك توك و الانستكرام و غيرها ، مقلدين بعضهم بسلوكياتهم و افعالهم .[٢]

ويؤكد اورنولد جيزيل * (Arnold Gesell) (١٨٨٠-١٩٦١) من الضروري أن يستدمجوا الاطفال لثقافة مجتمعهم الذي يعيشون فيه ، فيتطبعون بالطابع الاجتماعي، فعملية التنشئة عملية تكيف وتربية وتعليم لضبط سلوك الفرد وابتعاده عن الاعمال التي لا ترضي المجتمع ليكون متوافق مع الثقافة التي يعيش فيها.[٣] كما يرى (جون ديوي) ان التربية تعني تربية فرد في مجتمع وتحدث من خلال استدماج الفرد في المجتمع واكتساب القيم الاجتماعية .[٤]

وهناك اتجاهات للقيم التي من خلالها ينتج السلوك:

الاتجاه الاول : ينظر إلى أن الانسان مصدر القيم ، فهو من يحدد القبيح من الجميل والصواب من الخطأ ، الاتجاه الثاني : يرى أن الطبيعة وقوانينها تلزم بان يكون هناك قيم ، فالعدل عدل والحق حق، أما الاتجاه الثالث : يشير إلى أن الاسلام مصدر القيم ، فالدين دستور المسلمين يشمل كل الامور المتعلقة بالحياة .[٥] إذ يتلقى الطفل من الوالدين القيم بشكل مباشر بتعديل سلوكه وتكوين مهاراته واتجاهاته ، فمسؤولية غرس القيم تقع على عاتق الوالدين منذ بداية حياة الطفل فقيامهم بدورهم يستلزم مراعات الاتـي :-

---

[١] - علياء شكري ، واخرون ، علم الاجتماع العائلي ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١١، ص -١١٠ -١١٢ .

[2]- https : //www.webteb.com .

[٣] – أمنة حسن النادي ، دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية عند الأطفال ، دار المستشارون للنشر والتوزيع ، الاردن،٢٠١٥، ص ٢٤.

[٤] – محمد منير مرسي ، اصول التربية ، عالم الكتب ، القاهرة ،٢٠٠٩، ص ١١.

* – ارنولد جيزيل : عالم نفسي امريكي واستاذ في جامعة بيل من اشهر العلماء في مجال تنمية الطفل .

[٥] – عبد الغني محمد اسماعيل ، اصول التربية ، دار الكتاب الجامعي، صنعاء،٢٠١٢، ص١٤٢-١٤٢ .

١- **التنشئة الاجتماعية** : تتم من عبر سلطة الوالدين ، الخاصة بمرحلة الطفولة الاولى فيتقمص الطفل شخصية والديه ويتبع اسلوبهم وطرقهم .

٢- -**اشباع الحاجات البيولوجية للطفل** : يجب على الوالدين اشباع الحاجات لدى الطفل فإذا لم يحدث ذلك يؤدي إلى اضطرابات نفسية وجسمية وعقلية ، بالتالي تصبح عمليه غرس القيم من الصعب غرسها، يجب ان يصاحبها اشباع الحاجات .

٣- **استخدام المحفزات المعنوية والمادية** : يتم استخدام هذا الاسلوب بطريقة جزاءات نفسية أو اقتصادية.[١]

ترى الباحثة إن القيم لها الاثر في هدم او بناء الاسرة ، فعلاقة الاسرة بالمجتمع علاقة كبيرة لا يمكن الاستغناء عنها فالأسرة لها الدور في بناء القيم المؤثرة في حياة الابناء ومستقبلهم ، فنرى كيف كان الابن يحترم والديه ويقدم الرعاية لهم وكيف كانت علاقة الابناء بالوالدين ، كيف كان التماسك الاسري واضح على الاسرة ، بعكس اليوم نرى من البعض عدم احترام الاطفال للوالدين عدم تقديم الرعاية و ضعف العلاقات داخل الاسرة ، انشغال الابناء بالتكنولوجيا ، انشغال الأب والأم خارج المنزل ، فقدت الاسرة عاداتها واهميتها ارى قد اصبح المجتمع يعاني من تفكك اسري وانفصال الوالدين ضياع الابناء دخول ثقافة جديدة مغايرة للثقافة الاسلامية ، لا يمكن أن نتخيل اسرة بدون دعائمها وهي القيـــــم، فعند ولادة الطفل داخل الاسرة يكتسب الكثير من القيم عن طريق التنشئة ، من خلال هذه التنشئة يكتسب الافراد القيم فينتج عنها سلوكهم ولم يقف الامر عن هذا فقط وانما تتوسع دائرة القيم عندما يندمج الطفل في المجتمع فيكتسب القيم عن طريق المؤسسات الاخرى وجماعة الرفاق، فنحن نعيش الأن في عصر العولمة وتكنولوجيا الحداثة ، فتكون القيم المكتسبة الحديثة مختلفة عن ما كان عليه المجتمع في السابق ، فالقيم التقليدية طابعها ايجابيا مبنيا على الصدق والتواضع والاخلاق والكرم والاحترام وحب الخير والتعاون والعطاء ، فالقيم في الوقت الحالي متأثرة بالثقافة الغربية نتيجة الانفتاح على العالم الاخر فأصبحت سلوكيات الافراد متأثرة بالثقافة الغربية .

المبحث الثاني : تأثير القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال

إن الاسرة لها الفضل في تطبيع الافراد وتنشئتهم اجتماعياً ، فالأسرة تكسب الافراد القيم الاجتماعية والعادات وتغرس فيهم حب التعاون والاخلاق الحميدة والكرم وغيرها من القيم ، فالأسر مختلفة في تنشئة اطفالها ، فدورها خطر مقارنة مع ادوار المؤسسات الاخرى و تعتبر الاسرة القاعدة الاساسية التي تبنى عليها

[١] – ماجد زكي ، تعلم القيم وتعليمها ، دار المسيرة، عمان ، ٢٠٠٧، ص١٠٨.

المجتمعات، فصلاح المجتمع يبدأ من الاسرة ، ثم تأتي مؤسسات المجتمع التربوي لتكمل ما بدأته الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ومنها المدرسة والمجتمع.[١]

وبما إن الاسرة منبع القيم فالتربية هي اساس تنمية القيم ، بل هي القاعدة الاساسية التي تقوم عليها القيم فلا يمكن تصور مجتمع خالي من القيم ، فأن ما نواجهه هو غرس القيم في نفوس الابناء، فهل الاسرة في مجتمعنا تتمكن من تربية اطفالها وغرس القيم في نفوسهم ؟ بالوقت الذي تقلص فيه الاحتواء الاسري نتيجة ارسال الاطفال الى دور الحضانة وانشغال الاب والام خارج المنزل لوقت طويل ،فيضطر الوالدان الى ابقاء اطفالهم عند الخادمات ومعظمهن اجنبيات او الانشغال عنهم ، فعملية غرس القيم الايجابية هي عملية يخطط لها وليس تركها وتلقيها بشكل عفوي تلقائي وتدريجي دون وعي ، لمحاولة حل المشكلات قبل وقوعها والحد من مخاطرها .[٢]

ومما سبق نلاحظ ان مع التطور الاجتماعي والثقافي تطورت القيم والعادات والتقاليد ، فنمت المجتمعات بصورة ثقافية معقدة ،فأعتبر كوندرسيه * (Condorcet) (١٧٤٣-١٧٩٤) عملية تطور المجتمعات عملية مستمرة وامر ضروري ، فتطور الحياة من مرحلة الصيد والرعي والزراعة الى مرحلة الاختراع والتحرر الفكري ،هذه المراحل ليست بالضرورة مرت بها كل المجتمعات ، فبعض المجتمعات تعرضت لمشكلات اجتماعية وانحرافات سلوكية متعددة وتدهور في قيمها التقليدية وبروز قيم جديدة ، رغم تطور

المجتمعات إلا أنها برزت فيها قيم تفقد الكثير من الروحية والانسانية تسود فيها قيم الظلم والفردانية والسيطرة والانانية واللامبالاة بآلام الاخرين .[٣]

إن القيم التي يكتسبها الطفل تعتمد على البيئة التي يعيش فيها ، فالأسرة الواعية بمسؤولياتها تدرك أن ادوارها لا تقتصر على المتطلبات المادية، كالملبس والمأكل والمسكن فتدرك إن دورها الاهم معنويا ونفسيا ، فكم من اسرة تنشئ شباب واعين لأدوارهم ولقيمهم الاجتماعية فيكتسبون قيم جديدة مقبولة اجتماعيا ، فنشأت الطفل نشأة اجتماعية سوية يتطلب اسرة تسودها علاقات المحبة والود والتعاطف والصداقة ، فترجح الاهمية لدور

---

[١]- احمد رأفت عبد الجواد ،مبادئ علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق ، القهرة ،١٩٨٢، ص١١٦ – ص ١١٧ .

[٢]- نادية محمود مصطفى و أخرون، القيم في الظاهرة الاجتماعية ، دار البشير ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص٢٣٢ .

- كوندرسيه (Condorcet) : هو ماري جان انطوان فيلسوف فرنسي احد اشهر دعاة الاصلاح التربوي في عصره ولد ١٧٤٣ توفي ١٧٩٤.

[٣]- لطيفة طبال ، التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة سعد دحلب البليدة ، الجزائر ، ع ٨، يوليو ٢٠١٢.

الاسرة في تأثير القيم عند الاطفال .[١] بذلك يتم توضيح مراحل غرس القيم في الطفال على ضوء المرحلة العمرية له ، وهذه المراحل :

١- **مرحلة الطفولة من (٣_٦ سنوات):** يطلق عليها مرحلة ما قبل المدرسة ، هي مرحلة تكون ذات اهمية كبيرة ، لان الطفل يكون قادرا على المهارات الحركية ، فيكون مقلدا ومرتبطا بالواقع الذي يعيش فيه .[٢] فيمر الطفل بمرحلتين الاولى ما قبل التمييز والثانية مرحلة التمييز ، ففي مرحلة ما قبل التمييز يكون الطفل غير مميز ما يدور حوله و ما الذي ينفعه او يضره لذلك اطلقوا عليه غير عاقل ، اما مرحلة التمييز هي مرحلة البلوغ يكون الطفل عارف ما حوله يفرق بين النافع و الضار لذلك اطلقوا عليه عاقلا.[٣]

٢- **مرحلة الطفولة من (٧ – ٩ سنوات)** : هي المرحلة التي يدخل فيها الطفل المدرسة أما منتقلاً من الحضانة أو من المنزل ، في هذه المرحلة يكتسب الطفل القيم من خلال تعلم المهارات الجسمية للألعاب و انواع النشاطات فتنمو ذاته وتتسع علاقاته الاجتماعية ، إذ يكون جماعات جديدة ويستقل عن اسرته ويطلق عليها مرحلة التمييز يكون فيها الطفل واعيا مدركاً. يفرق بين الضار و النافع يكون فيها الطفل واعياً و مدركاً، تعد من اخطر المراحل التي يمر بها الطفل هي مرحلة التأسيس والاقبال على الحياة فيها تتحدد اتجاهات الطفل و ميوله .[٤]

كانت الاسرة منذ نشأتها تقوم بجميع الوظائف ، فقد تطورت من الاوسع فالواسع ، ومن ثم الضيق فالأضيق ، فتقوم بالوظائف الاجتماعية والدينية والسياسية و الاقتصادية ، تضع قواعد الدين ومناهجه، كذلك تضع النظم الخلقية وتميز الفضيلة من الرذيلة والخير من الشر، فتقوم بتربية الاطفال وترسم مقاييس الاخلاق وتهيء الطفل من الناحية الخلقية والعقلية والجسمية وتهيء وسائل اعدادهم لمستقبلهم وحياتهم .[٥] فعندما نتحدث عن التربية من الناحية الجسدية والفكرية والروحية لدى الاسرة التقليدية ، فنرى أن الأسر البدائية تترك لأطفالها مجال للحرية ، فيقلد الاطفال الكبار منذ نعومة اظفارهم ، وكثيرا ما يقلدون في العابهم اعمال الكبار، كالنسيج والصيد وبناء الاكواخ واعمال الحقول وهذه الاعمال في المجتمعات المسالمة ، أما في

---

[١] – هدى محمد الناشف ، الاسرة وتربية الطفل دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠٠٧ ، ص٢٤.

[٢] – سامي محمد ، علم نفس النمو ، دار الفكر، عمان،٢٠٠٤، ص ٢٣٠ .

[٣] – محمود مجيد ، الصغير بين اهلية الوجوب واهلية الاداء ، قطر، دار احياء التراث، ١٩٨٣، ص ٣٠.

[٤] – عبد الله بن سليمان ، احكام الصبي في الفقه الاسلامي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الشريعة، جامعة الامام محمد بن سعود ، السعودية ، ١٩٨٤، ص ٢٠-٢٣.

[٥] – علي عبد الواحد، مصدر سابق ، ص ١٩.

المجتمعات المحاربة فيعملون بألعابهم بصنع السيوف والرماح والكثير من ألات الحرب ، مثل هذه الالعاب تعدهم للحياة الفعلية ، فتنمي عندهم الابداع والتخيل وتسهم في تكوينهم الفكري ، أما الفتاة فتتعلم صنع الاواني الفخارية ، تنقي الحب وتطحنه وتخبزه ، كذلك يقومون بنقل مبادئ السلوك السوي وتعليمهم احترام الشيوخ والاباء والاتسام بالوفاء والصدق وطاعة ولي الامر ، فيمنعون العقاب الجسدي فيعتقدون أن هذا الفعل مهين، فضرب الطفل يجعل نفسه قلقة .[١]

فقد يولد الطفل في مجتمع زراعي تكون فيه التربية مختلفة ، لأنه محكوم بظروف اقتصادية معينة وعادات وممارسات مختلفة ، أو يولد طفل اخر يجمع بين التكنولوجيا والصناعة والزراعة، فهنا تبين الفروق بين ثقافة الطفلين ، فثقافة الطفل الاول تبقيه كما جاء ، أما الطفل الثاني منذ الطفولة يكون الاستعداد لتقبل التغير ويتعلم الاستقبال والتهيؤ للتطوير في كل وقت ، فإذا قارنا موقف طفل يواجه ثقافة تغيير جديدة مقابل ثقافة جيل ابويه فيرى نفسه وحيدا داخل عائلته ، كالفتاة التي تدخل المدرسة ماذا كانت ستواجه في تلك المجتمعات هل يستجيب الاب ، حتى وان رضى الاب هل سيرضى الجد أو العم ، فتغير اسلوب الحياة لا يحدث في المجتمعات المغلقة لكن التغيير يكون واضح في المجتمعات المفتوحة ، فيواجه الطفل صراع الثقافتين الحديثة والقديمة ولا يحدث هذا الانتقال إلى في حالات الحروب أو التكنولوجيا أو الهجرة ، ويشارك اهل الطفل هذا الصراع ، مسبب انعزال الطفل عن البيئة التي يعيش فيها خوفا لعدم تقبل افكاره فيدفعه ذلك الى البحث عن سبل جديدة تواكب تغييره وتفكيره وقد تعرضه الى الانحرافات بدون وعي منه.[٢]

فبعد التغير الذي حدث في عصر العولمة إلأ أن هذا التغير لم يؤثر باستبدال النظام التقليدي القديم بنظام الحداثة حاليا ، فقد تم تحديث النظام التقليدي بدون ان يتم تغيره جذريا فبقيت جذوره منبثقة نعيش في ظلها ، فسبب حالة معقدة من الخلل الاجتماعي الحضاري ،فأصبح هناك خليط بين النظامين، نظام تقليدي بالمعنى التراثي و نظام معاصر بمعنى الحداثوي .[٣] فعد (فيبر) هذا التصادم صفة سلبية فالقيم الحديثة بمواجهتها لواقع الحياة التقليدية مسببة تصادم بالقيم مؤدية إلى صراع بينها اشبه بحرب الآلهة ، لان كل واحدة من القيم مقدسة لدى صاحبها ، لذلك عدَ فيبر ان تصادم القيم صفة لا يمكن أن تفتك ابدا عن واقع

---

[١] – عبد الله عبد الدائم ، التربية عبر التاريخ ،دار العلم ،بيروت ،١٩٧٣، ص١٩– ص٢٢.

[٢] – الفت حقي ، سيكولوجية الطفل ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، ١٩٩٦، ص١٢٤– ص١٢٥.

[٣] – هشام شرابي ،ترجمة محمود شريح ،النظام الابوي واشكالية تخلف المجتمع العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت،١٩٩٢، ص١٥– ص٢٣.

الحياة الاجتماعية.[١] وبعد هذه التغيرات التي حصلت لدى المجتمعات اصبح العالم قرية صغيرة ، يفرض الاقوياء قيمهم ومفاهيمهم على الضعفاء فالاحتلال للأرض و الاهانة للكرامة ونهب الثروات قد اسموه بالحماية ، مما خلق قيم جديدة متعارضة مع قيم المجتمع .[٢]

ترى الباحثة أن الانماط التربوية التقليدية ظلت جذورها حتى اليوم، فنرى كيف اصبح هناك خليط بين التربية التقليدية والحديثة ، فأصبحت الاسرة تجمع بين التقليد والحداثة ، فبعد عام ٢٠٠٣ وبعد التغير المتسارع الذي حصل اصبحت هناك عملية تثاقف عنيف ، بدأت الاسرة بالتغير الاجباري والدخول في ثقافة جديدة ، هذا التغير استهدف سلوك الافراد عن طريق التكنولوجيا وادخال الصناعة وتأثير الاعلام، فأصبحت الاسرة ذات ميل الى القيم العصرية وفي نفس الوقت ميلها للقيم التقليدية فهناك ثنائية في ثقافتها بتشكيلة نصف عصرية ونصف تقليدية ، هنا واجه الأفراد صراع داخل الاسرة برغبتهم بإشباع قيمهم العصرية ، بالمقابل طاعة الوالدين بالتمسك بقيمهم التربوية القديمة .

المبحث الثالث : تنشئة الاطفال في ظل القيم الحديثة

إن القيم التي تقبلها جماعة ما قد ترفضها جماعات اخرى ، فتتغير القيم من وقت الى لأخر حسب ما تتعرض له المجتمعات من تطور ، فكلما نمت المجتمعات وتغيرت كلما واجهت حياة مختلفة واجيال مختلفة بالأفكار والتوجهات ، فالطفل الذي ينشئ في بيئة معينة يتعلم ما يكون سائد في تلك البيئة أو الجماعة من ممارسات وطقوسهم ويعيش في وئام معهم يكتسب كل شيء منهم افكارهم عاداتهم وتوجهاتهم ، فأن تنشئة الطفل تكون منذ السنوات الاولى من حياته ، يتعلم ما هو الخير من الشر وما هو السلوك الحسن من السيء ، ففي مرحلة الطفولة الاولى يقلد الطفل والديه أو مدرسيه وغيرهم من الكبار ويتأثر بهم ، وفي مرحلة المراهقة يكون هناك تحولا كبيرا للمعايير الخلقية ، فالمراهق يختلف عن الطفل لا يتقبل أي مبدأ دون مناقشة ، يناقش كل ما يصدر عن والديه من اعمال ، فيصدر احكامه عليها ، ويقبل او يرفض منها ما يتعارض مع مثله العليا ، إلا انه كلما زاد فهمه للمجتمع الذي يعيش فيه ويتعامل معه يكتشف انه بعيد عن الحياة الواقعية ، فيشك المراهق في القيم فتبدوا له الحياة مليئة بالتناقضات، يصارع كل ما يستقبله من آراء أو أوامر فيرفض

[١] – طه عبد الرحمن ، تعددية القيم، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش،٢٠٠١، ص٢٣ .

[٢] – محمد عمارة ، صراع القيم بين الغرب و الاسلام ، نهضة مصر للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٩٧، ص ٤٠ .

باعتقاده وتصوره انه على صواب وأن كل المحيطين به لا يشعرون بوجوده ولا يشاركونه بمشاعره واراءه ، والنتيجة الانطواء على النفس وعدم الاحترام لما يرفضه المجتمع من سنن اخلاقية او تقاليد اجتماعية .[١]

فكانت هناك قبل الاسلام انواع ثلاثة من التربية الاولى التربية العربية والتربية الصينية والثالثة التربية الهندية ، إذ كان لكل منها طابع خاص إلا أن بعد انتشار الاسلام اصبح أقوى من تلك الثقافات جميعا ، فبرزت على ما عداها ، فأصبحت مشكلة التربية تشغل حيز التفكير حتى تصبح ملائمة مع التربية الحديثة الاسلامية ، فقد جمعت بين تأديب النفس وتثقيف العقل وتصفية الروح وتقوية الجسم ، فهي تعني بالتربية العلمية والخلقية والجسمية والدينية ، فبدأت من البيت عن طريق المحاكاة والتلقين .[٢]

فكانت المجتمعات متجانسة فالمعتقدات والممارسات كان لها الدور الايجابي ، فبعد دخول عصر تكنولوجيا المعلومات والاطلاع على الثقافات الاخرى وتقليد الاخرين والهجرة كلها ساعدت على العادات التقليدية مما أدى إلى افتقار منظومة تلك الممارسات التقليدية والمعتقدات ، بالتالي أثر على تكيف المجتمعات.[٣] فالتغيرات التي تحدث تعود ايضا إلى نوعية التربية التي تلقاها الطفل منذ الولادة مما تؤدي الى التغير الاجتماعي بممارسة القيم التقليدية .[٤]

فالتربية عملية ضرورية اقرها الدين الاسلامي وحث الوالدين عليها ، فللوالدين دور كبير في عملية التربية ، وان ما يقوم به الوالدين هو توفير القدوة الحسنة امام عين الطفل ، وهذه القدوة هما الوالدين فأن فسدا فسد الطفل وان صلحا صلح الطفل ، فنراهم يبذلون الجهود للمحافظة على ابنائهم من الانحرافات والمؤثرات الخارجية التي تسلب منهم روح الطفولة وكانت الام تمارس اعمالها في المنزل وتعلم ابنتها على ذلك وتقدم لها النصح والارشاد فكانت هي الام والصديقة والمربية في نفس الوقت ، أما الأب يصطحب ابنه معه في اعمال الصيد او الزراعة او يشاركه في التجارة لتعلم واكتساب مهارات جديدة فيخلق منه أب نافع لوطنه ،

---

[١] – مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ط٢، دار مصر للطباعة ، ١٩٥٧ ، ص ٢٤٠ – ص ٢٤٢ .

• جون لوك : فيلسوف ومفكر سياسي ولد عام ١٦٣٢ في قرية سومر ست اشتهر بأساليبه التربوية ويعد من اشهر الفلاسفة تأثيرا في العصر الحديث .

[٢] – احمد فؤاد الاهواني ، التربية في الاسلام ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩١٩ ، ص ٩ .

• جان جاك روسو : كاتب وفيلسوف واديب من اهم كتاب عصر التنوير ولد (١٧١٢ – ١٧٧٨) في جنيف اثرت اعماله في الادب والتعليم والسياسة .

[٣] – لورانس أي هاريزون واخرون ، ترجمة شوقي جلال ، الثقافات وقيم التقدم ، مركز القومي للترجمة ، القاهرة ،٢٠٠٩ ، ص ٢٤٢ .

[٤]– ايوب دخل الله ، التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٥، ص ١٨.

هنا جاءت اهمية التربية الاسلامية في الاسر التقليدية لتعده اعدادا صحيحا ليحيا حياة سعيدة ويكون محبا لربه ولرسوله ولوطنه ، فكان الولد ماهرا في عمله محبا لوطنه ، متعاونا مع غيره .[١]

ان من اهم الادوار التي يناط بالآباء اداؤها هي عملية نقل القيم والمبادئ لكي يتهيأ الجيل للتكيف والنجاح فيجب أن تحدد المسؤوليات والادوار في المنزل أي أن يعرف كل فرد دوره ، ممارسة آداب المائدة و اوقات تناول الوجبات والتأكيد على الممارسات الدينية لأنها تتسم بالأخلاق والامانة والاحترام ، كذلك المشاركة في الاعمال ومساعدة الاخرين ، كلها لها الاثر في التماسك الاسري.[٢]

ومن هذه الادوار المناط بها في ظل القيم الحديثة:

أولا : دور الاســـرة في غرس القيـــم

تعد الأسرة أهم محيط لتربية الطفل فمن خلالها ينقل الاب والام الآراء والافكار والقيم الى اولادهم، إذ تترك افعال الاهل اثرها على تربية الاولاد وخاصة في السنوات الطفولة الاولى ، كالأم التي تخيف ولدها، من إذ لا تشعر فتربي ولدا جبانا ، فالأولاد يتلقون دين عوائلهم واخلاقهم وافعالهم من إذ لا يشعرون فوالداه هما يمنحاه القيم التربوية والاخلاقية الحسنة أو السيئة .[٣]

إذ أن التوجيه العلمي والتربوي من الوالدين يخلق مفاهيم وقناعات راسخة ثابتة تحقق السلام الروحي والامن النفسي لدى الأبناء، وتخلق قيم تربوية كالصدق والامانة و الوفاء والعفة والاحسان والصفح والنزاهة .[٤] وهناك افعال يتخذها الوالدان تعد نافعة لمستقبل ابنائهم ، فكل شيء يجب أن يكون محسوسا ملموسا ، فكثير ما يعده الوالدان يكون تربية خلقية ويكون فيه الطفل مقلدا لما اكتسبه ، كالطفل الذي يراقب النجار في عمله ويحاول ان يقلد ما يفعله النجار من اعمال ، ايضا الطفل الذي يرى والديه يسلكان مسلك الرفق او الرعاية فيقلدهما من تلك الناحية .[٥]

---

[١] – رأفت فريد سويلم ، تربية الطفل ، دار اليسر ، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص ١٣٥ –ص١٣٦ .

[٢] – وفيق صفوة مختار ، الاسرة واساليب تربية الطفل ، دار العلم والثقافة ، القاهرة ،٢٠٠٥،ص ٨٨– ص٨٩.

[٣] – رافد عبد الله ، التربية الاسرية ، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية ، بيروت ،٢٠١٣، ص٦٦.

[٤] – فاطمة عمر نصيف ، الاسرة المسلمة في زمن العولمة ، دار الاندلس الخضراء ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٧– ص ١١٨.

[٥] – برتراندراسل ، ترجمة سمير عبدة ، في التربية ، دار التكوين ، دمشق ، ٢٠١٧، ص١٣٨.

ثانيـــاً : دور المعلم في غرس القيم

يعد المعلم المربي و المؤثر في عملية التربية لدى الاطفال فيغرس القيم ويعدل عليها ويحذف منها فهو القائد في هذه العملية ، فهدف المعلم تزويد الطلبة بنسق القيم ويوجه سلوكهم فغايته في ذلك تربيتهم فيسلط الاضواء على القيم التي يسعى الى تعزيزها ونقلها الى الجيل الجديد .[١] فيبتكر المعلم طرقا من أجل غرس القيم فقد يعتمد على الحوار او الألعاب او التمثيليات من اجل محاكاة العقل ، وهذه الطرق كالتالي :

١- غرس القيم بطريقة الحوار

من انجح الطرق التي يتخذها المعلم ليصل الحقائق الى عقول الطلاب ، فالحوار من ايسر الطرق لترسيخها في عقولهم ، كقوله لهم بمثال توضيحي يدور بينه وبين طلابه : ان هذا مكتب ، هل انت قادر على ان ترفعه بمفردك ؟ فحاول واذا عجزت عن ذلك بإمكانك ان تستعين بزميلك ، وبذلك اي شيء لا تستطيع عمله بمفردك يصبح سهلا من خلال قيمة التعاون فالحوار يخاطب العقل فترسخ القيمة في السلوك ، واصبحت من عادات الانسان لا

يتخلى عنها بسهولة ولا يستطيع اقتلاعها .[٢] كقوله تعالى " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان [٣]

٢- غرس القيم بطريقة سرد القصص

تعتبر طريقة سرد القصص من انجح الطرق التربوية لغرس القيم ، فالقصة تحدث اثرها في النفس من خلال ابطالها وشخصياتها واحداثها ، فمنها تؤخذ العبر، ولهذا نرى ان القرآن الكريم فيه الكثير من القصص للتربية والتوجيه والموعظة .

٣- غرس القيم من خلال الاحداث و المناسبات

إن الحوادث التاريخية والاعياد والمناسبات الدينية و الوطنية تعد فرص لغرس القيم لأنها تكون مقترنة بالحدث وبذلك تكون مؤثرة بالنفس .

٤- غرس القيم عن طريق المناهج الدراسية

يتم غرس القيم عن طريق استغلال النص المنهجي ، فهذا النص يتم اختياره بعناية خاصة وتدقيق واختيار هادف من اجل تحقيق اهداف يسعى لها لغرس القيم الاخلاقية والاجتماعية.[١]

---

[١] – حسين اسماعيل علي ، دور المؤسسة التربوية و التعليمية في عملية غرس القيم ، مجلة ديالى ، جامعة كرميان ، العراق، ع ٧٤، ٢٠١٧، ص ٢٢٨.

[٢] – ضياء زاهر ، القيم في العملية التربوية ، مركز الكتاب للنشر، مصر ، ١٩٩٤، ص ٧٤.

[٣] - سورة المائدة ، اية ٢.

٥- غرس القيم عن طريق اللعب

ان للعب دور في غرس القيم فاللعب يخلق شيء جديد للإنسان فيرتبط اللعب بالحرية ويملئ الفراغ فيمارس الطفل نشاط اللعب ويفرغ طاقته فمن خلال ذلك نستطيع ان نغرس المبادئ والقيم بطريقة اللعب ببناء قيم جديدة وازالة قيم فاسدة والتالي عن طريق اللعب يتم التوجيه والتربية.[٢]

وترى الباحثة ان ما نعيشه اليوم مختلف تماما عن اساليب التنشئة في السابق ، فكانت التربية قائمة على التعاون والعطف والمساعدة وحب الخير للأخرين والتكاتف بين الاقرباء والغرباء ، ففي السنوات الماضية نرى كيف تربية الطفل تقوم بالأساس على تعاليم الدين الاسلامي لزرع الخصال الحميدة في الطفل فيضعون تعاليم الدين الاسلامي في مقدمة التربية فيحللون ما حلله الله ويحرمون ما حرمه الله ، فيكبر الطفل على قاعدة تربوية دينية سليمة ، أما الأن نرى دخول ثقافة غربية مسيطرة على الأسرة مسببة صراع بين الابناء وابائهم ، فبعض الاباء والامهات هم من يحاولون الابتعاد عن التربية الاسلامية أو التقليدية محاولة منهم بمواكبة العصر وتقليد ثقافة مختلفة عن ثقافتنا وعادتنا ويشجعون الابناء على ذلك ، أرى إن الطفل هو تشكيلة والديه فهو صفحة بيضاء نكتب عليها ما نشاء ، فهو المرآة التي تعكس سلوك الوالدين ، اصبحت الاسرة اليوم خليط بين الحداثة والتقليد تمارس طقوسها الدينية وتتبع تعاليمها وتقتدي بمثلها العليا ، في الوقت نفسه تقلد ثقافة اخرى تحمل افكار مدمرة لقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا.

المبحث الرابع : تأثير القيم التقليدية بالقيم التربوية و التعليمية

الأسرة نقطة البدء والمؤسسة الاولى تزرع القيم في نفوس ابنائها والمسؤولة عن اعداد الطفل في حياته الاجتماعية والمؤثرة في مراحل عمره سلبا وايجابا ، لهذا ابتدأ المنهج العلمي التربوي مع الاطفال منذ المراحل الاولى في حياته من الولادة الى الحضانة ثم ما قبل البلوغ الى الاستقلالية الكاملة .[٣]

ففي العصور الوسطى في القرن الثامن عشر و التاسع عشر كان هناك غموض كبير عن الفروق بين الاطفال والراشدين ، فلم يكن واضحا متى تبدأ أو تنتهي مرحلة الطفولة والرشد ، لم يهتم المجتمع الغربي بفصل عالم الرشد عن عالم الطفولة ، حتى اواخر القرن التاسع عشر قاموا بنقل عالم الطفل الى مرحلة

[١]- وهبة الزحيلي ، القيم الاسلامية في القران الكريم ، دار المكتبي ، دمشق ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥.

[٢]- زيدان عبد الباقي ، اعتداد الاسلام ، مجلة الوعي الاسلامي ،الكويت ، ع ٢١٧، ١٩٨٢، ص ١١٠ .

[٣]- احمد عبد اللطيف واخرون ،سيكولوجية المشكلات الاسرية ، دار الميسرة ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٣٧.

جديدة ، فمضت مئات السنين عليهم ولم ينظر اليهم على انهم شخصيات قائمة بذاتها ، فاعتبروا مرحلة الطفولة غير هامة ، ولم يعترفوا بحقوقهم الاساسية ، كانوا يعتبرونهم مصدر ازعاج فكان (جون لوك)* اول كاتب له الاثر في احداث تغيير ، اشار الى أن الاطفال يستحقون عناية خاصة و يختلفون عن الراشدين ، ونشر بحث عام ١٦٩٣ بعنوان ((بعض الافكار الخاصة في التعليم)) واكد على أن يكون لأطفال حرية بالتعبير عن مشاعرهم لهم توجهاتهم وحرية في الاختيار بما يرغبون به ,غير مجبرين على تعاليم مدمرة لشخصيتهم وافكارهم فكل طفل له شخصيته وحريته ودوره في البيت والمدرسة والمجتمع بأكمله. إذ ان (جان جاك روسو)* الفرنسي (١٧١٢-١٧٧٨) كان له التأثير الكبير في كتاباته وموقفه تجاه الاطفال الذي شابه افكار (لوك) أن الطفل يتغير ويتشكل حسب البيئة التي يعيش فيها.[١] اهتم المربون المسلمون بالتربية ،فكانوا يرون ان الوقاية خير من العلاج ، فيقومون ببذل كل الجهود لتأديب الطفل منذ الصغر حتى يشب على الخصال الحميدة ، فتنعدم الحاجة الى العقاب .[٢] ان الدين الاسلامي اباح العقاب لكن وضع له الحدود ، ففي مراحل الطفولة الاولى يحتاج الطفل إلى عناية والديه ، فعلاقة الرضيع بأمه علاقة عضوية ، فنرى اليوم كيف تترك الامهات اطفالهن بيد المربيات ولان الطفل قطعة من أمه وليس من المربية فدورها مختلف عن دور المربية تجاه ولدها ، فالمربية تقوم بدافع الواجب أما الأم فتقوم بدافع الحب ، كقول (الكسيس كارل) * ارتكب المجتمع العصري غلطة عند استبدال تدريب الاسرة بالمدرسة ، فيعتقد ان تأمين الحاجات المادية الضرورية لأطفاله أهم من الجلوس معهم وتربيتهم فالأب المتفهم للتربية يصحب ابنه معه في سن الرابعة الى خارج المنزل، كالمسجد والاصحاب والاسواق، هذه الصحبة تجعل عند الطفل تفتح اجتماعي سليم فيتشرب القيم من والده ، فتربية الاولاد تكون الهدف الاساسي في البناء الاسري السليم .[٣] وان للقيم تأثيرها في التربية وفي التماسك الاسري كنمو الفكر وبناء الشخصية ومعرفة الذات ، خلق الثقة بالنفس ، حب الخير للأخرين والشعور بآلامهم ، ومعرفة كل فرد دوره داخل الاسرة والمجتمع .[٤] فالأسرة هي أهم مصدر للقيم ، فالطفل يكتسب كل شيء من والديه ، والعائلة التي تعيش حياة اللامبالاة تسودها

---

[١] – روبرت واطسون واخرون ، ترجمة داليا عزت مؤمن واخرون ، سيكولوجية الطفل المراهق ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ،٢٠٠٤ ، ص ١٩– ص ٢١.

[٢] – عبد الله عبد الدائم ، التربية عبر التاريخ ، مصدر سابق ، ص١٩٣ .

[٣] – خالد احمد الشتوت ، دور البيت في تربية الطفل المسلم ، ط ٦ ، السعودية ،٢٠٠٥، ص ٩– ص١٠.

[٤]– علي القائمي ، تربية الطفل دينيا واخلاقيا ، مكتبة فخراوي ، البحرين ،١٩٩٥، ص ٩٧.

- جان جاك روسو : كاتب وفيلسوف واديب من اهم كتاب عصر التنوير ولد (١٧١٢-١٧٧٨) في جنيف اثرت اعماله في الادب والتعليم والسياسة .
- الكسيس كارل (١٨٧٣-١٩٤٤) : طبيبا وجراحا فرنسي من اشهر كتبه تضم تجاربه عن الانسان والحياة .

القيم المتناقضة والمتضادة فيعيش اطفالها حالة الانحراف والضياع ، فيقضون حياتهم على هذه الشاكلة ، حتى يأتي يوم يبحثون عن التقييم بالنسبة لهم في محيط اخر .[١]

فيمكن تصنيف القيم كما يلي :

١- **القيم الاخلاقية** : هي قيم تبين متى يكون الشيء خيراً أو شراً اي انها قيم ترسم معايير الخير و الشر .
٢- **القيم العقلية** : تأخذ التفكير العقلي اساسا لها اي تقرر وجودها.
٣- **القيم الاجتماعية** : هي تعتبر موجهات للسلوك ، فهي الصفات يرغبها الناس بثقافة معينة ، فتتخذ صفة العمومية .
٤- **القيم المنطقية** : قيم تسير بالاتجاهات والمعتقدات والافعال إذ تبين ما هو الصواب من الخطأ .
٥- **القيم الجمالية** : قيم تبنى على معايير الجمال والقبح وتوضح متى تكون الفنون جميلة او لا فتكوين الذات الاجتماعية وبناء الشخصية الانسانية كلها مرتبطة بعملية التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يتم اكتساب القيم والمعايير .[٢]

عوامـل تغيير القيـم التقليديـة مما تركت تأثيراتها مسببة صراع بين الاجيال ومن هذه العوامل:

أ- **التكنولوجيـا** : اصبح التطور العلمي و التكنولوجي الذي تميز به عصرنا الحديث ، كالإعلام فهو ظاهرة خطيرة طورتها الحضارة الحديثة فأصبحت قوة لا يستغنى عنها، فالوسائل الاعلامية سواء كانت مرئية او مقروءة او مسموعة فأنها تلعب دور هام في نقل القيم وتأثير في الاطفال بشكل ملموس ، فأن ما يعرضه التلفزيون من افلام الجريمة والسرقة والعنف له الاثر بترك انطباعا سيئا في نفوس الصغار، وبالرغم من ان الوسائل الالكترونية توسع من مدارك الطفل وتخلق لديه الكثير من الاهتمامات اذا احسن توجيهها فتكون لها تأثير على شخصية الطفل واكتساب قيم جيدة لديه .[٣]

ب- **الازمات و الحروب** : تعرض المجتمع العراقي الى تدمير بالمعايير والقيم التي ادت الى تزييف الثقافة بكل مستوياتها ، نتيجة الحروب و الازمات التي مر بها المجتمع ، فتغيرت تركيبة المجتمع و افراده ، فادى

---

[١] - علي القائمي ، المصدر نفسه ، ص ٣٣٣.

[٢] - نورهان منير حسن ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٩٩، ص ٣١.

[٣] - علياء شكري واخرون ، مصدر سابق ، ٢٨٤-٢٨٥.

ذلك الى ظهور الرشوة والنفاق والكذب وممارسات لا اخلاقية وافعال اجرامية مما اصبح كل ذلك ثقلا على الاسرة ، فشكلت الحروب التي مر بها المجتمع ظروف قاسية دفعت الام تترك اولادها وتخرج لتبحث عن مصدر رزق لها ولأولادها ، والبعض من ألأمهات دفعهن العوز المادي الى الانخراط بالسرقة او بعض الجرائم او الممارسات الا اخلاقية ، تتنافى مع قيم وعادات المجتمع الدينية والاجتماعية والاخلاقية ، مما اثر ذلك على تربية الاولاد وقيمهم.[١]

ج . الغزو الثقافي : يحدث الغزو الثقافي باستهداف العقل ، فسلاحه الفكرة و الكلمة و الرأي فهو الاخطر ، لذلك لا يحتاج الى الأسلحة التقليدية ، مستهدفاً ثقافة الانسان ونظرته الى الكون والحياة لأنه مزود بسلاحه الداخلي ، مؤدياً الى تحطيم القيم التقليدية ، بالترويج للقيم الغربية في ظل العولمة.[٢]

د. الهجـرة : ان حركة الافراد بسبب مؤثرات التي تهدد الحياة تكون خارجة عن ارادتهم نتيجة جماعات ارهابية او اجرامية او العنف الطائفي او الظروف الاقتصادية او اي عوامل اخرى ادت الى هجرتهم ، ان الهجرة تلعب دور كبير في التغير القيمي ، فازدياد عدد المهاجرين من البلدان العربية الى البلدان الغربية ادى الى عدم الاستقرار بسبب الفرق الشاسع في البناء القيمي ، فتنتقل العادات والتقاليد من جيل الى جيل ومن بلد الى بلد مؤدية الى صراع بين ثقافة قيمهم الاصلية وقيم البد الجديد ، فان المهاجر ينقل قيمه التي هي جزء من شخصيته الى المجتمع المهاجر اليه لكنه في الواقع يواجه تصادم لان القوانين والتقاليد والقيم في البلد المهاجر اليه تختلف عن البيئة التي عاش فيها سابقاً ، بالتالي يتكيف مع البيئة الجديدة وتتلاشى قيمه التقليدية نتيجة الصراعات بين الاجيال مؤدية الى حدوث فجوة بين الابناء و الاباء نتيجة التغير السريع باختلاف الثقافة الاصلية التي يحملها الاباء عن الثقافة السائدة في المجتمع الجديد .

ان لكل مجتمع نمط معين ينبغي ان يكون عليه افراده ، هذه الانماط تشكل قيم المجتمع وتنتقل إلى المجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية ، من خلال هذه التنشئة تكتسب القيم معناها في نفوس الافراد ، فتعتمد المجتمعات على الاسرة بتطبيع الطفل بهذه القيم بالإضافة الى المؤسسات الاخرى كالمؤسسة الدينية والثقافية والمدرسة وجماعات الرفاق ، فالقيم تختلف من مجتمع الى اخر وان ترتيبها يكون بحسب اهميتها للأفراد مما

[١] – ابراهيم الحيدري ، النظام الابوي واشكالية الجنس عند العرب ، دار الساقي ، لبنان ، ٢٠٠٣، ص ٣٤٧–٣٤٨ .

[٢] – خليل نوري مسيهر العاني ، الهوية الاسلامية في زمن العولمة الثقافية ،ط١ ، دار الكتب والوثائق العراقية ، بغداد ،٢٠٠٩، ص ١٥٧.

يجعل للقيم انساقا وليس نسقاً واحداً ، فالفرد هو من يحدد القيم الايجابية والسلبية من خلال التنشئة الاجتماعية .[1]

وتبين الباحثة ان للقيم اثرها على افعال الاطفال وسلوكياتهم مستقبلا فكل شيء يكتسبه الطفل يصبح محل اهتمامه بما اكتسبه في مراحل عمره الاولى ومالها من تأثير كبير في نفوسهم ، فنلاحظ كيف يقوم الاطفال بتقليد الكبار سواء كان في مجال الاعمال او بعض التصرفات كتقليد البنت أمها في اعمال البيت او تقليد الولد اباه، فغرس القيم في نفوسهم له الاثر الكبير بصنع مستقبلا عظيما ، ارى كيف كان اختلاف التربية في السابق عن الوقت الحالي ، فتأثير الطفل باكتساب القيم الإيجابية كان تأثير لعدم وجود التكنولوجيا الحديثة والتأثر بالثقافة الغربية التي نشاهدها اليوم في عصر العولمة.

[1]- عمر احمد همشري ، مصدر سابق ، ص ٣٠٨.

الفصـــل الثالث

الأجراءات المنهجية للدراسة

تمهيـــــد

أولا : مجتمع الدراســـة

ثانيا : عينة الدراســـة

ثالثا : مجالات الدراســـة

رابعا : أدوات الدراســـة

خامسا : فرضيات الدراســـة

سادسا : مناهج الدراســـة

سابعا : أساليب المعالجة الاحصائية

التمهيـــد

تبين الباحثة في هذا الفصل نتائج مجموعة من الاسئلة التي صاغتها عن طريق استمارة الاستبيان ، حتى تكون الدراسة الميدانية محققة الاهداف التي صاغتها الباحثة بهدف معرفة اساليب التربية بين القديم والحديث وأثر القيم في تربية الابناء .

فقامت الباحثة بالدراسة الميدانية تطبيقا للاطار النظري لتحقيق التساؤلات واثباتها وبذلك تعرض الباحثة في هذا الفصل الاجراءات الميدانية للدراسة منها وصف عينة الدراسة وكيفية اختيارها ، ومجالات الدراسة (بشري ، مكاني ، زمني) وعرض ادوات الدراسة ، والمنهج المتبع في الدراسة ، كذلك الاساليب الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات .

اولا: مجتمع الدراســـة

يختار الباحث جزء محدد من المجتمع يحرص على دقة تمثيله لمكونات وصفات مجتمع البحث.[١]

ثانيا: عينة الدراســـة

جزء من السكان يتم اختيارهم بطريقة عشوائية والمتمثلة بالمجتمع الكبير وتستخرج منهم المعلومات.[٢] ان موضوع الدراسة يرتبط بالقيم الحديثة والتربية في الاسرة التقليدية ، لذا فأن العينة تمثل مجتمع الدراسة ، فيختار الباحث عينة ملائمة للدراسة الحالية ، للوصول الى نتائج دقيقة يمكن تعميمها ، فعينة الدراسة هي العينة العشوائية ، إذ اختيرت كأرباب أسر (الاباء والامهات) الذين لديهم اطفال وقامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة التي بلغ عددها (٢٢٨) مبحوثا و مبحوثة ، بعد تقسيم مجتمع الدراسة الذي بلغ عدده (١١٤,٠٦٧) عائلة . [٣] إذ تم تقسيم حجم العينة على (١٠٠) وضرب الناتج في النسبة المئوية البالغة (٢٠%) ، لكن بعد عملية التفريغ تم استبعاد(٩) استمارات لعدم الإجابة على بعض البيانات ، فأصبحت العينة (٢١٩) مبحوثا و مبحوثة ، بواقع (١١٦) مبحوثا من الاباء و(١٠٣) مبحوثا من الامهات ، مقسمة الى اباء وامهات وسأوضح الجداول بالشكل التالي :

جدول (١) يبين توزيع افراد العينة

افــراد العيــنة	الـــعدد	النسبـــة ١٠٠%
أبـــاء	١١٦	% ٥٣
أمهـات	١٠٣	% ٤٧
المجموع	٢١٩	% ١٠٠

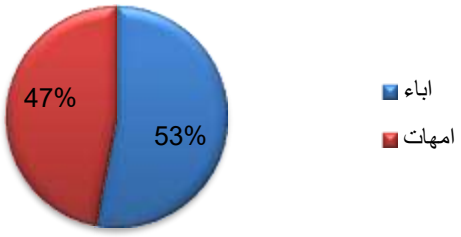

[١] – محمد طلعت عيسى ، تصميم البحوث الاجتماعية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، مصر ، ١٩٧١، ص ٨٢.

[٢] – دينكن ميشيل ، مجتمع علم الاجتماع ، ترجمة احسان محمد الحسن ، دار الحرية، بغداد، ١٩٨١ ، ص ٢٥٧.

[٣] - وزارة التجارة ، مركز تموين واسط ، محافظة واسط ، مدينة الكوت ، ٢٠٢٣/٤/٢ .

الـــعدد الكلـــي لمدينـــة الكـــوت

١-العوائل : ١١٤,٠٦٧ عائلــة .[١]

٢-الافراد ٥١٨,١٢١ فــرد

جدول (٢) يبين حجم مجتمع الدراسة حسب المراكز التموينية و المناطق في قضاء الكوت

ت	المركز التمويني	المناطـق	العوائـل	الافـراد
١	مركز الغراف	زويرجات ، البدرية	١٦,٠٨٤	٧٤،٩٥٦
٢	مركز العزة	العزة ، زين القوس	١٦,٠٦٧	٧٣,٣٨٥
٣	مركز النعمان	الحاوي، الشرقية ، السلام، تموز	٨،٥٤٤	٣٥،٢٠٥
٤	مركز قتيبة	الفلاحية ، انوار الصدر ، الكارضية	٢٢,٠٥٦	١٠٤,١٩٢
٥	مركز داموك	داموك ،الشهداء، الطشاش، دور العمال، الحكيم	٢٤,٥٨٢	١١٠,٢٠٤
٦	مركز الشهداء	الزهراء ،الخاجية	١٢,٠١٤	٥٣,٥١٣
٧	مركز المتنبي	الهورة، الكفاءات ، الكوت الجديدة ، البتار	١٤,٧٢٠	٦٦,٦٦٦
		المجمـــــوع	**١١٤,٠٦٧**	**٥١٨،١٢١**

(مخطط مجتمع الدراسة)

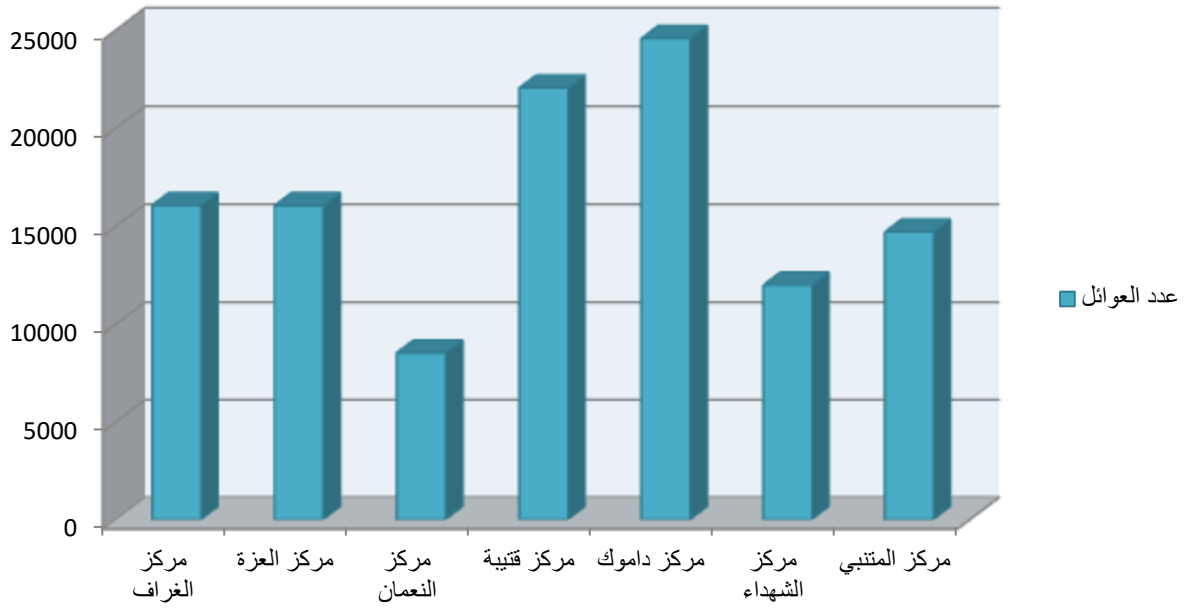

[١]- مركز تموين واسط ، مصدر سابق .

ثالثا: مجالات الدراســـة

يعتبر مجال الدراسة الخطوة الاساسية في البحث ، لكونه يؤدي الى تطبيق الباب النظري في البحث الميداني ، إذ لكل دراسة ثلاث مجالات ومنها المجال الزمني ، المجال المكاني والمجال البشري وهذه المجالات هي :

١- **المجـــال الزمني** : ان معرفة الوقت الذي يقضيه الباحث في جمع البيانات والمعلومات المطلوبة للبحث الميداني ومن خلاله تم توزيع استمارة الاستبيان وخلال المدة من (٢٠٢٣/٤/٢ – ٢٠٢٣/٩/١٣) وقد حدد هذا الوقت لما استغرقته عملية جمع البيانات وتبويبها ميدانيا.

٢- **المجـــال المكاني** :المنطقة الجغرافية التي تم فيها اجراء الدراسة الميدانية ، إذ حددت مدينة الكوت مجالا جغرافيا للدراسة.

٣- .**المجـــال البشري** : هو المجتمع البشري آباء وامهات الذي حددته الباحثة لجمع البيانات للوصول إلى نتائج يمكن اعمامها في مدينة الكوت.

رابعا: ادوات جمع البيانـــات

١- استمارة الاستبيان : أداة من أدوات جمع البيانات ، عبارة عن قائمة فيها مجموعة من الاسئلة المعدة من الباحث إلى افراد عينة الدراسة للإجابة عليها .[١]

ويتم اعدادها اعتمادا على المراحـل التاليـة :

المرحلة الاولى : مرحلة اعداد الاستبيان

تمت صياغة الاسئلة بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والاستفادة منها في صياغة الاسئلة ، إذ تم توظيف الجانب النظري في اسئلة الاستبيان وتمت اعادة صياغتها وتوظيفها في أكثر من مرة ، حتى وصلت الى صيغتها النهائية.

[١]- داود عزيز و اخرون ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ،١٩٩٠، ص٩١.

المرحلة الثانية: تصميم الاستبيان

تم تقسيم الاستبيان الى قسمين:

القسم الاول :البيانات الاولية المتعلقة بالمبحوثين

القسم الثاني : البيانات الثانوية المتعلقة بموضوع الدراسة

المرحلة الثالثة: اختبار صدق الاستبيان

من الضروري قياس صدق الاستمارة لاستحصال المعلومات الصحيحة من المبحوثين ، فتم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في قسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة القادسية، واساتذة قسم علم الاجتماع جامعة بغداد، واساتذة قسم علم الاجتماع جامعة الانبار، واساتذة قسم علم الاجتماع جامعة واسط ، وتم تعديلها نظرا لتوجيهاتهم ، إذ تكونت هذه الاستمارة بعد الحذف والتعديل من (٤٧) سؤالا.

جدول (٣) يوضح تقييم الخبراء للاستبيــان

ت	اسم الخبيــر	مكـان العمــل	الاسئلة		النسبة المئوية
			عدد الاسئلة	موافق عليها	
١	أ.د. عدنان ياسين مصطفى	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم علم الاجتماع	٤٧	٤٦	%٩٨
٢	أ.د نبيل نعمان اسماعيل	جامعة بغداد / كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع	٤٧	٤٥	%٩٦
٣	أ.د. وليد عبد جبر	جامعة واسط / كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع	٤٧	٤٦	%٩٨
٤	أ.د. مؤيد منفي محمد	جامعة الانبار / كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع	٤٧	٤٦	%٩٨
٥	أ.د ثائر رحيم كاظم	جامعة القادسية / كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع	٤٧	٤٣	%٩١
٦	أ.م هناء حسن سدخان	جامعة القادسية / كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع	٤٧	٤٦	%٩٨
٧	أ.م.د فلاح جابر جاسم	جامعة القادسية / كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع	٤٧	٤٧	%١٠٠
٨	أ.م.د. صالح شبيب محمد	جامعة الانبار / كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع	٤٧	٤٧	%١٠٠
٩	أ.م.د. نزار عبد السادة	جامعة واسط / كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع	٤٧	٤٥	%٩٦

المرحلة الرابعة : توزيع الاستبيان .

تم توزيع الاستبيان على المبحوثين في مناطق الكوت ومن ثم تفريغ البيانات في جداول وتحليلها والوصول الى النتائج النهائية.

جدول (٤) يبين توزيع الاستبيان حسب المناطق

ت	المركز التمويني	المناطق	عدد الاستمارات الموزعة حسب المناطق	النسبة %
١	مركز الغراف	زوريجات	١٤	٦ %
		البدرية	١٩	٩ %
٢	مركز العزة	العزة	١٨	٨ %
		زين القوس	٩	٤ %
٣	مركز النعمان	الحاوي	٩	٤ %
		الشرقية	١١	٥ %
		السلام	٧	٣ %
		تموز	٩	٤ %
٤	مركز قتيبة	الفلاحية	١٧	٨ %
		انوار الصدر	١١	٥ %
		الكارضية	٩	٤ %
٥	مركز داموك	داموك	٨	٣ %
		الشهداء	١٢	٦ %
		الطشاش	٦	٣ %
		دور العمال	٥	٢ %
		الحكيم	٦	٢ %
٦	مركز الشهداء	الزهراء	٨	٤ %
		الخاجية	١٧	٨ %
٧	مركز المتنبي	الهورة الكفاءات	٩	٤ %
		الكوت الجديدة	١١	٥ %
		البتار	٦	٣ %
مجموع العينة			٢١٩	١٠٠ %

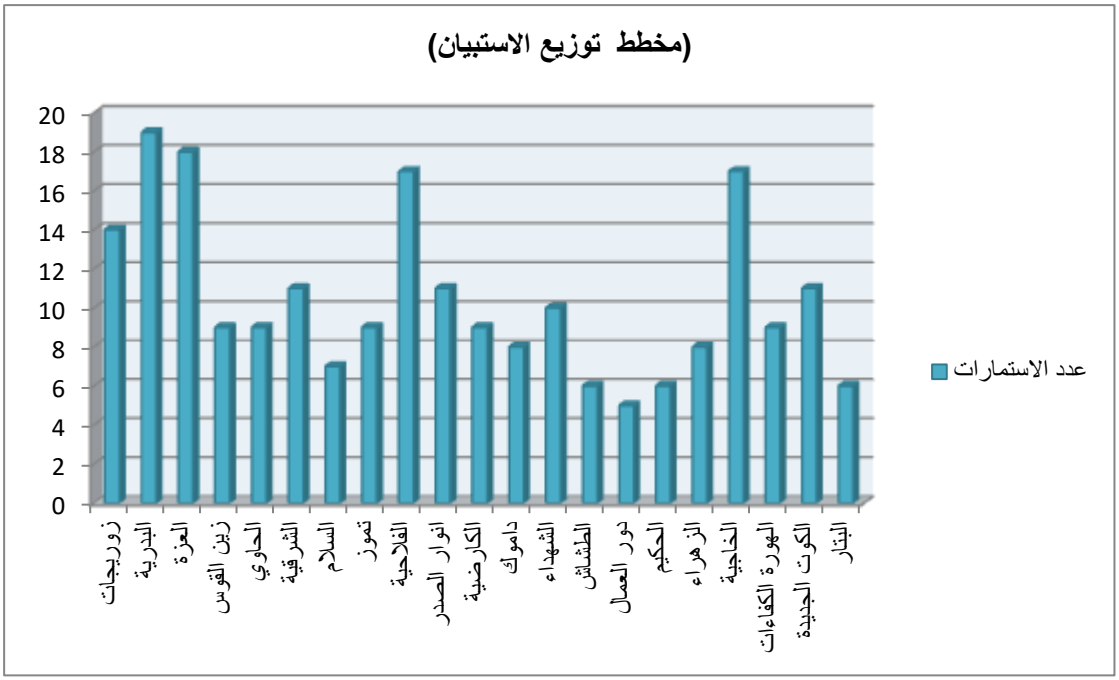

خامسا: فرضيات الدراسة

هي قضايا تقيس العلاقة بين متغيرين او اكثر لم يثبت صدقهما بعد وتحدد عن طريق تساؤلات الدراسة واختبار العلاقة بين التساؤلات لإيجاد حلول مناسبة . [١] ويشترط عند صياغة الفرضية ان تكون واضحة ومختصرة ومتسقة مع مشكلة الدراسة بعيدة عن رأي الباحث وتكون صادقة وصحيحة معبرة عن موضوع الدراسة . [٢] وتم تحديد الفرضيات لأختبارها في الجانب الميداني للتاكد من صحتها وهي كالآتـــي :

- **الفرضية الاولى** : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس وبين تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل .
- **الفرضية الثانية** : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العمر وبين السعي للمحافظة على القيم التقليدية ونقلها الى الطفل .
- **الفرضية الثالثة** : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين محل الولادة وبين حث الطفل على ممارسة العادات التقليدية كالمناسبات الاجتماعية والدينية.
- **الفرضية الرابعة** : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تنمية الشعور بالمحبة لدى الطفل وبين نصح الطفل بالابتعاد عن الانانية .
- **الفرضية الخامسة** : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعتبار القيم الاخلاقية حجر الأساس لتربية الطفل وبين دور القيم الحديثة في الانحراف والضياع لدى الاطفال .

[١] - محمد محمود الجواهري ، أسس البحث الاجتماعي ، دار المسيرة للطباعة والنشر و التوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٣ .
[٢] - محمد محمود الجواهري ، المصدر نفسه ، ص ١١٠ .

سادساً : مناهج الدراسة

منهج المسح الاجتماعي : من المناهج التي تستخدم لدراسة الظروف الاجتماعية المؤثرة في المجتمع ، ضمن رقعة جغرافية معينة ، بقصد الحصول على المعلومات وتحويلها الى بيانات للاستفادة منها وتشكل اساسا للتعميم.[١]

سابعاً : اساليب المعالجة الاحصائية

إن الوسائل الاحصائية تعني مجموعة المعادلات استعملتها الباحثة في تحليل البيانات ، فتم الاعتماد على مجموعة الوسائل الاحصائية التالية :

١. **طول الفئة : حسب الطريقة التالية :**

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الاعلى ـ الحد الادنى}}{\text{عدد الفئات}}$$

٢. **النسبة المئوية :** تم استعمالها لمعرفة نسب اجابات المبحوثين حسب المعادلة التالية [٢]

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

٣. **الوسط الحسابي :** [٣] $\bar{X} = \frac{\sum ni}{n}$

---

[١] – عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،١٩٧١،ص٢٠٠.

[٢] – محمد مهدي القصاص ، مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي ، جامعة المنصورة ، مصر،٢٠٠٧، ص ١١٤ .

[٣] – زيدان عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعي ، ط ٢ ، مطبعة سعادة ، القاهرة ، ١٩٨٠، ص ١٢١ .

٤. **التبايـن**[١] : مجموع مربعات انحرافات القيم على عددها

$$S^2 = \frac{\sum i^n=1(Xi-\bar{X})}{n}$$

٥. **الانحراف المعياري (S)** = جذر التباين أي إن

$$S = \sqrt{\frac{\sum i^n=1(xi-\bar{x})}{n}}$$

٦. **أختبار مربع كاي** : للتأكد من البيانات و الاحصاءات التي توفر قدراً كافياً من الثقـة

$$x^2 = \sum \frac{(O-Fi)2}{Fi}$$

[١] – احمد زايد، تصميم البحث الاجتماعي اسس منهجية وتطبيقات عملية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،٢٠٠٢، ص ١٥٩.

الفصـــــل الرابـــــع

تحليـــل البيانـــات الاحصائيـــة

المبحث الاول : البيانات الاولية لأفراد عينة البحث

المبحث الثاني : توصيف ظاهرة البحث ومناقشتها

تمهيـــــد

يحتوي هذا الفصل على تحليل البيانات الاحصائية التي تخص طبيعة عينة البحث التي شملتها الدراسة الميدانية، فيما يخص القيم الحديثة وتقليدية الاسرة في تربية الاطفال ، وما للقيم الحديثة من أثر في التربية ، ودور الاسرة التقليدية في التربية، إذ تعد القيم هي الاساس التي يبنى عليه المجتمع ، فدور الاسرة بغرس تلك القيم والمحافظة على عاداتها ينبغي ان يكون كبيراً.

فاستخدمت الباحثة في المبحث الاول البيانات الاولية لأفراد عينة البحث منها العمر، ومحل الميلاد، والنوع الاجتماعي ، والحالة الاجتماعية للمبحوث ، والوظيفة التي يعمل بها حاليا .

إذ ترتبط البيانات الاولية بثقافة الافراد وتأثيرهم على تربية اطفالهم ، كذلك يتضمن هذا الفصل المبحث الثاني توصيف ظاهرة البحث ومناقشتها ، الذي شمل على أربعة محاور ترتبط بين القيم والتربية منها أولا : تأثير القيم الحديثة في البناء الاسري ، ثانيا : تأثير القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال ، ثالثا : كيف تكون تنشئة الأطفال في ظل القيم الحديثة ؟ ، رابعاً : تأثير القيم التقليدية بالقيم التربوية و التعليمية.

المبحث الاول : البيانات الاولية لأفراد عينة الدراسة

جدول (٥) وصف عينــة الدراســة

الثقة / الاعمار	أباء		أمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
٣٠ ـ٢٠	٢٩	% ١٣	١٥	% ٧	٤٤	% ٢٠
٤١ ـ٣١	٤٥	% ٢١	٣٨	% ١٧	٨٣	% ٣٨
٥١ ـ ٤٢	٣٢	% ١٥	٤٠	% ٢٠	٧٦	% ٣٥
٦٤ ـ ٥٢	١٠	% ٤	٦	% ٣	١٦	% ٧
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

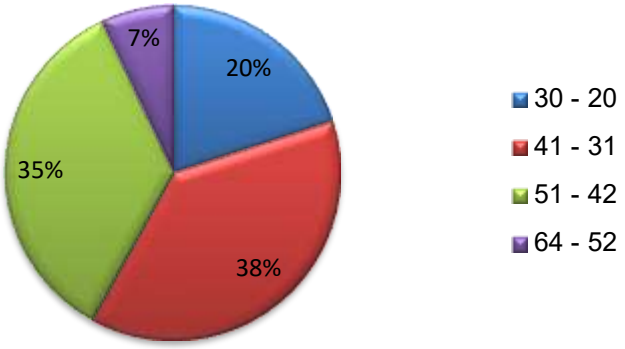

يبين الجدول اعلاه الذي يوضح اعمار المبحوثين انه تم توزيع مستويات البحث العلمي على أربعة فئات عمرية ابتداءاً من الفئة العمرية (٢٠-٣٠) سنة وانتهاء بالفئة العمرية (٥٢ – ٦٤) سنة وقد كان الفارق بين فئة واخرى (١٠) سنوات وتشير نتائج الدراسة الميدانية بانه اعلى نسبة من المبحوثين كانت تقع ضمن الفئة العمرية (٣١-٤١) سنة وكان عددهم (٨٣) مبحوثا وبنسبة (٣٨%) إذ إن عدد ألآباء (٤٥) أب بنسبة (٢١ %) و (٣٨) أم وبنسبة (١٧ %) ، وتأتي في المرتبة الثانية الفئة العمرية (٤٢-٥١) سنة وكان عددهم (٧٦) مبحوثا وبنسبة (٣٥%) إذ إن عدد ألآباء (٣٢) أب بنسبة (١٥ %) و (٤٠) أم وبنسبة (٢٠ %) ، وفي المرتبة الثالثة الفئة العمرية (٢٠-٣٠) سنة وكان عددهم (٤٤) مبحوثا وبنسبة (٢٠%) إذ إن عدد ألآباء (٢٩) أب بنسبة (١٣ %) و (١٥) أم وبنسبة (٧ %) وفي المرتبة الرابعة الفئة العمرية (٥٢- ٦٤) سنة كان عددهم (١٦) مبحوثا بنسبة(٧%) إذ إن عدد ألآباء (١٠) أب بنسبة (٤ %) و (٦) أم وبنسبة (٣ %) ، وبلغ المتوسط الحسابي لإعمار المبحوثين(٣٩) سنة ، والانحراف المعياري (١.٢٦) .

جدول (٦) توزيع افراد العينة تبعا لمحل الميلاد

المستوى	العدد	النسبة المئوية
ريف	١٩	%٩
حضر	٢٠٠	%٩١
المجموع	٢١٩	%١٠٠

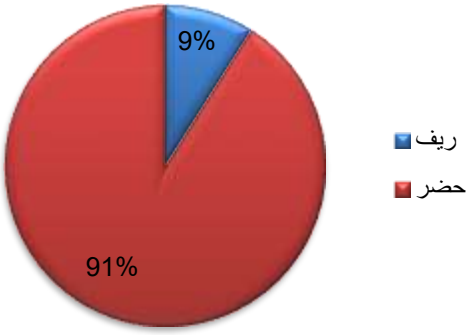

يبين الجدول اعلاه توزيع افراد العينة تبعاً لمحل الميلاد ، فقد اوضحت النتائج الاحصائية أن نسبة افراد العينة الدراسية الذين يعيشون في الريف (٩%) في حين اوضحت النتائج الاحصائية إلى ارتفاع نسبة عدد الافراد الذين يعيشون في الحضر اذ بلغت نسبتهم (٩١%) ، هذا يدل على أن النسبة الاكبر كانت للذين يعيشون في الحضر، فيبين ذلك رغبة أهل الريف بالهجرة إلى المدينة للبحث عن حياة افضل ، ولوفرة متطلبات الحياة في المدينة ، كسهولة التنقل والتبضع وممارسة اعمال التجارة والتطور التكنولوجي ، بالإضافة إلى زيادة فرص العمل بالمدينة مقارنة مع الحياة بالريف ، وكذلك لوجود المؤسسات التعليمية التي تساعدهم في التطوير والتنمية.

جدول (٧) يوضح افراد عينة الدراسة تبعاً للنوع الاجتماعي

المستوى	العدد	النسبة المئوية
أب	١١٦	%٥٣
أم	١٠٣	%٤٧
المجموع	٢١٩	%١٠٠

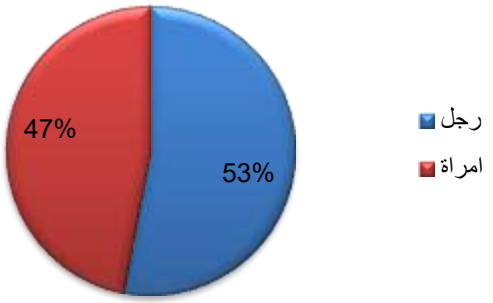

أما بالنسبة للنوع الاجتماعي فتوضح البيانات في الجدول اعلاه أن نسبة ألآباء هي الغالبة على مجتمع الدراسة اذ بلغ عددهم (١١٦) فرداً إذ يشكلون نسبة (٥٣%) من العينة ، في حين بلغت نسبة ألأمهات (٤٧%) وهي نسبة مقاربة لنسبة ألأباء.

جدول (٨) افراد عينة الدراسة تبعاً للحالة التعليمية للمبحوثين

المستوى	العدد	النسبة المئوية
أمي	٤	%٢
يقرأ ويكتب	١٢	%٥
ابتدائي	٢٣	%١١
متوسط	٢٩	%١٣
اعدادي	٣٧	%١٧
دبلوم	٤٨	%٢٢
بكالوريوس	٥٠	%٢٣
ماجستير	١٤	%٦
دكتوراه	٢	%١
المجموع	٢١٩	%١٠٠

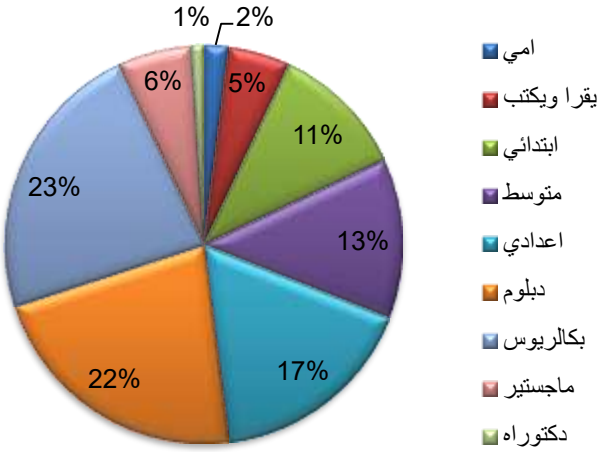

يبين الجدول اعلاه توزيع افراد العينة تبعاً للتحصيل الدراسي ، لذلك اشار الجدول أن نسبة (٢%) كان تحصيلهم العلمي (أمي) ونسبة (٥%) يقرأ ويكتب وبنسبة (١٢%) ابتدائي وبنسبة (١٣%) متوسط وبنسبة (١٧%) اعدادي وبنسبة (٢٢%) دبلوم وبنسبة (٢٣%) بكالوريوس وبنسبة (٦%) ماجستير وبنسبة (١%) دكتوراه ، هذا يشير إلى أن نسبة البكالوريوس مع الدبلوم متقاربة وإن النسب متفاوتة في التحصيل العلمي كأمي وابتدائية ويقرأ ويكتب ومتوسطة واعدادية وماجستير ودكتوراه ، فيدل على ان التحصيل العلمي للعينة متوسط ، قد يرجع ذلك لصعوبة العيش بسبب ظروف الحياة والمسؤوليات التي تقع على عاتقهم ، بالأخص بعد عام ٢٠٠٣ ونتيجة الحروب والظروف الاقتصادية الصعبة هذا ادى بهم الى عدم مواكبة التطور.

جدول (٩) افراد عينة الدراسة تبعا للوظيفة التي يعمل بها المبحوثين

المستوى	العدد	النسبة المئوية
كاسب	٥٩	%٢٧
موظف	١١٤	%٥٢
اخرى	٤٦	%٢١
المجموع	٢١٩	%١٠٠

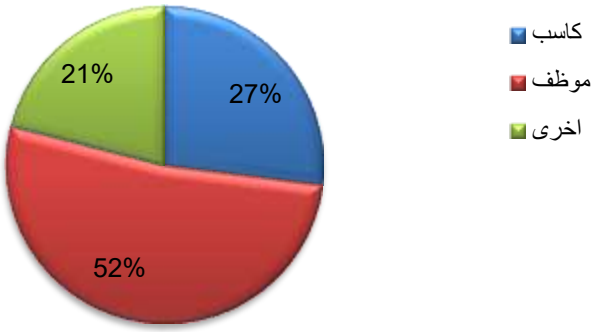

يبين الجدول اعلاه توزيع افراد العينة تبعاً للوظيفة التي يعمل بها المبحوث ، إذ كانت نسبة الكاسب (٢٧%) ونسبة الموظف (٥٢%) والمهن الاخرى فكانت بنسبة (٢١%) ، وهذا يدل على أن أعلى نسبة لدى العينة هي نسبة الموظف ، اما بالنسبة للمهن الاخرى ونسبة الكاسب كانت متقاربة ، فيتبين من خلال مهنة الاباء و الامهات كموظفين قد يعانون اطفالهم من قلة الاحتواء والنقص العاطفي والتقصير في بعض جوانب التربية لديهم واكتسابهم قيم جديدة نتيجة انشغال الوالدين خارج المنزل ، مما يخلق نوعا من الصراع بينهم وبين اولادهم مادام هناك تغير متسارع وتطور تكنولوجي في مجتمعنا اليوم.

جدول رقم (١٠) افراد عينة الدراسة تبعاً للحالة الاجتماعية للمبحوث

المستوى	العدد	النسبة المئوية
متزوج	٢١٤	%٩٧
مطلق	٣	%٢
ارمل	٢	%١
المجموع	٢١٩	%١٠٠

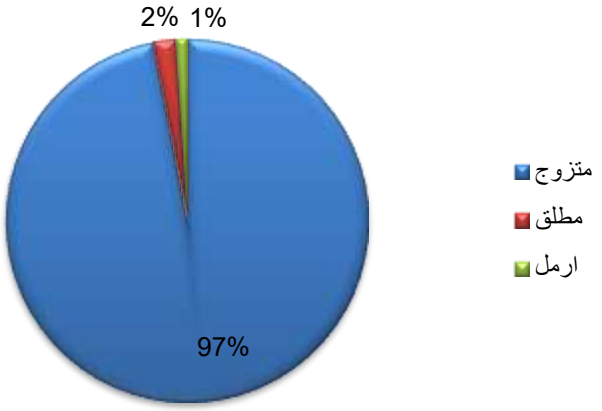

يبين الجدول اعلاه توزيع افراد العينة تبعاً للحالة الاجتماعية للمبحوث ، إذ كانت نسبة المتزوج (٩٧%) وهي أعلى نسبة في العينة ونسبة المطلق (٢%) ونسبة الارمل (١%) وهي نسبة ضعيفة جداً، فنسبة المتزوج العالية لها الدور الكبير في غرس القيم وتماسك الاسرة وتأثيرها في تربية الابناء، فوجود الابناء في احضان والديهم له الاثر الكبير في التربية ونقل القيم الحسنة ، مقارنة مع الاسرة المفككة نتيجة انفصال احد الابوين او وفاة احدهم ، هذا يخلق ثغرة في اسلوب التربية والاحتواء الاسري.

المبحث الثاني : توصيف ظاهرة الدراسة ومناقشتها

- **المحور الاول اثر القيم الحديثة في البناء الاسري**

جدول (١١) تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	١٢٨	%٥٨	٧٧	%٣٥	٢٠٥	% ٩٣
الى حد ما	٨	% ٤	٥	% ٢	١٣	% ٦
لا	٠	% ٠	١	% ١	١	% ١
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

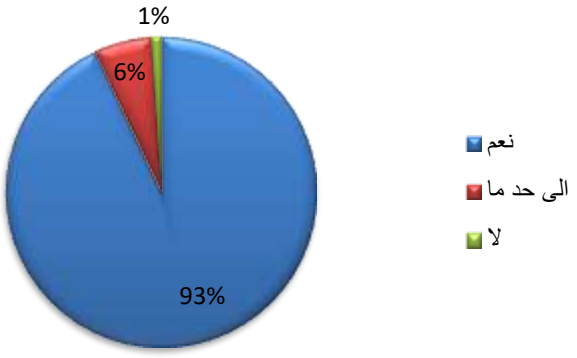

يبين الجدول اعلاه إلى أن الذين اجابوا بنعم كان مجموعهم (٢٠٥) يؤكدون على أنهم ينمون لدى اطفالهم الثقة بالنفس وبلغت نسبتهم (٩٣%) إذ ان ألآباء كان عددهم (١٢٨) أب وبنسبة(٥٨ %) و عدد ألأمهات (٧٧) أم وكانت نسبتهن (٣٥ %) ، والذين اجابوا إلى حد ما كان مجموعهم (١٣) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٨) أب وبنسبة(٤ %) و عدد ألأمهات (٥) أم وكانت نسبتهن (٢ %) أما الذين اجابوا ب لا ونسبتهم (١%) وعددهم (١) مبحوثا ، إذ ان ألآباء لم يجيبوا على هذه الفقرة وكان عدد ألأمهات (١) أم وكانت نسبتها (١ %) ، وهذا دليل على ان الغالبية العظمى هم الذين اجابوا بنعم بانهم ينمون لدى اطفالهم الثقة بالنفس وهذا دليل على وعيهم في اسلوب التربية الصحيح ، بأن اطفالهم لهم شخصياتهم ولهم احترامهم ، لذلك يجب احترام حقوقهم ، فالثقة بالنفس مسألة ضرورية جدا لما لها من تأثيراً في المستقبل، فانعكاسها يقع على الوالدين ، فأبداع الطفل وتقدمة وتطوره يعتمد على ثقته بنفسه ، فالذين اجابوا إلى حد ما

ينمون الثقة بالنفس لدى اطفالهم هذا يؤدي إلى انعدام الثقة بالنفس تتبعها نتائج غير مرغوبة تؤثر على مستقبلهم ، فقد يكتسبون قيم جديدة تخالف تربيتهم و تتعارض مع مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

جدول (١٢) سعي الابوين ليكونا قدوة امام اطفالهم

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
اسعى جاهدا بان اكون المربي المثالي امام طفلي	٩٦	٤٤ %	٧٢	٣٣ %	١٦٨	٧٧ %
في بعض الجوانب فقط اسعى ان اكون قدوة	٣١	١٤ %	١٧	٧ %	٤٨	٢١ %
لا اهتم لهذا الجانب	٣	٢ %	٠	٠ %	٣	٢ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

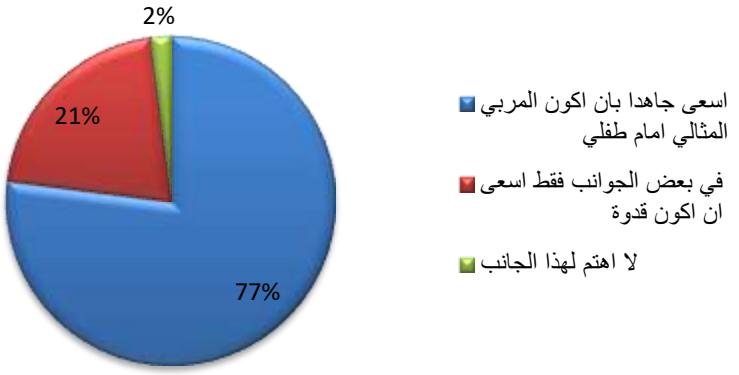

يبين الجدول اعلاه إلى أن نسبة (٧٧%) وعددهم (١٦٨) مبحوثا يسعون إلى أن يكونوا المربيين المثاليين أمام اطفالهم ليكتسبوا منهم الصفات والقيم الايجابية ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٩٦) أب وبنسبة (٤٤ %) و عدد ألأمهات (٧٢) أم وكانت نسبتهن (٣٣ %) ، وبنسبة (٢١%) وعددهم (٤٨) مبحوثا أجابوا في بعض الجوانب فقط يسعون ان يكونوا قدوة ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٣١) أب وبنسبة(١٤ %) و عدد ألأمهات (١٧) أم وكانت نسبتهن (٧ %) ، وإن نسبة (٢%) وعددهم (٣) مبحوثا لا يهتمون إلى هذا الجانب إذ ان ألآباء فقط اجابوا على هذه الفقرة وكان عددهم (٣) أب وبنسبة (٢%) ، بالتالي أن الغالبية العظمى اجابوا بأنهم يسعون أن يكونوا المربيين المثاليين والقدوة لأطفالهم من أجل ان يكتسبوا منهم القيم الايجابية والصفات الحسنة ، هذا دليل على أن الوالدين يسعون جاهدين لتعديل سلوكياتهم بين وقت لأخر

من أجل أن يبقون محافظين على السلوك الايجابي لتربية اطفالهم ، وان الذين اجابوا بانهم يسعون في بعض الجوانب والذين لا يهتمون لهذا الجانب ليكونوا قدوة أمام اطفالهم يرجع ذلك لعدم ثقتهم بأنفسهم أو نتيجة نقص المعرفة او يعتقدون ان هذا الشيء ليس ذو اهمية ، فالطفل ينظر للوالدين بانهم القدوة في عينه فيقلد ما يصدر منهم ويتأثر بهم وينعكس ذلك على ثقته بنفسه وشخصيته مكونا احلاما مستقبلية في مخيلته نتيجة تأثره بوالديه.

جدول (١٣) تنمية شعور المحبة لدى الطفل عند تعامله مع الاخرين

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	١٠٧	٤٩ %	٨٨	٤٠ %	١٩٥	٨٩ %
الى حد ما	١٦	٧ %	٨	٤ %	٢٤	١١ %
لا	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

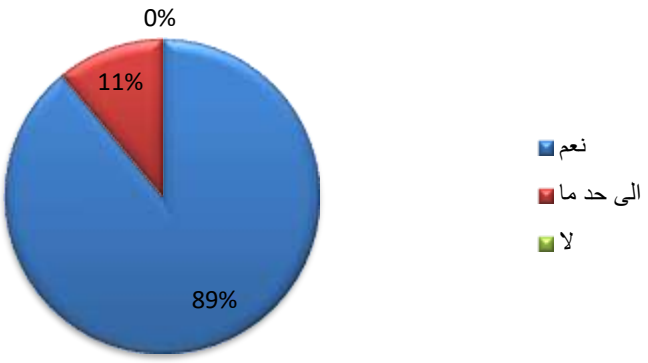

يبين الجدول اعلاه أن الذين اجابوا بنعم ونسبتهم (٨٩%) وعددهم (١٩٥) مبحوثا ينمون الشعور بالمحبة لدى اطفالهم عند تعاملهم مع الاخرين ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٠٧) أب وبنسبة (٤٩ %) و عدد ألأمهات (٨٨) أم وكانت نسبتهن (٤٠ %) ، وأن نسبة (١١%) كان عددهم (٢٤) مبحوثا أجابوا إلى حد ما ينمون ذلك الشعور ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٦) أب وبنسبة(٧ %) و عدد ألأمهات (٨) أم وكانت نسبتهن (٤%) وهذا يدل على أن اغلب المبحوثين ينمون شعور المحبة لدى اطفالهم ، لإن التعامل مع

الاخرين يتطلب ان تكون هناك علاقة قائمة على المحبة والتعاون والعطف مما يعزز ثقة الطفل بنفسه ويسهل له التعامل مع الاخرين ، فيدفعهم ذلك إلى الحاجة للتواصل من أجل علاقات متينة ومترابطة ، ولان الحب اساس القيم الحسنة و التواصل والرئفة واساس النمو الانساني ، أما الذين أجابوا الى حد ما ينمون الشعور بالمحبة لدى اطفالهم يخلق لديهم قيم سيئة كالعدوان والكره مؤدي إلى نزاعات بينهم وبين الاخرين.

جدول (١٤) تشجيع الطفل على مساعدة الاخرين

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
ابادر امامه لمد يد المساعدة لتشجيعه على ذلك	٩٢	٤٢ %	٧٨	٣٦ %	١٧٠	٧٨ %
احيانا اشجعه على ذلك	٣١	١٤ %	١٨	٨ %	٤٩	٢٢ %
لا اشجعه على ذلك	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

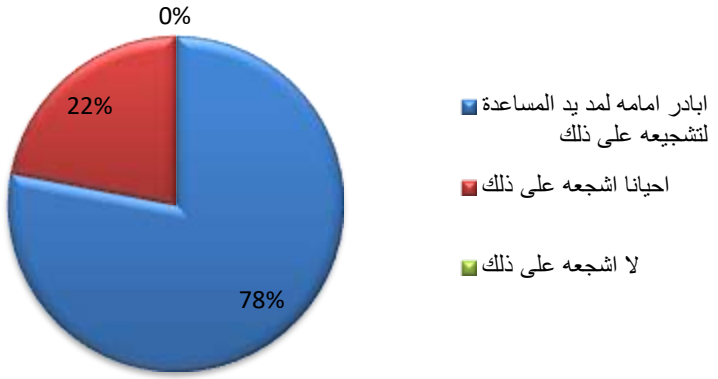

يبين الجدول اعلاه أن نسبة (٧٨%) وعددهم (١٧٠) مبحوثا يبادرون امام اطفالهم لمد يد المساعدة من أجل تشجيعهم على ذلك ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٩٢) أب وبنسبة (٤٢ %) و عدد ألأمهات (٧٨) أم وكانت نسبتهن (٣٦ %) ، اما (٢٢%) وعددهم (٤٩) مبحوثا احيانا يشجعون على ذلك ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٣١) أب وبنسبة (١٤ %) و عدد ألأمهات (١٨) أم وكانت نسبتهن (٨ %) إذ أن النسبة الاكبر يبادرون أمام اطفالهم لمساعدة الاخرين وذلك لأن الطفل يقلد ما يراه او يتأثر بذلك الاسلوب ، مما يغرس في نفس الطفل حب الاخرين ومساعدتهم ، ويعلم الطفل على أنه لا يمكن أن يعيش الانسان بدون يد مساعدة مكملة له ، فتغير المجتمعات وتطورها نتيجة التعاون بين البشر، وهذه تعد من القيم الاصيلة في التربية

الاسرية ، والذين اجابوا بانهم احيانا يشجعون اطفالهم لمد يد المساعدة فيخلق عندهم قيم سيئة كالأنانية والكره وعدم تقديم الخير بالتالي لا يسعى الطفل إلى التغيير لان اساس التطور والتغيير في المجتمعات نتيجة التعاون والمشاركة وحب الخير للأخرين .

جدول (١٥) مشاركة الاطفال مع الاصدقاء باللعب والتسلية

الثقة / النوع	الذكور - الآباء		الاناث - الأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
اشجعه على ذلك لآنه يزيد من المهارات الحركية لديه	٧٧	٣٥ %	٤٦	٢١ %	١٢٣	٥٦ %
احيانا احثه على المشاركة	٣٧	١٦ %	٤٨	٢٢ %	٨٥	٣٩ %
ابعده عن مشاركة الاصدقاء باللعب	٨	٤ %	٣	١ %	١١	٥ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

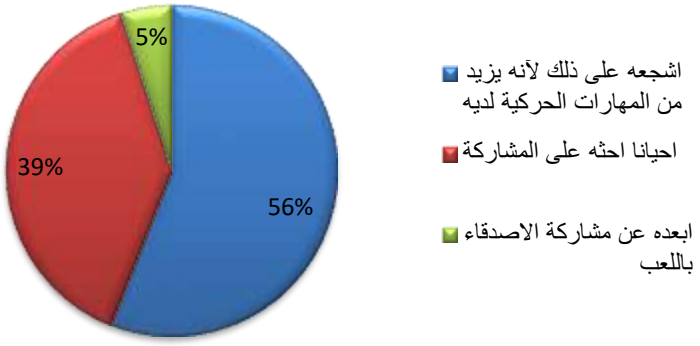

يبين الجدول اعلاه ان نسبة(٥٦%) وعددهم (١٢٣) مبحوثا يشجعون اطفالهم على المشاركة مع اصدقائهم باللعب والتسلية ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٧٧) أب وبنسبة (٣٥ %) و عدد ألأمهات (٤٦) أم وكانت نسبتهن (٢١ %) ، اما (٣٩%) وعددهم (٨٥) مبحوثا احيانا يشجعون على ذلك ، وبنسبة (٥%) إذ ان ألآباء كان عددهم (٣٧) أب وبنسبة (١٦ %) و عدد ألأمهات (٤٨) أم وكانت نسبتهن (٢٢ %) ، وعددهم (١١) مبحوثا وبنسبة (٥ %) يبعدون اطفالهم عن مشاركة الاصدقاء باللعب ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٨) أب وبنسبة (٤ %) و عدد ألأمهات (٣) أم وكانت نسبتهن (١ %) إذ ان النسبة الاكبر كانت للذين يشجعون اطفالهم على ذلك لأنه يزيد من المهارات الحركية لديهم ، فينمون روح المشاركة لاكتساب بعض القيم وتنمية بعض المهارات لديهم وعدم الانعزال عن الاخرين و اعطائهم دورهم في الحياة ،

أما الذين احيانا يشجعون على ذلك يكون خوفهم من المجتمع وما تعرض له المجتمع من تغيرات قد يكتسبون بعض السلوكيات غير المرغوب بها نتيجة المؤثرات الخارجية كمدخل للتكنولوجيا و استخدامها ، ايضا خوفهم على اطفالهم من تعلم اشياء خارجة عن مجتمعنا فيتبرمجون على ذلك ، إذ أن من مصادر تلك البرمجة الاصدقاء ، أما الذين اجابوا بانهم يبعدون اطفالهم عن مشاركة الاصدقاء باللعب كانت نسبتهم قليلة ، فعدم مشاركة الاطفال مع اصدقائهم يخلق لديهم انعزال عن المجتمع فيعيق عملية اكتسابهم للقيم ، إذ تلعب المشاركة دور كبير في بناء شخصية الطفل وممارسة النشاطات الحركية لديه.

جدول (١٦) تشجيع الطفل على السير بمبادئ الدين الاسلامي في التعامل مع الاخرين

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	١٠٨	٥٠ %	٧٦	٣٥ %	١٨٤	٨٥ %
الى حد ما	١٧	٨ %	١٣	٥ %	٣٠	١٣ %
لا	٥	٢ %	٠	٠ %	٥	٢ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

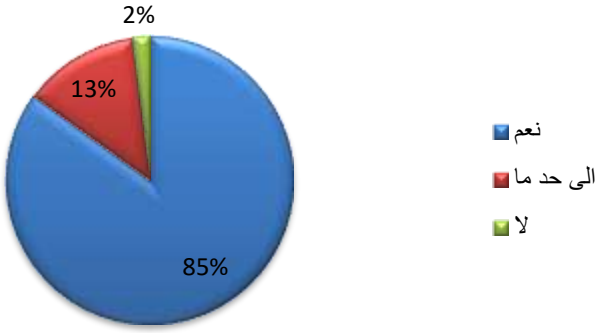

يبين الجدول اعلاه إن الذين اجابوا بنعم كانت نسبتهم (٨٥ %) وعددهم (١٨٤) مبحوثا يشجعون اطفالهم على السير بمبادئ الدين الاسلامي في التعامل مع الاخر ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٠٨) أب وبنسبة (٥٠ %) و عدد ألأمهات (٧٦) أم وكانت نسبتهن (٣٥ %) ، وإن نسبة (١٣%) وعددهم (٣٠) مبحوثا اجابوا إلى حد ما ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٧) أب وبنسبة (٨ %) و عدد ألأمهات (١٣) أم وكانت نسبتهن (٥ %) أما الذين اجابوا لا وكانت نسبتهم (٢%) وعددهم (٥) مبحوثا ، إذ ان ألآباء كان عددهم

(٥) أب وبنسبة (٢ %) إذ ان ألأمهات لم يجبن على هذه الفقرة ، وهذا يدل على أن النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا بنعم يشجعون اطفالهم على السير بمبادئ الدين الاسلامي في تعاملهم مع الاخرين لأن اساس الدين الاسلامي يدعوا إلى القيم الحسنة وبث روح التعاون والعطف والاحترام وحب الخير.

المحور الثاني: تأثير القيم الاجتماعية بأكتساب المعرفة عند الاطفال

جدول (١٧) سعي الوالدين في تنمية القيم الايجابية لدى الطفل

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
اركز على القيم الاجتماعية دائما	٧٣	% ٣٣	٦٩	% ٣٢	١٤٢	% ٦٥
اغفل في بعض الاوقات عن هذا الجانب	٤٢	% ١٩	٣٣	% ١٥	٧٥	% ٣٤
لا اسعى الى تنمية ذلك	٢	% ١	٠	% ٠	٢	% ١
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

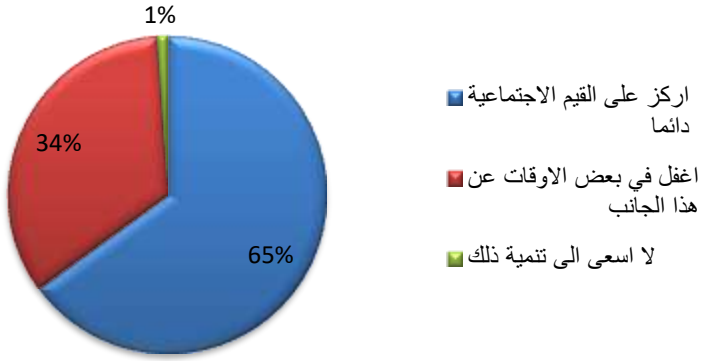

يبين الجدول اعلاه إن الذين يركزون على القيم الايجابية دائما كانت نسبتهم (٦٥%) وعددهم (١٤٢) مبحوثا ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٧٣) أب وبنسبة (٣٣ %) و عدد ألأمهات (٦٩) أم وكانت نسبتهن (٣٢ %) والذين يغفلون في بعض الاوقات عن هذا الجانب نسبتهم (٣٤%) و عددهم (٧٥) مبحوثا ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٤٢) أب وبنسبة (١٩ %) و عدد ألأمهات (٣٣) أم وكانت نسبتهن (١٥ %) وان (١%) وعددهم (٢) مبحوثا فقط من ألآباء اجابوا بانهم لا يسعون الى ذلك ، إذ كانت النسبة الاكبر للذين يركزون على القيم الايجابية دائما لدى اطفالهم وهذا يدل على الاهتمام بهم ووعيهم و خوفهم عليهم من التغيرات السريعة في المجتمع ، كذلك من أجل خلق ابناء صالحين ملتزمين بالقيم الحسنة ليكونوا نافعين

لأنفسهم و لمجتمعهم مستقبلاً، والذين اجابوا بانهم يغفلون في بعض الاوقات عن هذا الجانب قد يرجع ذلك إلى انشغالهم وبعدهم عن اطفالهم او عدم المعرفة والدراية ببعض جوانب الحياة وما يتعرض له المجتمع من تغييرات متسارعة ، والذين اجابوا بانهم لا يسعون الى تنمية القيم الايجابية لدى الطفل كانت نسبتهم قليلة جدا يرجع إلى عدم اهتمامهم او يعتقدون بانها تكتسب بمرور الوقت، فان سعي الوالدين لدى الطفل ليكتسب القيم الايجابية لها الدور الكبير في غرس البذرة الاولى والمسؤولة عن المجتمع مستقبلا ، فكل شيء تركه بصورة عبثية غير مخططة له نتائج سلبية.

جدول (١٨) انشغال الابوين خارج الاسرة واثره على غرس القيم الايجابية لدى الطفل

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	٣٩	% ١٧	٢٢	% ١٠	٦١	% ٢٧
الى حد ما	٤٤	% ٢٠	٣٩	% ١٨	٨٣	% ٣٨
لا	٤٦	% ٢١	٢٩	% ١٤	٧٥	% ٣٥
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

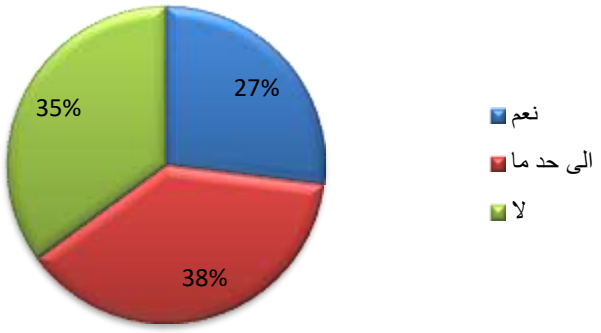

يبين الجدول اعلاه إن الذين كانت اجاباتهم (نعم) عددهم(٦١) مبحوثا وبنسبة (٢٧%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٣٩) أب وبنسبة (١٧ %) و عدد ألأمهات (٢٢) أم وكانت نسبتهن (١٠ %) والذين كانت اجاباتهم (إلى حد ما) عددهم (٨٣) وبنسبة (٣٨%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٤٤) أب وبنسبة (٢٠ %) و عدد ألأمهات (٣٩) أم وكانت نسبتهن (١٨ %) ، اما الذين اجابوا (لا) عددهم (٧٥) مبحوثا وبنسبة (٣٥%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٤٦) أب وبنسبة (٢١ %) و عدد ألأمهات (٢٩) أم وكانت نسبتهن (١٤ %) وان النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا (الى حد ما) اي إن انشغالهم خارج الاسرة نوعا

ما اثر في غرس القيم الايجابية لدى اطفالهم ، فانشغال الوالدين يجعل الطفل يكتسب قيم سلبية مختلفة عن الواقع الذي نعيش فيه ، اي أن هناك بعض القيم تتأثر بما يدور حول الطفل من مؤثرات خارجية كاختلاطه مع الاصدقاء أو تأثره بوسائل الاعلام وما تبثه من افكار وغيرها من المؤثرات الخارجية ، وإن الذين اجابوا بنعم أثر انشغالهم في غرس القيم بالتالي يؤدي الى خلق فجوة بينهم وبين اطفالهم وعدم فهمهم ، والذين اجابوا لا كانت نسبتهم متقاربة مع الذين اجابوا الى حد ما اي ان انشغالهم لم يؤثر في غرس القيم الايجابية.

جدول (١٩) تأثير التكنولوجيا الرقمية في دمج الافكار بالقيم التقليدية

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
ارى هذا التأثير واضح جدا	٦٥	٣٠ %	٣٦	١٧ %	١٠١	٤٧ %
في بعض الاحيان اشعر بتلاشي بعض القيم التقليدية	٤٨	٢٢ %	٤٤	٢٠ %	٩٢	٤٢ %
لم تؤثر التكنولوجيا على ذلك	١٤	٦ %	١٢	٥ %	٢٦	١١ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

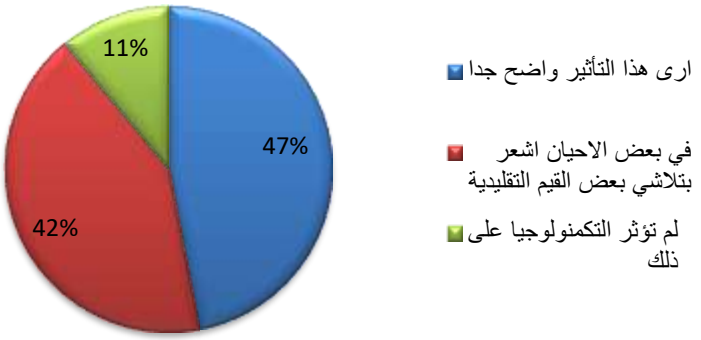

يبين الجدول اعلاه إن الذين يرون أن هذا التأثير واضح جدا كان عددهم (١٠١) مبحوثا وبنسبة (٤٧%) إذ ان ألآباء كان عددهم (٦٥) أب وبنسبة (٣٠ %) و عدد ألأمهات (٣٦) أم وكانت نسبتهن (١٧ %) والذين اجابوا في بعض الاحيان يشعرون بتلاشي بعض القيم التقليدية كان عددهم (٩٢) مبحوثا وبنسبة (٤٢%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٤٨) أب وبنسبة (٢٢ %) و عدد ألأمهات (٤٤) أم وكانت نسبتهن (٢٠ %) والذين لم تؤثر التكنولوجيا عليهم كان عددهم (٢٦) مبحوثا وبنسبة (١١%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٤) أب وبنسبة (٦%) و عدد ألأمهات (١٢) أم وكانت نسبتهن (٥ %) ، إذ كانت النسب متقاربة بين من رأى أن هذا التأثير واضح جدا وبين من رأى في بعض الاحيان تلاشياً في بعض القيم

التقليدية ، مما ينعكس ذلك على نمط حياتهم حول وجود قيم حديثة مختلفة عن القيم التقليدية وقد تحمل هذه القيم سلبيات تؤثر على تربية الاطفال فيصبح هناك خليط بين ما هو عصري وبين ما هو تقليدي ، والبعض يرى أن التكنولوجيا لم تؤثر على ذلك ، فبعد عام ٢٠٠٣ وما تعرض له المجتمع من تغيرات ودخول التكنولوجيا شيء فشيء مؤدية إلى أن يكون العالم قرية صغيرة نتيجة ضغطة زر واحدة ، فأن انشغال الوالدين وترك الابناء ووجود الطفل في ساعات الفراغ تدفعه إلى أن يشغل نفسه ، فسهولة استخدام الاجهزة الالكترونية ومشاهدة مواقع التواصل تدفعه إلى اكتساب قيم من مجتمعات اخرى ، بالتالي تغيير في افكاره وقيمه.

جدول (٢٠) الدور التربوي و الدور المادي في اكتساب المعرفة لدى الطفل

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	٨٦	٤٠ %	٦٥	٣٠ %	١٥١	٧٠ %
الى حد ما	٣٢	١٥ %	٢٦	١١ %	٥٨	٢٦ %
لا	٥	٣ %	٣	١ %	٨	٤ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

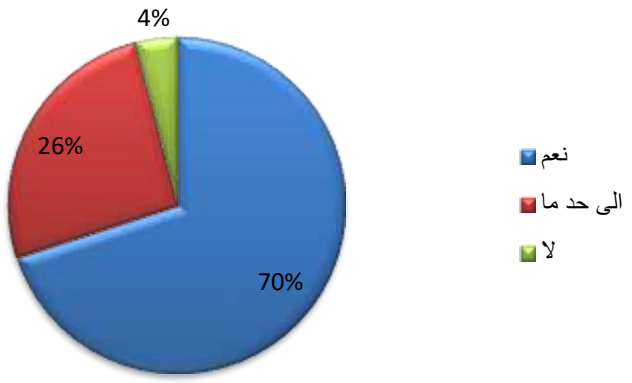

يبين الجدول اعلاه ان الذين اجابوا بنعم كان عددهم (١٥٣) مبحوثا وبنسبة (٧٠%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٨٦) أب وبنسبة (٤٠ %) و عدد ألأمهات (٦٥) أم وكانت نسبتهن (٣٠ %) والذين اجابوا إلى حد ما كان عددهم (٥٨) مبحوثا وبنسبة (٢٦ %) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٣٢) أب وبنسبة (١٥

%) و عدد ألأمهات (٢٦) أم وكانت نسبتهن (١١ %) ، اما الذين اجابوا بلا عددهم (٨) مبحوثا وبنسبة (٤%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٥) أب وبنسبة (٣ %) و عدد ألأمهات (٣) أم وكانت نسبتهن (١ %) وهذا يدل على إن النسبة الاكبر للذين اجابوا بنعم يرون ان دورهم التربوي اهم من دورهم المادي في اكتساب المعرفة لدى اطفالهم ، اي انهم يتبعون وسائل معينة في الحفاظ على ذلك الدور، والذين اجابوا الى حد ما أي إنهم في بعض الاحيان يرون إن الدور التربوي واستخدام اساليب معينة اهم من الدو المادي ، وان نسبة قليلة اجابوا بأنهم لا يرون ان الدور التربوي اهم من الدور المادي فمشاركة الاطفال باللعب واستخدام اسلوب الحوار معهم ينعكس ذلك على شخصيتهم ودورهم في الحياة فعملية التربية لها طرق مختلفة فلكل مربي طريقة للتربية فالبعض يستخدم طريقة سرد القصص و البعض يستغل فرص المناسبات و الاعياد حتى يكتسب القيم ليندمج بمجتمعه والبيئة التي يعيش فيها إذ تبين ان النسبة الاكبر لدى الوالدين هم اللذين لديهم الطرق التربوية لاكتساب المعرفة وغرسها لدى اطفالهم ، وهذا يتضح إن عملية التربية ليست شيئا عبثيا بل انها عملية مخطط لها و مدروسة يتبع فيها الوالدين شتى الطرق لاختلاف طباع وسلوك الاطفال وشخصياتهم فقد تكون هناك طريقة تربوية معينة تناسب طفلاً لكن هذه الطريقة لا تناسب طفلاً اخر ، فبعض الوالدين يتبعون طرق التربوية بالمكافئات المادية ، لكن قد تكون هناك عواقب لاستخدام هذا الاسلوب فانجح الطرق في التربية هو استخدامهم لدورهم المعنوي .

جدول (٢١) السعي لتوفر المناخ الاسري الملائم داخل الاسرة لكسب القيم الحسنة

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
أهيء هذا المناخ دائما	٨٦	% ٣٩	٥٦	% ٢٦	١٤٣	% ٦٥
في بعض الاحيان لا استطيع ان اوفر هذا المناخ الملائم بسبب ظروف الحياة	٣٦	% ١٦	٤٠	% ١٩	٧٦	% ٣٥
لم تؤثر التكنولوجيا على ذلك	٠	% ٠	٠	% ٠	٠	% ٠
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

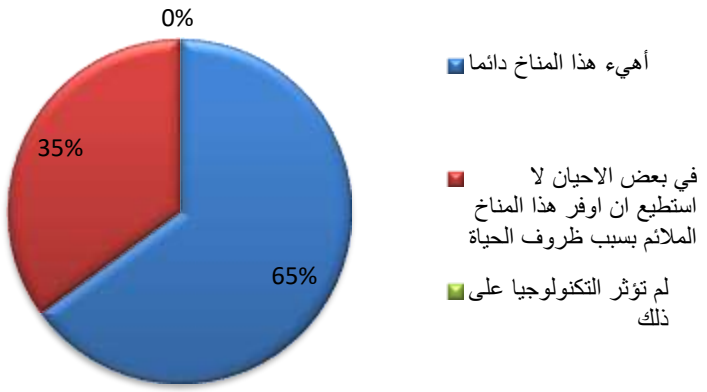

يبين الجدول اعلاه ان نسبة (٦٥%) وعددهم (١٤٣) مبحوثا يهيئون المناخ دائما إذ ان ألآباء كان عددهم (٨٦) أب وبنسبة (٣٩ %) و عدد ألأمهات (٥٦) أم وكانت نسبتهن (٢٦ %) ، وإن نسبة (٣٥%) وعددهم (٧٦) مبحوثا ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٣٦) أب وبنسبة (١٦ %) و عدد ألأمهات (٤٠) أم وكانت نسبتهن (١٩ %) في بعض الاحيان لا يستطيعون ان يوفروا هذا المناخ الملائم بسبب ظروف الحياة، وهذا يدل على أن النسبة الاكبر كانت للذين يوفرون دائما المناخ الاسري الملائم من أجل غرس القيم الحسنة لدى ابنائهم ، والبعض لا يستطيع نتيجة ظروف الحياة كانشغالهم عن اطفالهم وخروجهم للعمل لساعات طويلة او لانفصال أو موت أحد الابوين مما يخلق تفكك اسري ، فالطفل يكتسب من البيئة التي يعيش فيها ، فإذا صلحت البيئة التي يعيش فيها اكتسب القيم الحسنة والعكس اذا لم تتوفر البيئة الملائمة يتخذ الطفل قيم من المحيطين به خارج الاسرة وقد يؤثر على القيم الاساسية الاصيلة لدى بيئتهم وموطنهم الاصلي وبالتالي حدوث صراعات بين الطفل والابوين بعدم السيطرة على تربيتهم.

جدول (٢٢) تغيير القيم لدى الطفل في حال تركه عند الغرباء

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	٦٦	% ٣٠	٤٢	% ١٩	١٠٨	% ٤٩
الى حد ما	٤٥	% ٢٠	٣٥	% ١٦	٨٠	% ٣٦
لا	١٩	% ٩	١٢	% ٦	٣١	% ١٥
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

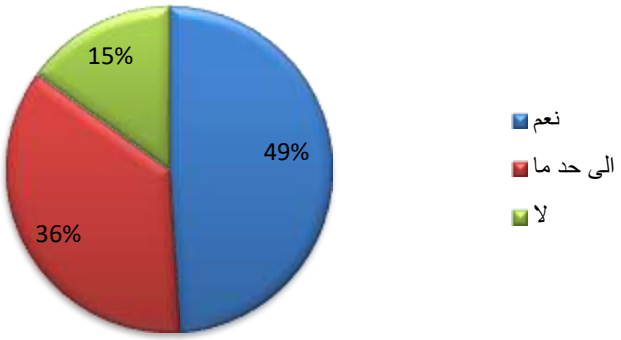

يبين الجدول اعلاه ان الذين اجابوا بنعم كان عددهم (١٠٨) مبحوثا ونسبتهم (٤٩%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٦٦) أب وبنسبة (٣٠ %) و عدد ألأمهات (٤٢) أم وكانت نسبتهن (١٩ %) والذين اجابوا إلى حد ما كان عددهم (٨٠) مبحوثا ونسبتهم (٣٦%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٤٥) أب وبنسبة (٢٠ %) و عدد ألأمهات (٣٥) أم وكانت نسبتهن (١٦ %)، أما الذين اجابوا لا كان عددهم (٣١) مبحوثا ونسبتهم (١٥%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٩) أب وبنسبة (٩ %) و عدد ألأمهات (١٢) أم وكانت نسبتهن (٦ %) وهذا يدل على ان النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا بنعم تتغير القيم لدى اطفالهم في حال تركهم عند الغرباء ، فالطفل كآلة الكاميرا تلتقط كل ما يدور حولها ، وبما ان مصادر البرمجة الاصدقاء ، المدرسة الاعلام فهذا يعني ان الطفل يكتسب من المحيطين به ، وكانت النسبة وسط للذين يشيرون ان ترك الطفل عند الغرباء الى حد ما يغير ما اكتسبوه من قيم ، أي أن بعضهم لم يتأثر بما يدور حولهم ، والبعض الآخر يرون أن تركهم لا يغير شيء في قيمهم ، وهذا يعني أن الآراء تختلف بالنسبة للعينة ، لكن القيم متغيرة حسب ما يتعرض له المجتمع من تغيرات بالتالي يخلق صراع بين القيم التقليدية والحديثة وهذا ما

نشاهده في واقعنا نتأثر بكل شيء يدخل لنا بارتداء الملابس او التكلم بطريقة معينة او ممارسة بعض العادات او استخدام الاجهزة الالكترونية ومواكبة العصر.

المحور الثالث : تنشئة الاطفال في ظل القيم الحديثة

جدول (٢٣) تخويف الطفل من قبل الوالدين لغرس القيم

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
دائما اتبع الاسلوب الصارم	٥٤	% ٢٥	٢٢	% ١٠	٧٦	$ ٣٥
احيانا اتبع الاسلوب الصارم	٦٧	% ٣٠	٤٠	% ١٩	١٠٧	% ٤٩
لا اتبع هذا الاسلوب	٢٠	% ٩	١٦	% ٧	٣٦	% ١٦
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

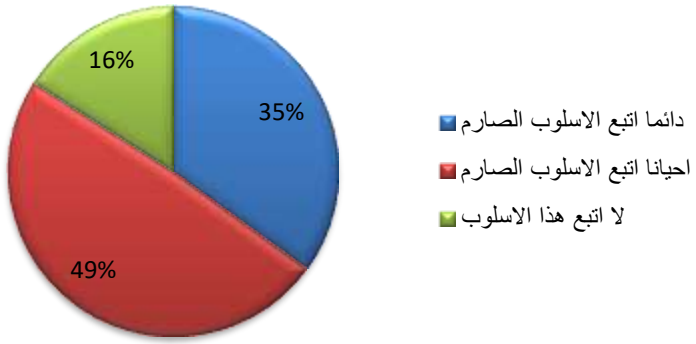

يبين الجدول اعلاه ان (٧٦) مبحوثا وبنسبة (٣٥%) اجابوا بأنهم دائما يخيفون اطفالهم فيتبعون اسلوب صارم ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٥٤) أب وبنسبة (٢٥ %) و عدد ألأمهات (٢٢) أم وكانت نسبتهن (١٠ %)، وان(١٠٧) مبحوثا وبنسبة (٤٩%) اجابوا احياناً يتبعون هذا الاسلوب ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٧٦) أب وبنسبة (٣٠ %) و عدد ألأمهات (٤٠) أم وكانت نسبتهن (١٩ %) وان (٣٦) مبحوثا وبنسبة (١٦%) لا يتبعون هذا الاسلوب ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٢٠) أب وبنسبة (٩ %) و عدد ألأمهات (١٦) أم وكانت نسبتهن (٧ %) إذ ان النسبة الاكبر كانت للذين احيانا يتبعون الاسلوب الصارم ، هذا يدل على انهم يتبعون الاسلوب الصارم في بعض الجوانب كتأديبهم للطفل لعدم سيطرتهم بسبب المؤثرات الخارجية أي أن هناك بعض الجوانب تحتاج لتلك القوة ، والبعض دائما يتبعون هذا الاسلوب قد

يكون لعدم اطلاعهم على وسائل التربية الحديثة وقلة المعرفة ، كذلك قد يجدون أن هذه هي الوسيلة الاسهل للتربية وهذا الامر يخلق لديهم مشاكل في التعامل معهم مكون ذلك الاسلوب ثغرات كبيرة يصعب علاجها لاحقا ، والبعض لا يتبع هذا الاسلوب في التربية كمحاولة منهم بأتباع طرق اخرى كالحديث معهم اي بطريقة الحوار او بغرس فكرة معينة داخل نفس الطفل عن طريق سرد قصة او اسلوب اخر غير التخويف.

جدول (٢٤) القيم الاخلاقية حجر الأساس لبناء تربيــة طفلك

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	١٢٥	% ٥٧	٨٦	% ٤٠	٢١١	% ٩٧
الى حد ما	٥	% ٢	٣	% ١	٨	% ٣
لا	٠	% ٠	٠	% ٠	٠	% ٠
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

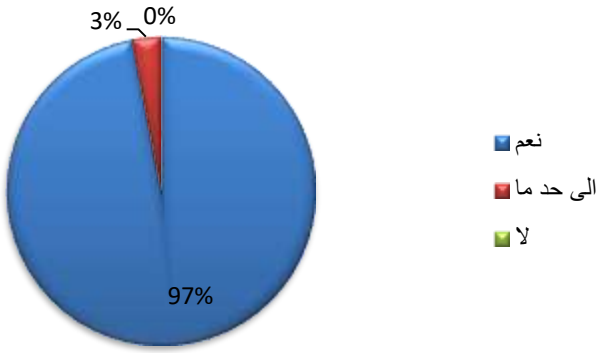

يبين الجدول اعلاه أن الذين اجابوا بنعم كان عددهم (٢١١) مبحوثا وبنسبة (٩٧%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٢٥) أب وبنسبة (٥٧ %) و عدد ألأمهات (٨٦) أم وكانت نسبتهن (٤٠ %) ، وان الذين اجابوا الى حد ما كان عددهم (٨) مبحوثا وبنسبة (٣%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٥) أب وبنسبة(٢ %) و عدد ألأمهات (٣) أم وكانت نسبتهن (١ %) ، وهذا إن دل على شيء فأنه يدل على أن النسبة الاكبر للذين اجابوا بنعم يؤكدون على ان القيم الاخلاقية هي حجر الأساس في تربية الطفل ، فلأخلاق هي القاعدة الاساسية للتربية منها ينشئ الطفل على الخصال الحميدة ، تعامله مع الاخرين واحترامه لنفسه ، وان الذين

اجابوا إلى حد ما كانت نسبتهم قليلة جدا يعتبرون ان القيم الاخلاقية إلى حد ما حجر الاساس في التربية قد يعتقدون ان هناك أمور اخرى تعتبر حجر الاساس ومكملة غير القيم الاخلاقية.

جدول (٢٥) التوجيه العلمي والتربوي في السنوات الاولى لنمو الطفل

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	٩٤	٤٣ %	٨٦	٣٩ %	١٨٠	٨٢ %
الى حد ما	٢٢	١٠ %	١٣	٦ %	٣٥	١٦ %
لا	٢	١ %	٢	١ %	٤	٢ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

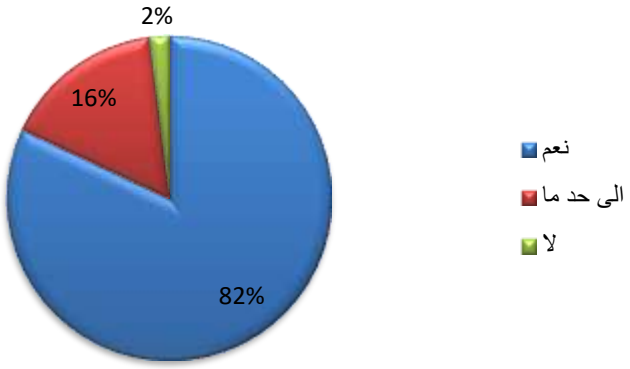

يبين الجدول اعلاه أن الذين اجابوا بنعم كان عددهم (١٨٠) مبحوثا وبنسبة (٨٢%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٩٤) أب وبنسبة (٤٣ %) و عدد ألأمهات (٨٦) أم وكانت نسبتهن (٣٩ %) والذين اجابوا الى حد ما كان عددهم (٣٥) مبحوثا وبنسبة (١٦%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٢٢) أب وبنسبة (١٠ %) و عدد ألأمهات (١٣) أم وكانت نسبتهن (٦ %) اما الذين اجابوا لا كان عددهم (٤) مبحوثا وبنسبة (٢%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٢) أب وبنسبة (١%) و عدد ألأمهات (٢) أم وكانت نسبتهن (١ %) وهذا يشير إلى أن النسبة الاكبر كانت للإجابة بنعم يقومون بالتوجيه العلمي و التربوي في السنوات الاولى لنمو

اطفالهم ، لان بناء اساس سليم للطفل يكون ذلك في المراحل العمرية الاولى بتنشئته على الخصال الحميدة ، والبعض اجابوا إلى حد ما يقومون بالتوجيه العلمي والتربوي في السنوات الاولى لنمو الطفل ، قد يعتقدون أن التربية ليست في المراحل العمرية الاولى فبعض الجوانب باعتقادهم تحتاج إلى توجيه علمي وتربوي إذ يعتقدون ان الطفل لم يفهم شيء في المراحل الاولى، اما البعض الاخر وهم نسبة قليلة اجابوا بانهم لا يقومون بالتوجيه العلمي والتربوي في هذه المراحل العمرية ، فإن بناء اساس سليم يكون في المراحل الاولى التي ينمو فيها الطفل فيقلد ما يراه امامه ويتأثر بكل شيء ، فالطفل صفحة بيضاء ندون عليها ما نشاء بالتالي الاهتمام بتوجيه الطفل وتربيته بشكل علمي يخلق طفلا رائعا مستقبلا.

جدول (٢٦) اصطحاب الطفل في الاعمال الخاصة او المشاركة في البيت لتعلم شيء جديد

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
اصطحبه دائما لتعلم اشياء جديدة	٣٨	% ١٨	٣٦	% ١٦	٧٤	% ٣٤
غالبا ما اصطحبه	٨٦	% ٤٠	٣٥	% ١٥	١٢١	% ٥٥
لا اصطحبه	١٤	% ٦	١٠	% ٥	٢٤	% ١١
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

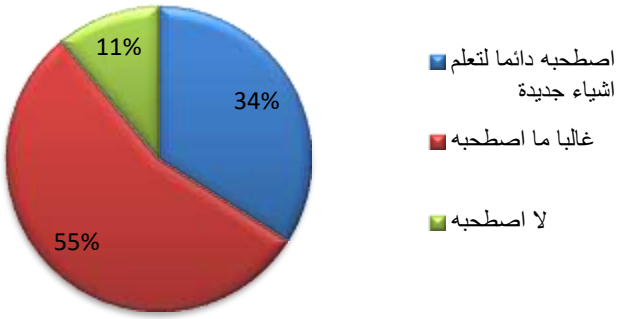

يبين الجدول اعلاه ان (٧٤) مبحوثا و بنسبة (٣٤%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٣٨) أب وبنسبة (١٨ %) و عدد ألأمهات (٣٦) أم وكانت نسبتهن (١٦ %) يصطحبون اطفالهم دائما لتعلم اشياء جديدة و ان (١٢١) مبحوثا وبنسبة (٥٥%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٨٦) أب وبنسبة (٤٠ %) و عدد ألأمهات (٣٥) أم وكانت نسبتهن (١٥ %) غالبا ما يصطحبون اطفالهم في اعمالهم الخاصة او المشاركة في البيت لتعلم شيء جديد ، اما الذين لا يصطحبون اطفالهم كان عددهم (٢٤) مبحوثا وبنسبة (١١%) إذ

ان ألآباء كان عددهم (١٤) أب وبنسبة (٦ %) و عدد ألأمهات (١٠) أم وكانت نسبتهن (٥ %) إذ ان النسبة الاكبر كانت للذين غالبا ما يصطحبون اطفالهم معهم في اعمالهم ، اي يصطحبون الطفل في اعمال معينة واماكن ومناسبات معينة لانشغالهم او ان هناك اعمال واماكن لا تناسب اعمارهم ، وإن البعض اجابوا بانهم يصطحبون اطفالهم معهم لتعلم اشياء جديدة لكي يتعلم الطفل شيء جديد، مهارة ، اسلوباً ، ثقافة معينة ويتعلم اسلوب الحوار ، يطرح افكاره ويشارك الاخرين ، أما البعض لا يصطحبون اطفالهم كخوفهم من المجتمع وما يحمله من تغيرات او خوفهم من الاختلاط ، فان القيم التقليدية قد تكون تلاشت نوعا ما اصبح الاطفال منعزلين الآن ولا يشاركون ابائهم في اعمالهم دائما لتعلم اشياء جديدة ، إذ أن اصطحاب الطفل يجعل منه ذو شخصية رائعة معتمد على نفسه يكتسب قيم جديدة ويطلع على ثقافات معينة ، فيجعل منه طفلا منعزلا بشخصية ضعيفة لا تستطيع مواجهة العالم او الاعتماد على نفسها .

جدول (٢٧) سعي الاباء بأن يكونوا القدوة الحسنة بعين اطفالهم

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	١١٢	% ٥١	٩٨	% ٤٥	٢١٠	% ٩٦
الى حد ما	٥	% ٢	٣	% ١	٨	% ٣
لا	١	% ١	٠	% ٠	١	% ١
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

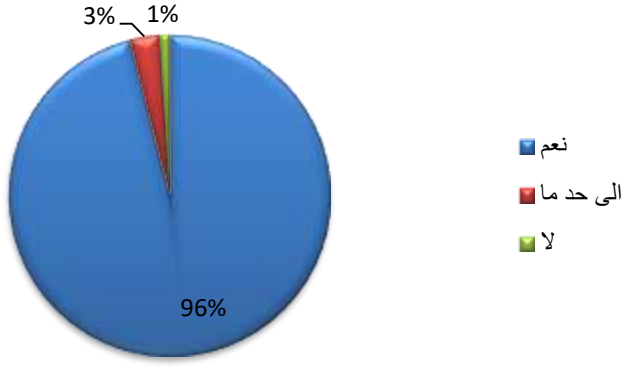

يبين الجدول اعلاه إن الذين اجابوا بنعم كان عددهم (٢١٠) مبحوثا وبنسبة (٩٦%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١١٢) أب وبنسبة (٥١ %) و عدد ألأمهات (٩٨) أم وكانت نسبتهن (٤٥ %) أما الذين اجابوا

إلى حد ما كان عددهم (٨) مبحوثا وبنسبة (٣%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٥) أب وبنسبة (٢ %) و عدد ألأمهات (٣) أم وكانت نسبتهن (١ %) والذين اجابوا لا كان عددهم (١) مبحوث وبنسبة (١%) فقط من ألآباء ، وهذا يدل على أن النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا بنعم انهم يتمنون أن يكونوا القدوة الحسنة في عين اطفالهم ، فالطفل يرى والديه القدوة يقلدهم ويكتسب منهم سلوكياتهم ويتعلم منهم اشياء جديدة ويعتاد على قيمهم لذلك يسعون ان يكونوا المثل الاعلى لهم فشخصية الاطفال تعكس صورة والديهم ، والبعض الاخر اجابوا الى حد ما يسعون ان يكونوا القدوة امام اطفالهم اي انهم قد يعتقدون ان الطفل تتشكل شخصيته بنفسه ، والبعض لا يسعون الى ذلك اي انهم غير مهتمين لذلك .

جدول (٢٨) تشجيع الطفل على ممارسة الهوايات التي يحبها

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
أشجعه دائما و اساعده في المشاركة في المسابقات لممارسة هواياته	٨٥	% ٣٩	٧٣	% ٣٣	١٥٨	% ٧٢
أمنعه عن بعض الهوايات	٢٨	% ١٣	٢٣	% ١٠	٥١	% ٢٣
لا اهتم الى ذلك	٧	% ٣	٣	% ٢	١٠	% ٥
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

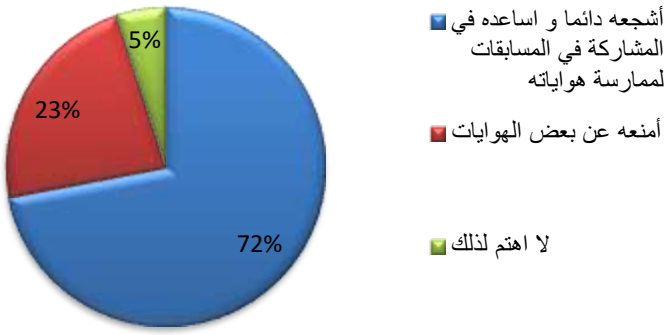

يبين الجدول اعلاه ان (١٥٨) مبحوثا وبنسبة (٧٢%) اجابوا بأنهم يشجعون اطفالهم على ممارسة الهوايات التي يحبونها ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٨٥) أب وبنسبة (٣٩ %) و عدد ألأمهات (٧٣) أم وكانت نسبتهن (٣٣ %) ، وان (٥١) مبحوثا وبنسبة (٢٣%) اجابوا بانهم يمنعون اطفالهم عن بعض الهوايات ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٢٨) أب وبنسبة (١٣ %) و عدد ألأمهات (٢٣) أم وكانت نسبتهن (١٠ %) ، وان (١٠) مبحوثا وبنسبة (٥%) إذ ان ألآباء كان عددهم (٧) أب وبنسبة (٣ %) و عدد ألأمهات (٣)

أم وكانت نسبتهن (٢%) ، اجابوا بانهم لا يهتمون لذلك ، وهذا يدل على أن النسبة الاكبر كانت للذين دائما يشجعون اطفالهم ويساعدوهم في المشاركة بالمسابقات لممارسة هواياتهم، فبمساعدتهم وتشجيعهم يجعل لهم ثقة بأنفسهم ، فيكون لهم الدور في حياتهم مما يساعدهم على الابتكار والابداع وتعلم اشياء جديدة اما البعض الاخر يمنعوهم عن بعض الهوايات وكانت نسبتهم متوسطة قد يرجع ذلك الى خوفهم من بعض الهوايات التي لا تناسب اعمارهم كالسياقة مثلا او السباحة وغيرها ، اما الذين كانت اجابتهم بنسبة قليلة لا يهتمون لذلك . فان ممارسة الهوايات لها دور كبير في بناء شخصية الطفل بالإضافة الى مساعدته على المشاركة مع الاخرين بالتالي اكتساب قيم مجتمعه .

هـ- المحور الرابع تأثير القيم التقليدية بالقيم التربوية والتعليمية

جدول (٢٩) حث الطفل على ممارسة العادات التقليدية كالمناسبات الاجتماعية والدينية

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	٨٥	% ٣٩	٧٣	% ٣٣	١٥٨	% ٧٢
الى حد ما	٣٦	% ١٦	١٩	% ٩	٥٥	% ٢٥
لا	٥	% ٢	١	% ١	٦	% ٣
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

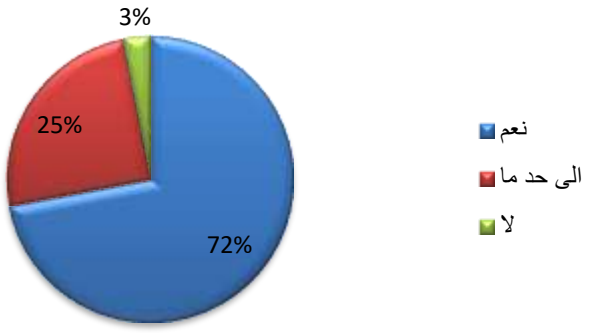

يبين الجدول اعلاه ان (١٥٨) مبحوثا وبنسبة (٧٢%) اجابوا بنعم ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٨٥) أب وبنسبة (٣٩ %) و عدد ألأمهات (٧٣) أم وكانت نسبتهن (٣٣ %) ، وان (٥٥) مبحوثا وبنسبة (٢٥%)

اجابوا إلى حد ما ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٣٦) أب وبنسبة (١٦ %) و عدد ألأمهات (١٩) أم وكانت نسبتهن (٩ %) ، وإن (٦) مبحوثا وبنسبة (٣%) إذ ان ألآباء كان عددهم (٥) أب وبنسبة (٢ %) و عدد ألأمهات (١) أم وكانت نسبتهن (١ %) اجابوا لا ، وهذا يدل على أن النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا بنعم يحثون اطفالهم على ممارسة العادات التقليدية كالمناسبات الاجتماعية والدينية وهذا يؤكد انهم ما زالوا يحافظون على تقليدية الاسرة وطقوسها وقيمها متبعين بعض الطرق والممارسات التقليدية في المحافظة على تلك العادات من أجل عدم تلاشيها، أما البعض اجابوا إلى حد ما يحثون اطفالهم على ممارسة العادات التقليدية قد تكون رغبتهم في اكتساب عادات جديدة مختلفة عن عادات مجتمعنا او خوفهم بعدم انسجام اطفالهم مع تلك العادات, والبعض اجابوا بلا اي لا يحثون اطفالهم على تلك العادات التقليدية اي يرفضون العادات التقليدية قد يكون نتيجة التغيرات التي تحدث في عصر العولمة ودخول ثقافات مختلفة.

جدول (٣٠) اهتمام الوالدين بتنمية شعور الطفل بالوحدة الوطنية

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	٩٨	٤٥ %	٦٧	٣٠ %	١٦٥	٧٥ %
الى حد ما	٢٧	١٢ %	١٩	٩ %	٤٦	٢١ %
لا	٤	٢ %	٤	٢ %	٨	٤ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

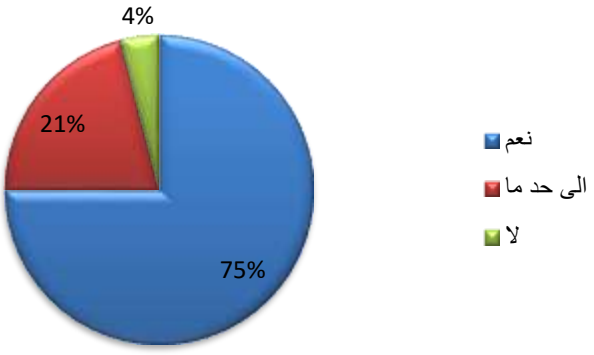

يبين الجدول اعلاه إن الذين اجابوا بنعم كان عددهم (١٦٥) مبحوثا وبنسبة (٧٥%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٩٨) أب وبنسبة (٤٥ %) و عدد ألأمهات (٦٧) أم وكانت نسبتهن (٣٠ %) والذين اجابوا إلى حد ما كان عددهم (٤٦) مبحوثا وبنسبة (٢١%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٢٧) أب وبنسبة (١٢ %) و عدد ألأمهات (١٩) أم وكانت نسبتهن (٤٦ %) وأن الذين اجابوا لا كان عددهم (٨) مبحوثا وبنسبة (٤%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٤) أب وبنسبة (٢ %) و عدد ألأمهات (٤) أم وكانت نسبتهن (٢ %) وهذا يدل على أن النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا بنعم ينمون شعور اطفالهم بالوحدة الوطنية، فحب الوطن وغرسه لدى الابناء يجعل منهم ابناء صالحين محبين لوطنهم ويفعلون كل ما يخدم مجتمعهم ويسعون لتطوير انفسهم باستمرار لخدمة بلدهم ، مبتعدين عن الطائفية و الكراهية وبث روح الوحدة والتعاون ، والبعض اجابوا إلى حد ما والبعض الاخر اجابوا لا يهتمون بتنمية شعور الطفل بالوحدة الوطنية ، قد يكون نتيجة ما تعرضوا له من ازمات في المجتمع والحروب التي تركت تأثيراً في نفوسهم وخوفهم على اطفالهم من الوضع الاقتصادي وما يحمله المستقبل لهم ، او قد يكون عدم الثقة ببعض الطبقات السياسية واصحاب القرار مما يؤدي ذلك الى النفور من الاوضاع التي يعيشونها.

جدول (٣١) تدعم طفلك بتقديم الهدايا للآخرين في المناسبات

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
أساعده بتقديم الهدايا لكل الافراد	٤٣	١٩ %	٢٤	١٢ %	٦٧	٣١ %
تقديم الهدايا لأشخاص محددين فقط	٧٦	٣٤ %	٤٦	٢١ %	١٢٢	٥٥ %
انصحه بلآكتفاء بالتبريكات و التهاني	١٨	٨ %	١٢	٦ %	٣٠	١٤ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

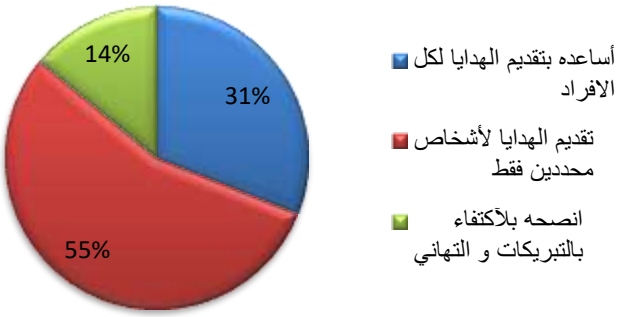

يبين الجدول اعلاه أن (٦٧) مبحوثا وبنسبة (٣١%) يساعدون اطفالهم بتقديم الهدايا لكل الافراد ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٤٣) أب وبنسبة (١٩ %) و عدد ألأمهات (٢٤) أم وكانت نسبتهن (١٢ %) وإن (١٢٢) مبحوثا وبنسبة (٥٥%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٧٦) أب وبنسبة (٣٤ %) و عدد ألأمهات (٤٦) أم وكانت نسبتهن (٢١ %) يقدمون الهدايا لأشخاص محددين فقط ، وإن (٣٠) مبحوثا وبنسبة (١٤%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٨) أب وبنسبة (٨ %) و عدد ألأمهات (١٢) أم وكانت نسبتهن (٦ %) ينصحون بالاكتفاء بالتبريكات والتهاني ، إذ أن النسبة الاكبر كانت للذين يدعمون اطفالهم بتقديم الهدايا لأشخاص محددين فقط ، وهذا يدل على ان هناك خوف من خلال المربي تجاه اطفاله من المجتمع الذي يعيش فيه كعدم الثقة بالأخرين مما يعني ان بعض العادات التقليدية وبعض القيم تغيرت عن السابق ، فما نعيشه الأن في مجتمع متغير متسارع فيه ثقافات مختلفة يدفع الأب و الأم بانسحاب اطفالهم من بعض العلاقات الاجتماعية خوفا بتغيير قيمهم وما يتربون عليه، بالأخص بعد دخول ثقافات غربية مختلفة عن المجتمع الذي نعيش فيه ، نرى أن الخوف سيطر على افكار الوالدين مما أدى إلى انسحابهم من العلاقات الاجتماعية ، أو خوفهم على اطفالهم ورفضهم بأن يكونون صداقات اجتماعية ، حتى لا يكتسبون قيما مختلفة عن واقعهم وبيئتهم ، بالتالي اجابوا البعض بانهم ينصحون اطفالهم بالاكتفاء بالتبريكات والتهاني، والبعض الاخر اجابوا بأنهم يقدمون الهدايا لجميع الافراد هذا يدل على كرمهم وتمسكهم بالقيم التقليدية.

جدول (٣٢) المحافظة على القيم التقليدية لنقلها الى الطفل

الثقة / النوع	الذكور ـ ألآباء		الاناث ـ ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
احافظ على القيم التقليدية بكل تفاصيلها داخل الاسرة وخارجها	٦٨	% ٣١	٤٦	% ٢١	١١٤	% ٥٢
احافظ على بعض القيم التقليدية	٧٣	% ٣٣	٢٧	% ١٣	١٠٠	% ٤٦
لا اهتم للقيم التقليدية	٥	% ٢	٠	% ٠	٥	% ٢
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

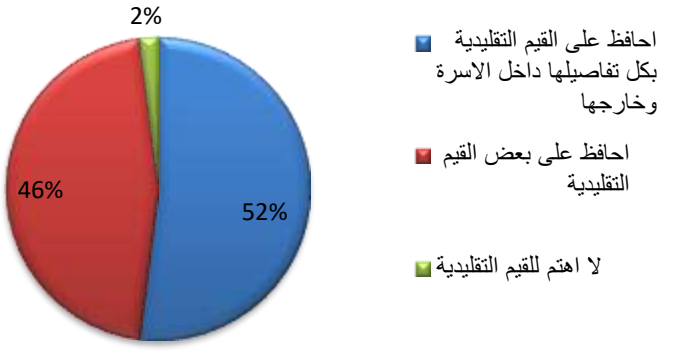

يبين الجدول اعلاه ان (١١٤) مبحوثا وبنسبة (٥٢%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٦٨) أب وبنسبة (٣١ %) و عدد ألأمهات (٤٦) أم وكانت نسبتهن (٢١%) يحافظون على القيم التقليدية بكل تفاصيلها داخل الاسرة وخارجها ، وان (١٠٠) مبحوثا وبنسبة (٤٦%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٧٣) أب وبنسبة (٣٣ %) و عدد ألأمهات (٢٧) أم وكانت نسبتهن (١٣ %) يحافظون على بعض القيم التقليدية ، وان (٥) مبحوثا وبنسبة(٢%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٥) أب وبنسبة (٢ %) لا يهتمون للقيم التقليدية ، ولكن النسبة الاكبر كانت للذين يحافظون على القيم التقليدية بكل تفاصيلها داخل الاسرة وخارجها ، وهذا يدل على أن هناك جذور متصلة إلى الان لم يتركها رب الاسرة ويحافظ عليها لنقلها الى اسرته ، فقد يرون ان القيم التقليدية هي اساس نمو المجتمع والحفاظ عليه من المؤثرات الخارجية ، بالمقابل هناك تشكيلة نصف عصرية لمن يحافظ على بعض القيم التقليدية اي انه يمارس العادات التقليدية ويواكب التغير والقيم الحديثة ، وان نسبة قليلة لا يهتمون للقيم التقليدية ، اي انهم يكتسبون قيم جديدة.

جدول (٣٣) التصادم بين القيم التقليدية والقيم الحديثة

الثقة / النوع	الذكور ـ ألآباء		الاناث ـ ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
أواجه ذلك كثيرا	٤٩	% ٢٣	٣٦	% ١٦	٨٥	% ٣٩
احيانا اواجه ذلك التصادم	٦٦	% ٣٠	٥٠	% ٢٣	١١٦	% ٥٣
لا اشعر بوجود تصادم بين القيم التقليدية و الحديثة	١٠	% ٥	٨	% ٣	١٨	% ٨
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

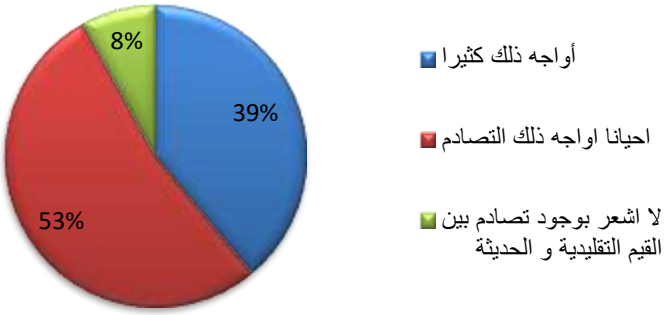

يبين الجدول اعلاه إن الذين يواجهون ذلك كثيرا كان عددهم (٨٥) مبحوثا وبنسبة (٣٩%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٤٩) أب وبنسبة (٢٣ %) و عدد ألأمهات (٣٦) أم وكانت نسبتهن (١٦ %) أما الذين احيانا يواجهون ذلك التصادم كان عددهم (١١٦) مبحوثا وبنسبة (٥٣ %) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٦٦) أب وبنسبة (٣٠ %) و عدد ألأمهات (٥٠) أم وكانت نسبتهن (٢٣ %) ، اما ان الذين لا يشعرون بوجود تصادم بين القيم التقليدية والحديثة كان عددهم (١٨) مبحوثا وبنسبة (٨ %) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٠) أب وبنسبة (٥ %) و عدد ألأمهات (٨) أم وكانت نسبتهن (٣ %)إذ كانت النسبة الاكبر للذين اجابوا بأنهم احيانا يواجهون ذلك التصادم ، وهذا يدل على انهم ما زالوا يحافظون على القيم التقليدية رغم بعض التصادم نتيجة التغيرات السريعة وظروف المجتمع و دخول ثقافات مختلفة وتطور التكنولوجيا فيه ، اما البعض يواجهون ذلك التصادم كثيرا ، قد يكون بسبب التكنولوجيا ووسائل الاعلام وما تبثه من برامج تختلف عن طبيعة مجتمعنا كذلك مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في انعزال الطفل عن الواقع بالتالي حدوث صراعات داخل الاسرة ، أما الذين لا يشعرون بوجود تصادم بين القيم التقليدية والحديثة كانت نسبتهم قليلة مقارنة لحجم العينة ، قد يرجع ذلك لعدم اهتمامهم بالتربية لأنه لو كان مدركا لأسلوب التربية والمخاطر الناتجة عن التغيرات المتسارعة في عصرنا الحالي لرأى أن هناك وسائل كثيرة تصب من كل

جانب سواء من مواقع التواصل او المدرسة او الاصدقاء او الاعلام تسيطر على قيمنا التقليدية بالتالي يحدث مد وجزر بين ما يريد غرسه الوالدين والمحافظة عليه وبين ما يكتسبه الطفل من المحيط الخارجي.

جدول (٣٤) تعرض الطفل للانحراف والضياع بسبب القيم الحديثة

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	٢١	١٠ %	١٧	٧ %	٣٨	١٧ %
الى حد ما	٢٨	١٣ %	٤٣	١٩ %	٧١	٣٢ %
لا	٦٦	٣١ %	٤٤	٢٠ %	١١٠	٥١ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

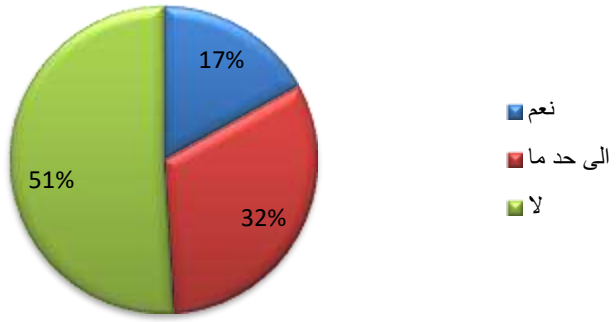

يبين الجدول اعلاه ان (٣٨) مبحوثا وبنسبة (١٧%) اجابوا بنعم ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٢١) أب وبنسبة (١٠ %) و عدد ألأمهات (١٧) أم وكانت نسبتهن (٧ %) وان (٧١) مبحوثا وبنسبة (٣٢%) اجابوا الى حد ما ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٢٨) أب وبنسبة (١٣ %) و عدد ألأمهات (٤٣) أم وكانت نسبتهن (١٩ %) والذين اجابوا ب لا كان عددهم (١١٠) مبحوثا وبنسبة (٥١%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٦٦) أب وبنسبة (٣١ %) و عدد ألأمهات (٤٤) أم وكانت نسبتهن (٢٠ %) ، هذا يدل على أن النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا ب(لا) لم تسبب القيم الحديثة حالة من الانحراف والضياع لدى اطفالهم ، هذا يدل على أن رغم التغيرات السريعة ودخول ثقافات مختلفة الا انهم ما زالوا يحافظون على قيمهم مما يعني ذلك اتباعهم طرق ووسائل للمحافظة عليهم ، كاستخدامهم ومراقبتهم لما يشاهدونه اطفالهم على مواقع التواصل وتحديد بعض البرامج التي يتابعونها ، ايضا متابعتهم مع من يجلسون ومن يصادقون وذلك لان

الاصدقاء لهم دور كبير في غرس القيم وتأثيرهم على حياة الطفل ، أما الذين اجابوا إلى حد ما سببت القيم الحديثة حالة من الانحراف والضياع لدى اطفالهم ، قد يكون نتيجة عدم سيطرتهم بسبب قلة المعرفة باتخاذ طرق صحيحة في التربية ، والبعض اجابوا بنعم يتعرض الطفل الى الانحراف والضياع بسبب القيم الحديثة وذلك نتيجة سيطرت العادات الغربية على نمط حياتهم ، او نتيجة الانشغال عنهم وعدم متابعتهم.

و- المحور الخامس الانماط التربوية في الاسرة التقليدية

جدول (٣٥) غرس حب مساعدة الطفل للاخرين

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	٨٨	٤٠ %	٧٦	٣٥ %	١٦٤	٧٥ %
الى حد ما	٣٣	١٥ %	٢٢	١٠ %	٥٥	٢٥ %
لا	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

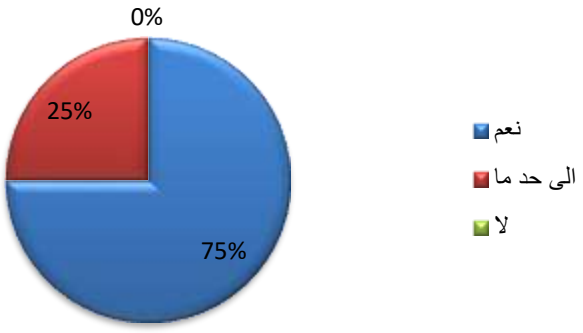

يبين الجدول اعلاه ان (١٦٤) مبحوثا وبنسبة (٧٥%) اجابوا بنعم ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٨٨) أب وبنسبة (٤٠ %) و عدد ألأمهات (٧٦) أم وكانت نسبتهن (٣٥ %) ، اما (٥٥) مبحوثا وبنسبة (٢٥%) إذ ان ألآباء كان عددهم (٣٣) أب وبنسبة (١٥ %) و عدد ألأمهات (٢٢) أم وكانت نسبتهن (١٠ %) اجابوا الى حد ما إذ كانت النسبة الاكبر للذين اجابوا بنعم يوصون اطفالهم على مساعدة الاخرين ، وهذا يدل على انهم يحافظون على قيمهم التقليدية وتعليمهم القيم الحسنة ، فالتعاون اساس العلاقات بين الناس فهي

التي تدفع الى حب الخير والحفاظ على العادات الحسنة ، اما البعض اجابوا الى حد ما يوصون اطفالهم بمساعدة الاخرين وذلك قد يرجع الى حوفهم عليهم من الاختلاط في المجتمع لان المساعدة تؤدي للتعاون وبناء صداقات فخوفهم بان تكون تلك الصداقات سيئة تحمل قيم مختلفة عن قيم مجتمعنا بالتالي يحدد الوالدين المساعدة لأشخاص محددين فقط ، او قد يحمل الاهل قيم كالكره وعدم حب الخير للأخرين فيبعدون اطفالهم عن تقديم المساعد ، بالتالي ان الطفل يتربى في البيئة التي يعيش فيها فيكتسب منها القيم.

جدول (٣٦) تشجيع الطفل على العلاقات الاجتماعية

الثقة / النوع	الذكور - الآباء		الاناث - الأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
أشجعه على ذلك	٣٦	١٧ %	٢٢	١٠ %	٥٨	٢٧ %
ليست كل العلاقات الاجتماعية	٩٦	٤٤ %	٥٨	٢٦ %	١٥٤	٧٠ %
أبعده عن الاختلاط بالأخرين	٥	٢ %	٢	١ %	٧	٣ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

يبين الجدول اعلاه ان (٥٨) مبحوثا وبنسبة (٢٧%) اجابوا بأنهم يشجعون اطفالهم على العلاقات الاجتماعية مع الاخرين ، إذ ان الآباء كان عددهم (٣٦) أب وبنسبة (١٧ %) و عدد الأمهات (٢٢) أم وكانت نسبتهن (١٠ %) وان (١٥٤) مبحوثا وبنسبة (٧٠%) ، إذ ان الآباء كان عددهم (٩٦) أب وبنسبة (٤٤ %) و عدد الأمهات (٥٨) أم وكانت نسبتهن (٢٦ %) ، اجابوا ليست كل العلاقات الاجتماعية يشجعون عليها ، اما الذين اجابوا بأنهم يبعدون اطفالهم عن الاختلاط بالأخرين كان عددهم (٧) مبحوثا وبنسبة (٣%) ، إذ ان الآباء كان عددهم (٥) أب وبنسبة (٢ %) و عدد الأمهات (٢) أم

وكانت نسبتهن (١ %) وهذا يدل على أن النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا بأن ليست كل العلاقات الاجتماعية يشجعون اطفالهم عليها ، بمعنى ان هناك علاقات محددة فيمنعون اطفالهم من الاختلاط بجميع فئات المجتمع حفاظا على قيمهم التقليدية وعدم التصادم بالقيم الحديثة وما يحمله البعض من افراد المجتمع من افكار مختلفة ، فالاصدقاء يكونوا مؤثرين في الطفل فليست كل صداقة تحمل الصفة الايجابية ، فقد اصبحت مبنية على علاقات المصلحة والكذب والنفاق وغيرها والبعض الاخر يشجعون على ذلك كحفاظا منهم على القيم الحسنة وعدم تلاشي القيم التقليدية ، فيؤخذ ذلك من باب ان الانسان لايستطيع العيش بمفرده .

جدول (٣٧) تنصح طفلك بالابتعاد عن الانانية

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	١٠١	٤٦ %	٩٧	٤٤ %	١٩٨	٩٠ %
الى حد ما	١٢	٥ %	٥	٣ %	١٧	٨ %
لا	٢	١ %	٢	١ %	٤	٢ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

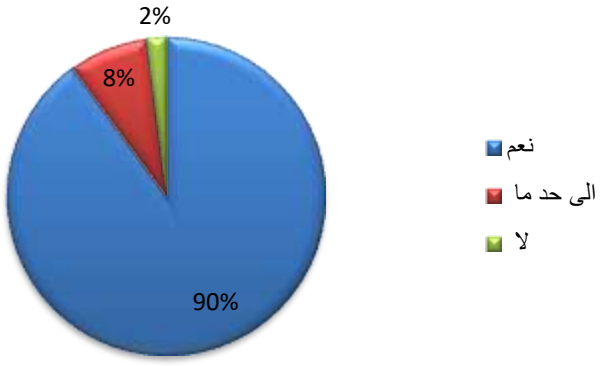

يبين الجدول اعلاه ان (١٩٨) مبحوثا وبنسبة (٩٠%) اجابوا بنعم ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٠١) أب وبنسبة (٤٦ %) و عدد ألأمهات (٩٧) أم وكانت نسبتهن (٤٤ %) وان (١٧) مبحوثا وبنسبة (٨%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٢) أب وبنسبة (٥ %) و عدد ألأمهات (٥) أم وكانت نسبتهن

(٣ %) كانت اجابتهم الى حد ما ، وان (٤) مبحوثا وبنسبة (٢%) إذ ان ألآباء كان عددهم (٢) أب وبنسبة (١ %) و عدد ألأمهات (٢) أم وكانت نسبتهن (١ %) اجابوا ب (لا) ، ان النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا بنعم ينصحون اطفالهم بالابتعاد عن الانانية وذلك حفاظا على قيمهم وعدم تغييرها واستخدامهم لطرق التربية الصحيحة وغرس الحب للأخرين في نفوس اطفالهم ومساعدتهم على حب التعاون ومساعدة الاخرين و الابتعاد عن الكراهية ، والبعض اجابوا الى حد ما والبعض الاخر اجابوا لا ينصحون اطفالهم بالابتعاد عن الانانية قد يكون باعتقادهم بان يتم استغلال اطفالهم في ظل تغير المجتمع ونفوس الاخرين وخوفهم من الظروف التي تحيط بعالمنا اليوم نتيجة دخول قيم مختلفة عن القيم التقليدية.

جدول (٣٨) مساعدة الطفل بان يشارك الاخرين بأحزانهم و افراحهم

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
أساعد طفلي على ذلك	٧٨	% ٣٥	٥٢	% ٢٤	١٣٠	% ٥٩
أساعده اذا تطلب الامر	٤٧	% ٢١	٣٩	% ١٨	٨٦	% ٣٩
لا أساعده على ذلك	٣	% ٢	٠	% ٠	٣	% ٢
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

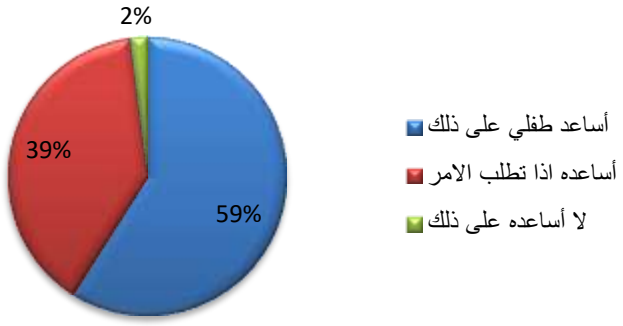

يبين الجدول اعلاه ان (١٣٠) مبحوثا وبنسبة (٥٩%) إذ ان ألآباء كان عددهم (٧٨) أب وبنسبة (٣٥ %) و عدد ألأمهات (٥٢) أم وكانت نسبتهن (٢٤ %) اجابوا بانهم يساعدون اطفالهم على ذلك ، وان (٨٦) مبحوثا وبنسبة (٣٩%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٤٧) أب وبنسبة (٢١ %) و عدد ألأمهات

(٣٩) أم وكانت نسبتهن (١٨ %) اجابوا بأنهم يساعدون اطفالهم اذا تطلب الامر ، وان (٣) مبحوثا وبنسبة (٢%) لا يساعدون على ذلك ، إذ كانت النسبة الاكبر للذين اجابوا بأنهم يساعدون اطفالهم بأن يشاركون الاخرين بأحزانهم و افراحهم ، مما يجعل لهم دور في الحياة وتواصلهم مع الاخرين وبناء علاقات اجتماعية وتعليمهم عل حب الخير والكرم و العطاء المستمر ، مما يحافظ على تلك القيم، والبعض الاخر اجابوا يساعدون اطفالهم إذا تطلب الامر والبعض الاخر لا يساعدوهم على ذلك ، قد يرجع ذلك نتيجة تغير المجتمع من عادات كخوف الوالدين على اطفالهم من الاختلاط مع الاخرين لما يحمله الاخرين اليوم ثقافات مختلفة وعادات مختلفة لا تناسب طبيعة مجتمعنا .

جدول (٣٩) مساعدة الطفل على مد يد العون بقضاء حاجات الاخرين

الثقة / النوع	الذكور - الآباء		الاناث - الأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	٨٦	% ٣٩	٧١	% ٣٣	١٥٧	% ٧٢
الى حد ما	٣٩	% ١٨	٢١	% ٩	٦٠	% ٢٧
لا	٢	% ١	٠	% ٠	٢	% ١
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

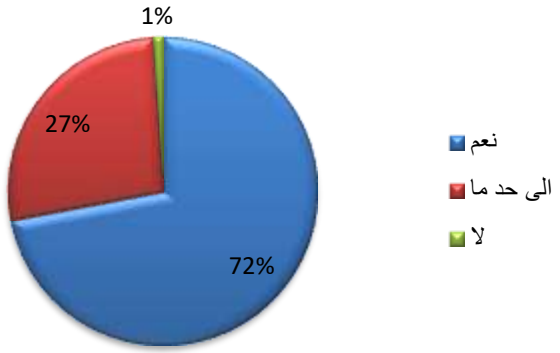

يبين الجدول اعلاه ان الذين اجابوا نعم كان عددهم (١٥٧) مبحوثا وبنسبة (٧٢%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٨٦) أب وبنسبة (٣٩ %) و عدد ألأمهات (٧١) أم وكانت نسبتهن (٣٣ %) وان الذين اجابوا الى حد ما كان عددهم (٦٠) مبحوثا وبنسبة (٢٧ %) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٣٩) أب وبنسبة (١٨ %) و عدد ألأمهات (٢١) أم وكانت نسبتهن (٩ %) اما الذين اجابوا (لا) كان عددهم (٢) مبحوثا

وبنسبة (١ %) فقط من ألآباء ، إذ ان النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا (نعم) يساعدون اطفالهم على مد يد العون لقضاء حاجات الاخرين ، هذا يدل على بقاء القيم التقليدية وما اعتادت عليه الاسر بمساعدة الاخرين وهذه من صفات الانسان ومنها الشهامة والكرم والجود والعطاء و السخاء ، والبعض اجابوا بانهم يساعدون اطفالهم الى حد ما والبعض الاخر لا يساعدون اطفالهم على ذلك ، كخوفهم من الوقوع في الخلافات نتيجة ردود الافعال او سوء الفهم او نتيجة تغير نفوس الاخرين في مجتمع مستمر في التغيير ودخول ثقافات مختلفة وعادات متغيرة.

جدول (٤٠) الاخذ برأي الطفل

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	١٠٥	٤٨ %	٩٣	٤٢ %	١٥٠	٦٨ %
الى حد ما	١٢	٥ %	٥	٣ %	٦٧	٣١ %
لا	٢	٢ %	٢	٢ %	٣	١ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

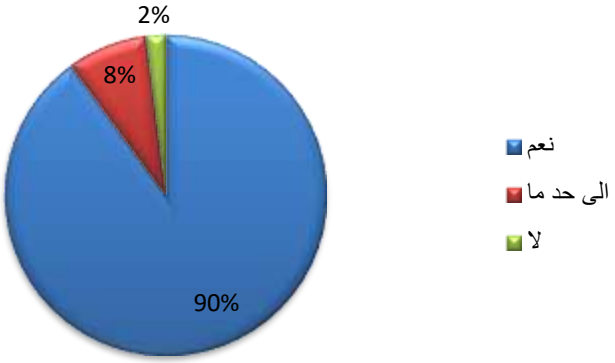

يبين الجدول اعلاه ان الذين اجابوا (نعم) كان عددهم (١٥٠) مبحوثا وبنسبة (٦٨ %) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٠٥) أب وبنسبة (٤٨ %) و عدد ألأمهات (٩٣) أم وكانت نسبتهن (٤٢ %) ، اما الذين اجابوا إلى حد ما كان عددهم (٦٧) مبحوثا وبنسبة (٣١ %) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٢) أب وبنسبة (٥ %) و عدد ألأمهات (٥) أم وكانت نسبتهن (٣ %) والذين اجابوا ب(لا) كان عددهم (٢) مبحوثا وبنسبة

(٢%) ، إذ ان النسبة الاكبر للذين اجابوا بنعم يأخذون برأي اطفالهم اذا تطلب الامر ، مما يجعل شخصيات اطفالهم بحالة متزنة لا تعاني من اضطرابات معينة تجعل منهم شخصاً ناجحاً في مجتمعه له دوره ورايه فيدفعه إلى تقديم المساعدة و مد يد العون بنفسه مما ينعكس على اسرته مستقبلا نتيجة ثقته بنفسه ، اما البعض أجابوا إلى حد ما يأخذون برأي اطفالهم والبعض الاخر اجابوا بلا يأخذون برأي اطفالهم ، فقد يعتقدون انه ليس له دور لأنه طفلٌ غير بالغٍ ولأنه ليس له خبرة في مجالات الحياة ، هذا الاعتقاد يخلق جيلاً غير واثق من نفسه فإعطاء دور للطفل يعزز من قيمته ومن ثقته بنفسه ويجعل منه شخصا مدركا مما ينعكس على دوره في المجتمع وتغييره للأفضل.

جدول (٤١) السماح للطفل باتخاذ قراراته اذا كانت صائبة

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
أسمح له دائماً	٥٢	% ٢٤	٤٣	% ١٩	٩٥	% ٤٣
احيانا لا اسمح له بذلك	٦٣	% ٢٩	٥٨	% ٢٦	١٢١	% ٥٥
لا اسمح بذلك ابداً	٣	% ٢	٠	% ٠	٣	% ٢
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

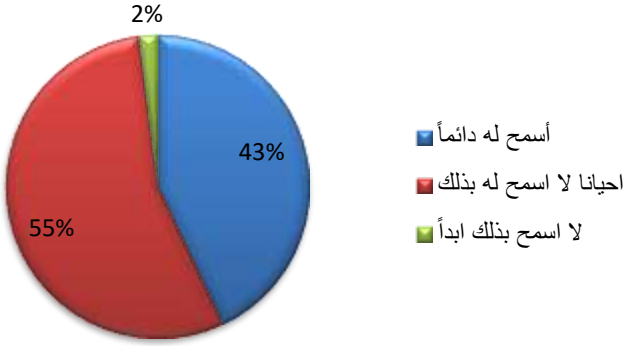

يبين الجدول اعلاه أن (٩٥) مبحوثا وبنسبة (٤٣%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٥٢) أب وبنسبة (٢٤ %) و عدد ألأمهات (٤٣) أم وكانت نسبتهن (١٩ %) اجابوا بأنهم يسمحون دائما لأطفالهم باتخاذ قراراتهم اذا كانت صائبة ، وان (١٢١) مبحوثا وبنسبة (٥٥%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٦٣) أب وبنسبة (٢٩ %) و عدد ألأمهات (٥٨) أم وكانت نسبتهن (٢٦ %) اجابوا بانهم احيانا لا يسمحون بذلك ، وان (٣) مبحوثا وبنسبة (٢%) فقط من ألآباء بانهم لا يسمحون بذلك ابدا ، إذ ان النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا

بأنهم احيانا يسمحون لأطفالهم باتخاذ قراراتهم اذا كانت صائبة هذا يدل على الاستبداد بالرأي من المربي ، فلا مانع من ان يسمح للطفل باتخاذ قراراته اذا كانت صائبة ، فكل شيء يبنى على التفاهم و الحوار بين المربي وطفله فهذا يجعل منه طفلا ناجحا ، فالبعض اجابوا بأنهم يسمحون بذلك دائما، فمادام ان قرار الطفل صحيحا فلامانع بأعطاء فرصة له للتعبير عن رأيه وليميز الصح من الخطأ و البعض اجابوا بانهم لا يسمحون بذلك ابدا يرجع ذلك لقلة وعي المربي.

جدول (٤٢) الذهاب مع الطفل لمشاهدة العابه مع اقرانه وتشجيعه على اللعب النظيف

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	٦٦	٣٠ %	٥٨	٢٧ %	١٢٤	٥٧ %
الى حد ما	٣٨	١٧ %	٣٠	١٣ %	٦٨	٣٠ %
لا	١٧	٨ %	١٠	٥ %	٢٧	١٣ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

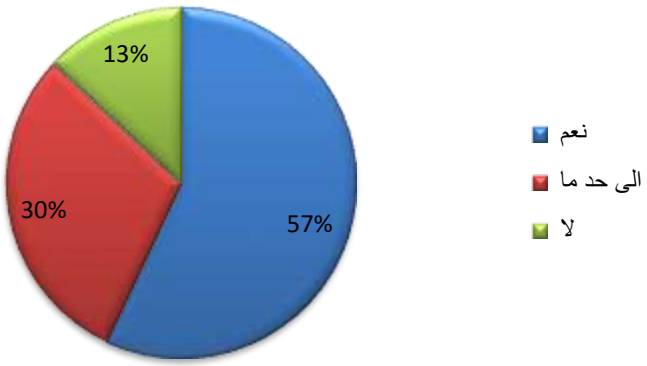

يبين الجدول اعلاه ان الذين اجابوا بنعم كان عددهم (١٢٤) مبحوثا وبنسبة (٥٧%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٦٦) أب وبنسبة (٣٠ %) و عدد ألأمهات (٥٨) أم وكانت نسبتهن (٢٧ %) أما الذين اجابوا إلى حدما كان عددهم (٦٨) مبحوثا وبنسبة (٣٠%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٣٨) أب وبنسبة (١٧ %) و عدد ألأمهات (٣٠) أم وكانت نسبتهن (١٣ %) اما الذين اجابوا (لا) كان عددهم (٢٧) مبحوثا

وبنسبة (١٣%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٧) أب وبنسبة (٨ %) و عدد ألأمهات (١٠) أم وكانت نسبتهن (٥ %) إذ كانت النسبة الاكبر للذين اجابوا بنعم يذهبون مع اطفالهم لمشاهدة العابهم مع اقرانهم وتشجيعهم على اللعب النظيف وهذا يدل على حرصهم و اهتمامهم بما يمارسه اطفالهم مع اصدقائهم ، والبعض الاخر اجابوا الى حد ما اي انشغالهم وابتعادهم عن اطفالهم بقصد او بدون قصد بسبب ظروف الحياة ومتطلباتها او كأعتقادهم مثلا ان عدم مشاركتهم او الذهاب معهم يعطيهم الحرية، والبعض اجابوا لا يذهبون مع اطفالهم و لا يشجعونهم على اللعب النظيف و يرجع ذلك الى قلة المعرفة فالمجتمع اليوم متغير باستمرار وان ما تحمله التكنولوجيا الحديثة من تغيرات تؤثر على الاطفال وما تبثه من برامج تجعل الطفل مقلدا ، فالأصدقاء يؤثرون على الطفل فيكتسب منهم ما يفعلونه لذلك متابعة الطفل امر ضروري وغاية في الاهمية .

جدول (٤٣) تشجيع الطفل على احترام كبار السن و خاصة في عمر الشيخوخة

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	١١٥	٥٢ %	١٠٣	٤٧ %	٢١٨	٩٩ %
الى حد ما	١	١ %	٠	٠ %	١	١ %
لا	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

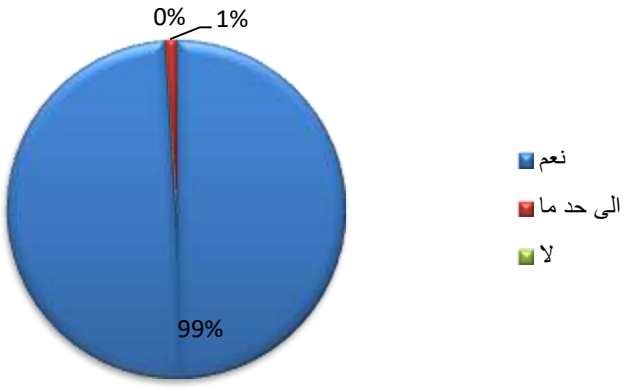

يبين الجدول اعلاه ان الذين اجابوا بنعم كان عددهم (٢١٨) مبحوثا وبنسبة (٩٩%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١١٥) أب وبنسبة (٥٢ %) و عدد ألأمهات (١٠٣) أم وكانت نسبتهن (٤٧ %) ، اما الذين اجابوا الى حد ما كان عددهم (١) مبحوثا وبنسبة (١%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١) أب وبنسبة

(١١ %) من ألآباء فقط ، إذ ان النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا بنعم يشجعون اطفالهم على احترام كبار السن وخاصة في عمر الشيخوخة ، فمن سمات القيم احترام الاخرين ، فتجعل الطفل محترم لنفسه وللآخرين من حوله ، فتلك القيم لم تتلاشى ولم تتأثر بالتغيرات السريعة التقليدية التي حدثت للمجتمع، اما الذين اجابوا الى حد ما كانت نسبتهم قليلة هذا يدل على انه خارج قيم المجتمع ، فاحترامهم واجب دينيا واخلاقيا ويدل على رُقي المجتمع.

ي – المحور السادس انماط تنشئة الاطفال في الاسر التقليدية

جدول (٤٤) تَوصية الطفل ان يعتذر من صديقه عندما يخطىء بحقه

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	٩٧	٤٥ %	٩٥	٤٣ %	١٩٢	٨٨ %
الى حد ما	١٤	٦ %	١٠	٤ %	٢٤	١٠ %
لا	٣	٢ %	٠	٠ %	٣	٢ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

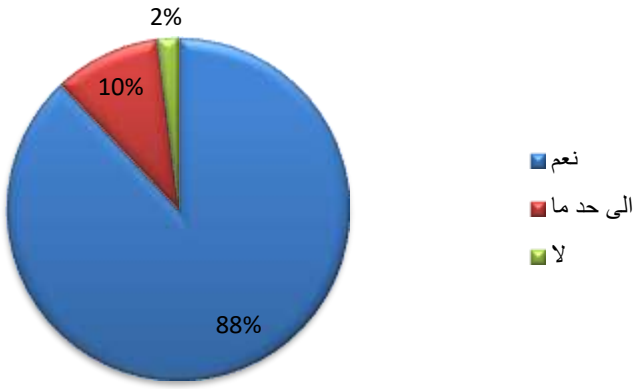

يبين الجدول اعلاه أن الذين اجابوا نعم كان عددهم (١٩٢) مبحوثا وبنسبة (٨٨%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٩٧) أب وبنسبة (٤٥ %) و عدد ألأمهات (٩٥) أم وكانت نسبتهن (٤٣ %) اما الذين اجابوا الى حد ما كان عددهم (٢٤) مبحوثا و بنسبة (١٠%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٤) أب وبنسبة (٦ %) و عدد ألأمهات (١٠) أم وكانت نسبتهن (٤ %) والذين اجابوا ب (لا) كان عددهم (٣) مبحوثا

وبنسبة (٢%) من ألآباء فقط ، أذ ان النسبة الاكبر كانت للإجابة بنعم انهم يوصون اطفالهم ان يعتذروا من اصدقائهم عندما يخطئون بحقهم ، مما يجعل الطفل ذو شخصية لها دورها ويعرف الطفل واجباته مع الاخرين مما يبعده ذلك عن التكبر ويدفعه للتواضع ويغرس في نفسه القيم الاصيلة، اما الذين اجابوا الى حد ما ان ليست كل المواقف تحتاج الاعتذار ، والذين اجابوا لا باعتقادهم ان الاعتذار يقلل شأن الشخص، فالاعتذار صفة الاقوياء الشجعان فعندما ننصح الطفل بأن يعتذر من صديقه فأننا نرفع من شأن المعتذر.

جدول (٤٥) استخدام اسلوب المناقشة مع الطفل اثناء الحوارات او عند حدوث الخلافات

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
أحاور طفلي لأن ذلك يزيد ثقته بنفسه	٩٨	٤٥ %	٨٧	٣٩ %	١٨٥	٨٤ %
قليل ما استخدم اسلوب الحوار	١٧	٨ %	١٦	٧ %	٣٣	١٥ %
لا تبع هذا الاسلوب	٠	٠ %	١	١ %	١	١ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

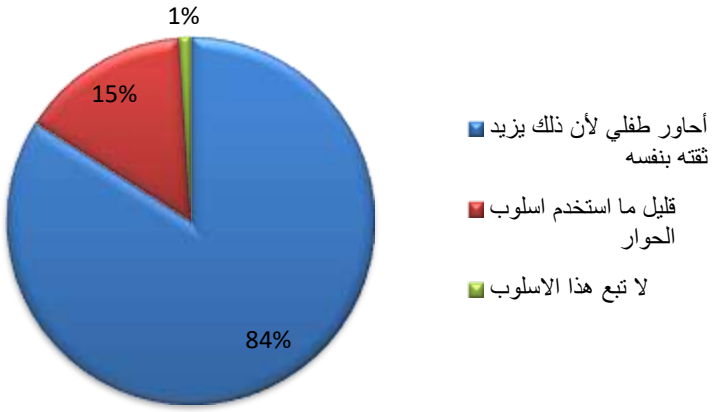

يبين الجدول اعلاه ان (١٨٥) مبحوثا وبنسبة (٨٤%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٩٨) أب وبنسبة (٤٥ %) و عدد ألأمهات (٨٧) أم وكانت نسبتهن (٣٩ %) ، اجابوا بأنهم يستخدمون اسلوب الحوار مع اطفالهم لان ذلك يزيد ثقتهم بأنفسهم ، اما (٣٣) مبحوثا وبنسبة (١٥%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٧) أب وبنسبة (٨ %) و عدد ألأمهات (١٦) أم وكانت نسبتهن (٧ %) اجابوا بأنهم قليل ما يستخدمون اسلوب الحوار وان (١) مبحوثا وبنسبة (١%) فقط من ألأمهات لا يتبعون هذا الاسلوب ، إذ ان النسبة الاكبر كانت للذين يستخدمون اسلوب الحوار مع اطفالهم هذا يدل على ان وصولهم الى مرحلة الوعي بان

افضل الطرق للتعامل مع الاطفال هو ان تتم محاورتهم فمن خلال الحوار سيعرف المربي نقاط القوة والضعف والصح والخطأ وما يمر به الطفل ، كذلك للحوار اهمية منها اعطاء شخصية للطفل ودوره في التواصل مع الاخرين ، ايضا له اهمية بغرس القيم ، والبعض اجابوا بانهم قليل ما يستخدمون اسلوب الحوار قد يكون باعتقادهم ان بعض المواقف تحتاج إلى اسلوب صارم ,والبعض الاخر اجاب بلا اي لا يتبع اسلوب الحوار وهذا يرجع لعدم فهمه بان الطفل يجب ان نتعامل معه كانه شخصا كبيرا له اسلوبه ورأيه واحترامه فعملية غرس القيم لاتتتم بالقوة .

جدول (٤٦) **السعي لتنمية مهارات الاتصال بين افراد الاسرة**

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
نعم	١٠٢	٤٦ %	٩٧	٤٤ %	١٩٩	٩٠ %
الى حد ما	١٢	٦ %	٨	٤ %	٢٠	١٠ %
لا	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

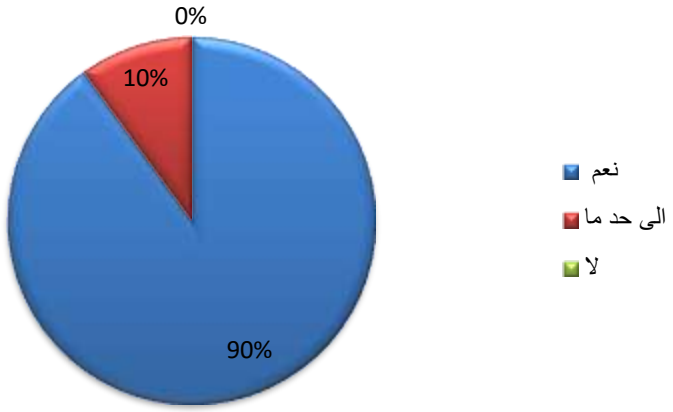

يبين الجدول اعلاه إن الذين اجابوا بنعم كان عددهم (١٩٩) مبحوثا وبنسبة (٩٠%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٠٢) أب وبنسبة (٤٦ %) و عدد ألأمهات (٩٧) أم وكانت نسبتهن (٤٤ %) ، أما الذين اجابوا إلى حد ما كان عددهم (٢٠) مبحوثا وبنسبة (١٠%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٢) أب وبنسبة (٦ %)

و عدد ألأمهات (٨) أم وكانت نسبتهن (٤ %) هذا يدل على أن النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا بنعم يسعون إلى تنمية مهارات الاتصال بين افراد الاسرة ، هذا يدل على التماسك الاسري والتواصل مع الابناء ، مما يدفع رب الاسرة الى ايجاد حلول لبعض المشاكل التي تواجه افراد الاسرة واستخدام افضل الاساليب في التعامل حفاظا على التواصل فيما بينهم كذلك غرس القيم والمحافظة عليها، والذين اجابوا إلى حد ما يسعون الى تنمية مهارات الاتصال بين افراد الاسرة ومنها يكون الطفل ناجحا ومؤثرا في مجتمعه ، فتواصل الافراد معا داخل الاسرة سواء بالحديث معا والاستماع احدهما للأخر المشاركة بأعمال المنزل والخروج معاً و ممارسة الهوايات معاً ، تقبل الآراء أيجاد حلول للمشاكل و التنازل عن بعض الاخطاء كلها لها الدور بتعزيز قوة الرابطة الأسرية.

جدول (٤٧) **الاعتذار من الطفل**

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
دائماً اعتذر منه عندما أخطئ بحقه	٤٢	% ١٩	٣٨	% ١٧	٨٠	% ٣٦
أعتذر منه في الآمور التي تستحق الاعتذار	٦٦	% ٣٠	٥٤	% ٢٥	١٢٠	% ٥٥
لا اعتذر منه	١٢	% ٦	٧	% ٣	١٩	% ٩
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

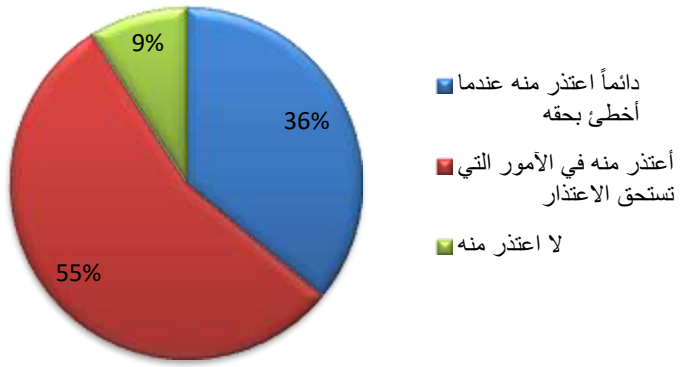

يبين الجدول اعلاه إن الذين اجابوا بإنهم دائما يعتذرون من اطفالهم عندما يخطئون بحقهم كان عددهم (٨٠) مبحوثا وبنسبة (٣٦%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٤٢) أب وبنسبة (١٩ %) و عدد ألأمهات (٣٨) أم وكانت نسبتهن (١٧ %) أما الذين اجابوا بأنهم يعتذرون من اطفالهم بالأمور التي تستحق

الاعتذار كان عددهم (١٢٠) مبحوثا وبنسبة (٥٥%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٦٦) أب وبنسبة (٣٠ %) و عدد ألأمهات (٥٤) أم وكانت نسبتهن (٢٥ %) والذين اجابوا بأنهم لا يعتذرون من اطفالهم كان عددهم (١٩) مبحوثا وبنسبة (٩%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٢) أب وبنسبة (٦ %) و عدد ألأمهات (٧) أم وكانت نسبتهن (٣ %) هذا يدل على أن النسبة الاكبر للذين يعتذرون من اطفالهم في الامور التي تستحق الاعتذار هذا يجعل الوالدين في موقف غير تربوي فكيف هم يخطئون بحق الطفل ولا يعتذرون منه ، بالتالي يجعل الطفل مقلد لسلوكهم فلا مانع من الاعتذار في أمر يكون خطأ في حق الطفل ، والبعض اجابوا انهم يعتذرون من الطفل عندما يخطئون بحقه ، فخطأ الأب أو الأم تجاه الطفل واعتذارهم منه يجعل الاب و الام في نظر الطفل قدوة له يقتدي بهم ويتبع طريقهم ويكتسب القيم الحسنة منهم ، والبعض الاخر اجابوا انهم لا يتعذرون منهم وهذا يدل على انهم خارج ضوابط التربية .

جدول (٤٨) التدخل بمصالحة الاطفال اذا حدثت خصومات بينهم

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
دائما اتدخل لمصالحتهم	٨٦	% ٣٩	٦٦	%٣٠	١٥٢	% ٦٩
أحياناً اترك لهم مجالاً لحل خلافاتهم بأنفسهم	٣٨	% ١٧	٢٤	% ١١	٦٢	% ٢٨
لا اتدخل نهائياً اثناء الخصومات	٤	% ٢	١	% ١	٥	% ٣
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

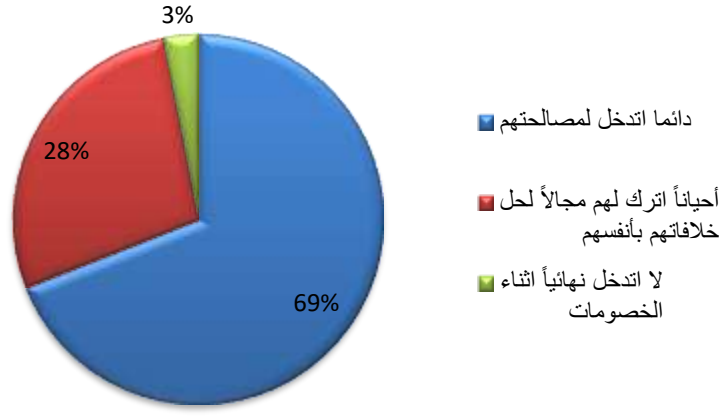

يبين الجدول اعلاه ان (١٥٢) مبحوثا وبنسبة (٦٩%) إذ ان ألآباء كان عددهم (٨٦) أب وبنسبة (٣٩ %) و عدد ألأمهات (٦٦) أم وكانت نسبتهن (٣٠ %) دائما يتدخلون لمصالحة اطفالهم ، وان (٦٢)

مبحوثا وبنسبة (٢٨%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٣٨) أب وبنسبة (١٧ %) و عدد ألأمهات (٢٤) أم وكانت نسبتهن (١١ %) احيانا يتركون لهم المجال لحل خلافاتهم بأنفسهم ، وان (٥) مبحوثا وبنسبة (٣%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٤) أب وبنسبة (٢ %) و عدد ألأمهات (١) أم وكانت نسبتهن (١ %) لا يتدخلون نهائيا اثناء الخصومات ، إذ ان النسبة الاكبر كانت للذين اجابوا بانهم دائما يتدخلون لمصالحة اطفالهم اذا حدثت خصومات بينهم وهذا التصرف لا يدفع الطفل إلى اتخاذ قرار يخصه او المبادرة بتقديم الاعتذار كذلك عند التدخل لحلول الخصومات لا يعط فرصة بان يحل الطفل خلافه مع صديقه أو أحد الاخوة بنفسه ، والبعض الاخر احيانا يتركون لهم مجالاً لحل خلافاتهم بأنفسهم لذلك ترك مجال للأطفال لحل خلافاتهم بأنفسهم افضل الطرق لبناء شخصياتهم واعطائهم فرصة للتعلم من الاخطاء ، اما اللذين اجابوا لا يتدخلون اثناء الخصومات قد يكون اهمالا منهم او باعتقادهم ان تركهم يحلون خلافاتهم بأنفسهم يبني شخصيتهم وانهم يعتمدون على انفسهم فبعض المواقف تحتاج الى تدخل .

جدول (٤٩) استخدام اسلوب العقاب في التعامل مع الطفل

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
دائماً استخدم اسلوب العقاب	١٠	٥ %	٧	٣ %	١٧	٨ %
أستخدم اسلوب العقاب اذا فعل طفلي سلوك غير صحيح	٨٦	٣٩ %	٦٤	٢٩ %	١٥٠	٦٨ %
ضد استخدام اسلوب العقاب	١٩	٩ %	٣٣	١٥ %	٥٢	٢٤ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

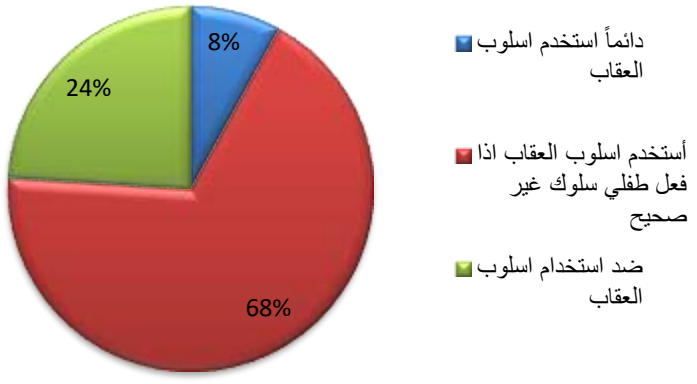

يبين جدول اعلاه ان (١٧) مبحوثا وبنسبة (٨%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٠) أب وبنسبة (٥ %) و عدد ألأمهات (٧) أم وكانت نسبتهن (٣ %) دائما يستخدمون اسلوب العقاب ، وان (١٥٠) مبحوثا وبنسبة (٦٨%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٨٦) أب وبنسبة (٣٩ %) و عدد ألأمهات (٦٤) أم وكانت نسبتهن (٢٩ %) يستخدمون اسلوب العقاب اذا فعل الطفل سلوك غير صحيح ، وان (٥٢) مبحوثا وبنسبة (٢٤%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٩) أب وبنسبة (٩ %) و عدد ألأمهات (٢٣) أم وكانت نسبتهن (١٥ %) ضد استخدام هذا الاسلوب ، إذ ان النسبة الاكبر كانت للذين يستخدمون اسلوب العقاب اذا فعل الطفل سلوك غير صحيح ، وهنا ندرك ان هناك افعال يتخذها الاطفال تجعل المربي يتخذ اسلوب العقاب للتعامل معهم كحرمانهم من شيء معين او منعهم من امر او اتخاذ طرق معينة غير اسلوب الضرب او الصراخ فعقابه يجعل منه طفلا مدرك لخطأه كذلك يجعل منه طفلا شجاعا متحكما بتصرفاته يميز بين الخطأ والصح فأسلوب الوالدين تجاه الاطفال يدل على تمسكهم بالقيم التي اعتادوا عليها، البعض اجابوا انهم دائما يستخدمون اسلوب العقاب ، قد يكون باعتقادهم ان التربية تأتي بالخوف فهناك افعال يتخذها الاطفال تكون صحيحة فليس كل فعل خطأ يقوم به الطفل نراه خطأ فالخطأ قد يكون مفيد له لتعلم شيء جديد فلماذا العقاب؟ والبعض الاخر ضد استخدام اسلوب العقاب، يرجع ذلك للامبالاة في التربية ، اي يجب ان يكون هناك حد وسط في التعامل مع الاطفال فليست كل الافعال تحتاج للعقاب وليست كل الافعال تحتاج لعدم استخدام اسلوب العقاب اي ان التوازن في المعاملة يخلق طفلا متزناً.

جدول (٥٠) استخدام الجانب المادي للطفل واثره على السلوك

الثقة / النوع	الذكور ـ ألآباء		الاناث ـ ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
دائماً اكافئه مادياً عندما يفعل سلوك عقلاني	٢٨	% ١٣	١٩	% ٨	٤٧	% ٢١
أوازن بين المكافئة المادية و المعنوية	٧٨	% ٣٦	٦٩	% ٣١	١٤٧	% ٦٧
لا أكافئه مادياً	١٥	% ٧	١٠	% ٥	٢٥	% ١٢
المجموع					٢١٩	% ١٠٠

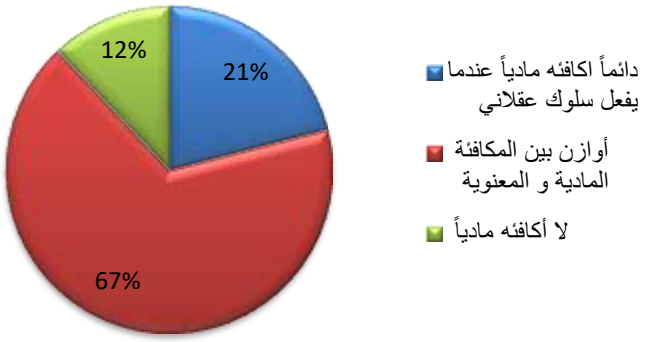

يبين الجدول اعلاه ان (٤٧) مبحوثا وبنسبة (٢١%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٢٨) أب وبنسبة (١٣ %) و عدد ألأمهات (١٩) أم وكانت نسبتهن (٨ %) دائما يكافئون اطفالهم عندما يفعلون سلوك سوي عقلاني ، اما (١٤٧) مبحوثا وبنسبة (٦٧%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٧٨) أب وبنسبة (٣٦ %) و عدد ألأمهات (٦٩) أم وكانت نسبتهن (٣١ %) اجابوا بأنهم يوازنون بين المكافئة المادية والمعنوية ، وان (٢٥) مبحوثا وبنسبة (١٢%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (١٥) أب وبنسبة (٧ %) و عدد ألأمهات (١٠) أم وكانت نسبتهن (٥ %) لا يكافئون ماديا، إذ أن النسبة الاكبر كانت للذين يوازنون بين المكافئة المادية و المعنوية يجعل الطفل بحالة متزنة ويدرك انه ليست كل الاشياء التي نفعلها نحصل من خلالها على مقابل مادي ولان استخدام الاسلوب المادي دائما يعلم الطفل على اتخاذ اساليب تؤدي الرشوة وهذه ليست من القيم الحسنة، أما البعض اجابوا بأنهم دائما يكافئون الطفل ماديا فقد يجدون ان هذه الطريقة اسهل الطرق للتعامل معهم ولم يدركوا عواقبها ، والبعض الاخر لا يكافئون ماديا قد يعتقدون أن المادة تدفعهم إلى سلوكيات غير مرغوب بها فقد يكتفون بالمكافئة المعنوية ، فالتوازن في الامور المادية والمعنوية افضل طريق لكسب الطفل ويكون منه شخصية متزنة ولا تعاني من الحرمان .

جدول (٥١) صعوبة السيطرة على الطفل

الثقة / النوع	الذكور - ألآباء		الاناث - ألأمهات		العدد	النسبة المئوية
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%		
دائماً اجد الصعوبة بالسيطرة على طفلي	٩	٤ %	٧	٣ %	١٦	٧ %
احياناً اجد الصعوبة بالسيطرة على طقلي	٧٦	٣٥ %	٦٢	٢٨ %	١٣٨	٦٣ %
لا اجد صعوبة بالسيطرة على طفلي	٣٦	١٧ %	٢٩	١٣ %	٦٥	٣٠ %
المجموع					٢١٩	١٠٠ %

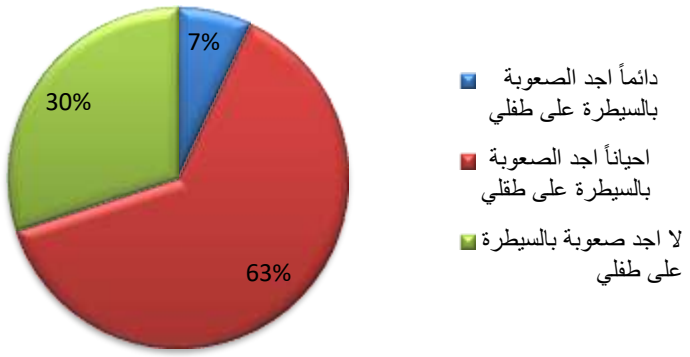

يبين الجدول اعلاه إن الذين اجابوا بأنهم دائما يجدون صعوبة بالسيطرة على اطفالهم كان عددهم (١٦) مبحوثا وبنسبة (٧%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٩) أب وبنسبة (٤ %) و عدد ألأمهات (٧) أم وكانت نسبتهن (٣ %) ، أما الذين اجابوا بأنهم احيانا يجدون صعوبة بالسيطرة على اطفالهم عددهم (١٣٨) مبحوثا وبنسبة (٦٣%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٧٦) أب وبنسبة (٣٥ %) و عدد ألأمهات (٦٢) أم وكانت نسبتهن (٢٨ %) أما الذين لا يجدون صعوبة بالسيطرة على اطفالهم كان عددهم (٦٥) مبحوثا وبنسبة (٣٠%) ، إذ ان ألآباء كان عددهم (٣٦) أب وبنسبة (٢٩ %) و عدد ألأمهات (٢٩) أم وكانت نسبتهن (١٣ %) إذ أن النسبة الاكبر للإجابة هم الذين احيانا يجدون صعوبة بالسيطرة على اطفالهم بمعنى ان هناك تغيرات في المجتمع وما حصل من دخول قيم اخرى مختلفة عن القيم التقليدية لكنهم ما زالوا متمسكين بقيمهم ولهم اساليبهم بالتعال مع اطفالهم اي أن هناك بعض القيم يمكن السيطرة عليها على الرغم من ما يحدث من تغيرات سريعة في مجتمعنا اليوم ، اما البعض الاخر اجابوا بأنهم دائما يجدون صعوبة بالسيطرة على اطفالهم و هذا يرجع إلى عدم اتخاذهم اساليب تربوية صحيحة في التعامل معهم واهمالهم كتركهم أمام الشاشات الالكترونية وعدم متابعة اصدقائهم بالتالي دخول القيم الغربية لهم غاية في السهولة ، أما البعض الاخر لا يجدون صعوبة بالسيطرة على اطفالهم وهذا مخالفا للواقع فما نعيشه اليوم في عالم

متغير متسارع بتشكيلة نصف عصرية ونصف تقليدية ، فما نشاهده اليوم في ظل التغيرات المتسارعة ان بعض من الاطفال يتخذ اسلوب العناد و التمرد مما يجعل الوالدين في حالة من التشتت وقد يعجز البعض عن التعامل معهم ، ويعود هذا الى سيطرة الثقافات الغربية عليهم من خلال وسائل التواصل وما تبثه من برامج و الاختلاط مع اشخاص اخرين الذين يحملون افكار مختلفة عن بيئته ، فالطفل يتبرمج مع البيئة التي يعيش فيها .

الفـــصل الخامـــس

مناقشـــة الفرضيـــات

و الأستنتاجات والتوصيـــــــات

والمقترحـــــــات

المبحث الاول : مناقشة فرضيات الدراسة

المبحث الثاني : أستنتاجات الدراسة

المبحث الثالث : توصيات و مقترحات الدراسة

الفصل الخامـــــــس

مناقشة الفرضيات والاستنتاجات والتوصيات و المقترحات

المبحث الاول : مناقشة فرضيات الدراسة : -

الفرضية الاولى : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس وبين تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل .

جدول (٥٢) يبين الفروق بين الجنس وبين تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل

الجنس / تنمية الثقة	ذكر		انثى		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	المجموع	%
نعم	١٠٧	٤٨,٩	٩٨	٤٤,٧	٢٠٥	٩٣,٦
الى حد ما	٨	٣,٧	٥	٢,٣	١٣	٦
لا	١	٠,٤	٠	٠	١	٠,٤
المجموع	١١٦	٥٣	١٠٣	٤٧	**٢١٩**	**١٠٠**

كا المحسوبة	كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١,٣٢	٥,٩٩	٢	٠,٥

يتضح من معطيات الجدول اعلاه ان نسبة (٤٨,٩%) من الذكور يسهمون بتنمية الثقة لدى ابنائهم تقاربها نسبة (٤٤,٧%) من الاناث في نفس المساهمة بتنمية الثقة لدى الابناء ، وعند تطبيق قانون مربع كاي مربع كاي وجد ان قيمة كا المحسوبة (١,٣٢) أصغر من قيمة كا الجدولية والبالغة (٥,٩٩) وبدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، لذا نرفض فرضية الدراسة التي تنصّ على : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس وبين تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل ، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس وبين تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العمر وبين السعي للمحافظة على القيم التقليدية ونقلها الى الطفل .

جدول (٥٣) يبين الفروق بين العمر وبين السعي للمحافظة على القيم التقليدية ونقلها الى الطفل

المحافظة على القيم / العمر	احافظ على القيم		احافظ على بعضها		لا اهتم للقيم		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	المجموع	%
٢٠- ٣٠	١٠	٤,٦	٣٢	١٤,٦	٢	٠,٨	٤٤	٢٠
٣١- ٤١	٤٢	١٩,١	٤٠	١٨,٢	١	٠,٥	٨٣	٣٧,٨
٤٢ - ٥٢	٥٤	٢٤,٦	٢١	٩,٦	١	٠,٥	٧٦	٣٤,٧
٥٣ - فأكثر	٨	٣,٧	٧	٣,٢	١	٠,٥	١٦	٧,٣
المجموع	١١٤	٥٢,١	١٠٠	٤٥,٦	٥	٢,٣	٢١٩	١٠٠

كا المحسوبة	كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
٢٥,٢٦	١٢,٥٩	٦	٠,٥

يتضح من معطيات الجدول اعلاه ان نسبة (٢٤,٦%) ممن هم من الفئة العمرية (٤٢-٥٢) والذين لديهم الرغبة في المحافظة على قيمهم الاجتماعية ونقلها الى اطفالهم ، ويقترب من هذا النسبة الفئة العمرية (٣١-٤١) بنسبة (١٩,١%) ، وعند تطبيق قانون مربع كاي مربع كاي وجد ان قيمة كا المحسوبة (٢٥,٢٦) أكبر من قيمة كا الجدولية والبالغة (١٢,٥٩) وبدرجة حرية (٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، لذا نقبل فرضية الدراسة التي تنصّ على : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العمر وبين السعي للمحافظة على القيم التقليدية ونقلها الى الطفل .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين محل الولادة وبين حث الطفل على ممارسة العادات التقليدية كالمناسبات الاجتماعية والدينية .

جدول (٥٤) يبين الفروق بين محل الولادة وبين حث الطفل على ممارسة العادات التقليدية كالمناسبات الاجتماعية والدينية

محل السكن / ممارسة العادات	حضر		ريف		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	المجموع	%
نعم	١٥٤	٧٠,٣	٤	١,٨	١٥٨	٧٢,١
الى حد ما	٤٢	١٩,٢	١٣	٥,٩	٥٥	٢٥,١
لا	٤	١,٨	٢	٠,٩	٦	٢,٧
المجموع	٢٠٠	٩١,٣	١٩	٨,٧	٢١٩	١٠٠

كا المحسوبة	كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١٠,٣٦	٥,٩٩	٢	٠,٥

يتضح من معطيات الجدول اعلاه ان نسبة (٧٠,٣%) من سكنة الحضر يحثون الطفل على ممارسة العادات التقليدية كالمناسبات الاجتماعية والدينية ، وتبتعد عنها نسبة (٠,٩%) من سكنة الريف الذين لا يحثون اطفالهم على ممارسة هذه العادات ، وعند تطبيق قانون مربع كاي مربع كاي وجد ان قيمة كا المحسوبة (١٠,٣٦) أكبر من قيمة كا الجدولية والبالغة (٥,٩٩) وبدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، لذا نقبل فرضية الدراسة التي تنصّ على : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين محل الولادة وبين حث الطفل على ممارسة العادات التقليدية كالمناسبات الاجتماعية والدينية .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تنمية الشعور بالمحبة لدى الطفل وبين نصح الطفل بالابتعاد عن الانانية .

جدول (٥٥) يبين الفروق بين تنمية الشعور بالمحبة لدى الطفل وبين نصح الطفل بالابتعاد عن الانانية

تنمية الشعور بالمحبة / الابتعاد عن الانانية	نعم		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	المجموع	%
نعم	١٨٨	٨٥,٨	١٠	٤,٦	١٩٨	٩٠,٤
الى حد ما	١٠	٤,٦	٧	٣,٢	١٧	٧,٨
لا	٢	٠,٩	٢	٠,٩	٤	١,٨
المجموع	٢٠٠	٩١,٣	١٩	٨,٧	٢١٩	١٠٠

كا المحسوبة	كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١,١٤	٥,٩٩	٢	٠,٥

يتضح من معطيات الجدول اعلاه ان نسبة (٨٥,٨%) من الاباء يسعون لتنمية الشعور بالمحبة لدى اطفالهم وهم في نفس الوقت ينصحونهم بالابتعاد عن الانانية في تعاملهم مع الاخرين ويبتعد عن هذه الرأي بنسبة (٠,٩%) ، وعند تطبيق قانون مربع كاي مربع كاي وجد ان قيمة كا المحسوبة (١,١٤) أصغر من قيمة كا الجدولية والبالغة (٥,٩٩) وبدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، لذا نرفض فرضية الدراسة التي تنصّ على : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تنمية الشعور بالمحبة لدى الطفل وبين نصح الطفل بالابتعاد عن الانانية ، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تنمية الشعور بالمحبة لدى الطفل وبين نصح الطفل بالابتعاد عن الانانية .

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعتبار القيم الاخلاقية حجر الأساس لتربية الطفل وبين دور القيم الحديثة في الانحراف والضياع لدى الاطفال .

جدول (٥٦) يبين الفروق بين اعتبار القيم الاخلاقية حجر الأساس لتربية الطفل وبين دور القيم الحديثة في الانحراف والضياع لدى الاطفال

القيم الاخلاقية / القيم الحديثة	نعم		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	المجموع	%
نعم	٣٤	١٥,٥	٤	١,٩	٣٨	١٧,٤
الى حد ما	٧٠	٣١,٩	١	٠,٥	٧١	٣٢,٤
لا	١٠٧	٤٨,٩	٣	١,٣	١١٠	٥٠,٢
المجموع	٢١١	٩٦,٣	٨	٣,٧	٢١٩	١٠٠

كا المحسوبة	كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
٦,٣٨	٥,٩٩	٢	٠,٥

يتضح من معطيات الجدول اعلاه ان نسبة(٤٨,٩%) يرون بأن ليس للقيم الحديثة دور في انحراف وضياع الاطفال مؤكدين على اعتبار القيم الاخلاقية بمثابة الحجر الاساس في تربية الابناء ، وعند تطبيق قانون مربع كاي مربع كاي وجد ان قيمة كا المحسوبة (٦,٣٨) أكبر من قيمة كا الجدولية والبالغة (٥,٩٩) وبدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، لذا نقبل فرضية الدراسة التي تنصّ على : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعتبار القيم الاخلاقية حجر الأساس لتربية الطفل وبين دور القيم الحديثة في الانحراف والضياع لدى الاطفال .

المبحث الثاني الأستنتاجات : -

١. وجود تصادم بين القيم التقليدية والقيم الحديثة الأمر الذي أدى إلى التداخل بين ثقافة المجتمعات التقليدية والحديثة فأصبحت الاسرة بتشكيلة نصف عصرية ونصف تقليدية .
٢. للوالدين دور كبير في عملية اكتساب القيم وتربية الابناء .
٣. إن الاسرة تمارس طقوسها التقليدية وبنفس الوقت تقتدي بثقافة اخرى.
٤. إن حدوث التصادم بين القيم سبب صراع بين الاجيال نتيجة اختلاف ثقافة الطفل عن ثقافة جيل ابويه ، فرغم التصادم والصراع الذي حصل بين الثقافتين ودخول قيم اخرى مختلفة عن القيم التقليدية مازالت الاسر العراقية متمسكة بقيمها واساليبها للتعامل مع اطفالها .
٥. بعد التغيرات السريعة التي حدثت في مجتمعنا مازالوا المربين يسيطرون على بعض القيم رغم ما يحدث من تغيرات سريعة في مجتمعنا اليوم .
٦. إن الاسر في مجتمعنا العراقي ما زالت تحافظ على عاداتها التقليدية رغم التصادم بالقيم وحريصة على اتباع افضل الوسائل لمتابعة ابنائها حرصا عليهم من الانحراف والضياع .

المبحث الثالث : التــوصيــات والمقترحات

أولا : التوصيات

١. يجب على المقبلين على الزواج الحفاظ على ممارسة العادات التقليدية التي اعتدنا عليها لنقلها إلى الجيل الجديد.
٢. تقديم النصح والارشاد من الاباء والامهات للأبناء بما يخص بعض الجوانب غير الملائمة لطبيعة مجتمعنا وعاداتنا.
٣. الابتعاد عن العادات الغربية غير الملائمة لمجتمعنا لما تحملها من افكار مدمرة لمستقبلهم.
٤. التمسك بالطقوس والعادات التقليدية وممارستها في المناسبات الخاصة بها.
٥. مساعدة الاطفال بالاحتفاظ بقيمهم التقليدية من خلال مشاركة الاطفال في المهرجانات الثقافية لأجل الاطلاع على ثقافة الجيل السابق.
٦. على الاباء والامهات سرد القصص والحكايات القديمة التي تتكلم عن بعض القيم كالكرم والشجاعة والتعاون وغيرها من القيم وذلك لان الطفل في هذه المرحلة العمرية يكتسب من المحيط الذي يعيش فيه ويتأثر بالقول والفعل .

٧. الحرص على ما يشاهده الاطفال من المحيطين بهم وسط المجتمع لما للمجتمع من تأثير في غرس القيم.

ثانياً : المقتـــرحـــات

وعلى ضوء نتائج الدراسة يمكن للباحثة طرح مجموعة مقترحات ممكن ان تسهم في غرس القيم والحفاظ عليها في نفوس الاطفال وتربيتهم بما يلائم مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا ومن هذه المقترحات ما يلي :

١. اقامة دورات تثقيفية من وزارة التعليم العالي للشباب المقبلين على الزواج وتكوين الأسرة لتقديم النصح والارشاد لهم ودورهم اتجاه تربية اطفالهم ولفت انتباههم لما يحمله الزواج من مسؤولية تقع على عاتقهم بتربية ابنائهم ودورهم بغرس القيم .
٢. اقترح ان تقوم وزارة الثقافة بتشجيع المختصين في وسائل الاعلام للإكثار من المواقع الالكترونية التي تبث البرامج الخاصة بالتربية .
٣. التصدي من خلال جهاز الامن الوطني لمواقع التواصل الاجتماعي التي تبث البرامج السلبية التي غيرت من عاداتنا وقيمنا، كأعمال العنف او نقل السلوكيات الغربية وغيرها.
٤. طرح المواضيع الخاصة بالقيم وتأثيرها على مستقبل الاطفال من اساتذة الجامعات لدى الطلبة كونهم الفئة المقبلة على الزواج .

مراجع الدراسة

المصـــادر

المصادر العربية :

القران الكريم

اولاً : المعاجم :

١. ابراهيم مدكور ، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،١٩٧٥.
٢. ابراهيم مصطفى واخرون ، المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، تركيا ، ٢٠٠٣.
٣. ابن منظور لسان العرب، ج/١٤ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٤.
٤. احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨.
٥. اسماعيل حماد الجوهري ، معجم الصحاح ، دار المعارف ، لبنان ، ٢٠١٢.
٦. الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، دار الكتب العلمية ، ج/٤ ، بيروت ، ١٩٩٩.

ثانياً الكتب العربية :

٧. احمد زايد، تصميم البحث الاجتماعي اسس منهجية وتطبيقات عملية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،٢٠٠٢.
٨. ابراهيم ابن مبارك ، الاسرة والمجتمع ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ٢٠٠٩.
٩. ابراهيم الحيدري ، النظام الابوي واشكالية الجنس عند العرب ، دار الساقي ، لبنان ، ٢٠٠٣.

١٠. ابراهيم ناصر ، فلسفات التربية ، دار وائل ، عمان ، ٢٠١١.
١١. احسان محمد الحسن ، النظريات الاجتماعية المتقدمة ، ط ٣ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .
١٢. احمد رأفت عبد الجواد ، مبادئ علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق ، القهرة ،١٩٨٢ .
١٣. احمد عبد اللطيف واخرون ،سيكولوجية المشكلات الاسرية ، دار الميسرة ، عمان ، ٢٠١١.
١٤. احمد فؤاد الاهواني ، التربية في الاسلام ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩١٩ .
١٥. امال صادق واخرون ، نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٨.
١٦. أمنة حسن النادي ، دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية عند الأطفال ، دار المستشارون للنشر والتوزيع ، الاردن ،٢٠١٥.
١٧. امنة علي حسين السالم ، الهجرة وعلاقتها بالتغيرات القيمية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ، جامعة بغداد ، ع ٤ ، ٢٠١٥.
١٨. ايوب دخل الله ، التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٥.
١٩. باقر شريف القرشي ، نظام الاسرة في الاسلام ، دار الاضواء ، بيروت ،١٩٨٨.
٢٠. خالد احمد الشتوت ، دور البيت في تربية الطفل المسلم ، ط ٦ ، السعودية ،٢٠٠٥.
٢١. خديجة كرار ،الاسرة في الغرب ، دار الفكر ، دمشق ،١٩٨٨،٢٠٠٩.

٢٢. خليل نوري مسيهر العاني ، الهوية الاسلامية في زمن العولمة الثقافية ، ط١ ، دار الكتب والوثائق العراقية ، بغداد ،٢٠٠٩.

٢٣. داود عزيز و اخرون ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ،١٩٩٠.
٢٤. رأفت فريد سويلم ، تربية الطفل ، دار اليسر ، القاهرة ، ٢٠٠٨.
٢٥. رافد للتأليف الثقافي ، التربية الاسرية ، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية ، بيروت ،٢٠١٣.
٢٦. زكريا الشربيني ، تنشئة الطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة , ٢٠٠٠.
٢٧. زيدان عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعي ، ط ٢ ، مطبعة سعادة ، القاهرة ، ١٩٨٠.
٢٨. سامي محمد ، علم نفس النمو ، دار الفكر، عمان،٢٠٠٤.
٢٩. سعد عبد الرحمن واخرون ، سيكولوجية البيئة الاسرية والحياة ، مكتبة الفلاح ، القاهرة،٢٠١٦.
٣٠. سمير نعيم احمد ، النظرية في علم الاجتماع ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦.
٣١. ضياء زاهر ، القيم في العملية التربوية ، مركز الكتاب للنشر، مصر ، ١٩٩٤.
٣٢. طارق عبد الرؤوف عامر ،اصول التربية ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة،٢٠٠٨.
٣٣. طه عبد الرحمن ، تعددية القيم ، المطبعة والوراقة الوطنية ، مراكش ،٢٠٠١.
٣٤. عباس محجوب ، اصول الفكر التربوي في الاسلام ، دار ابن كثير ، بيروت ،١٩٨٧.

٣٥. عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،١٩٧١.
٣٦. عبد الغني محمد اسماعيل ، اصول التربية ، دار الكتاب الجامعي، صنعاء،٢٠١٢.
٣٧. عبد الله عبد الدائم ،التربية عبر التاريخ ، دار العلم ،بيروت ،١٩٧٣.
٣٨. عطية محمود هنا ، التوجيه التربوي والمهني ، المطبعة العالمية ، القاهرة ، ١٩٥٩ .
٣٩. علي القائمي ، تربية الطفل دينيا واخلاقيا ، مكتبة فخراوي ، البحرين ،١٩٩٥.
٤٠. علي عبد الواحد ، الاسرة والمجتمع ، ط ٢ ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٤٨.
٤١. علي ماضي ، فلسفة في التربية والحرية ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٩.
٤٢. علياء شكري واخرون ، علم الاجتماع العائلي ، دار المسيرة ، مصر ، ٢٠١١.
٤٣. عمر احمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط٢، دار صفاء لطباعة .
٤٤. فاطمة عمر نصيف ، الاسرة المسلمة في زمن العولمة ، دار الاندلس الخضراء ، ٢٠٠٦ .
٤٥. الفت حقي ، سيكولوجية الطفل ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، ١٩٩٦.
٤٦. ماجد زكي ، تعلم القيم وتعليمها ، دار المسيرة، عمان ، ٢٠٠٧.
٤٧. مجدي الدين ابي السعادات ، النهاية في غريب الحديث والاثر دار ابن الجوزي ، السعودية ، ٢٠٠٠.
٤٨. محمد تقي الفلسفي ، الطفل بين الوراثة والتربية ، ط ٣ ،٢٠٠٢.
٤٩. محمد طلعت عيسى ، تصميم البحوث الاجتماعية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، مصر ، ١٩٧١.
٥٠. محمد عمارة ، صراع القيم بين الغرب و الاسلام ، نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر،١٩٩٧.
٥١. محمد محمود الجواهري ، أسس البحث الاجتماعي ، دار المسيرة للطباعة والنشر و التوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٩ .

٥٢. محمد منير مرسي ، اصول التربية ، عالم الكتب ، القاهرة ،٢٠٠٩ .

٥٣. محمد مهدي القصاص ، مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي ، جامعة المنصورة ، مصر،٢٠٠٧.
٥٤. محمود مجيد ، الصغير بين اهلية الوجوب واهلية الاداء ، قطر، دار احياء التراث ، ١٩٨٣.
٥٥. مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ط٢، دار مصر للطباعة ، ١٩٥٧ .
٥٦. مفرح سليمان ، قيم السلوك مع الله ، دار التدمرية ، السعودية ،٢٠١٥.

٥٧. مصطفى فهمي ، سيكولوجيا الطفل والمراهقة ، ط٢، دار مصر للطباعة ،١٩٥٤ .
٥٨. نادية محمود مصطفى و أخرون، القيم في الظاهرة الاجتماعية ، دار البشير ، القاهرة ، ٢٠١١ .
٥٩. نورهان منير حسن ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٩٩.
٦٠. هدى محمد الناشف ، الاسرة وتربية الطفل دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠٠٧.
٦١. هشام شرابي ، ترجمة محمود شريح ، النظام الابوي واشكالية تخلف المجتمع العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت،١٩٩٢.
٦٢. وفيق صفوة مختار ، الاسرة واساليب تربية الطفل ، دار العلم والثقافة ، القاهرة ،٢٠٠٥ .
٦٣. وهبة الزحيلي ، القيم الاسلامية في القران الكريم ، دار المكتبي ، دمشق ، ٢٠٠٠ .

ثالثــاً الكتب المترجمــة

١. انتوني غدنز ، علم الاجتماع ، ترجمة فايز الصياغ ، ط ٤ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥ .
٢. ايان كريب ، النظرية الاجتماعية ، ترجمة محمد حسين غلوم ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٩٩ .
٣. برتراندراسل ، ترجمة سمير عبدة ، في التربية ، دار التكوين ، دمشق ، ٢٠١٧ .
٤. جورج رينز واخرون ، النظريات الحديثة في علم الاجتماع ، ترجمة ذيب بن محمد ، مكتبة جرير ، السعودية ، ٢٠٢١

٥. جون ديوي ، الديمقراطية والتربية ، ترجمة منى عفراوي وزكريا ميخائيل ، مطبعة لجنة التأليف ، القاهرة ،١٩٤٦.
٦. جون سكوت، علم الاجتماع ، المفاهيم الاساسية ، ترجمة محمد عثمان ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٩.
٧. جيروم بندي واخرون ، القيم الى اين ، ترجمة جان جبور ورهدة درويش ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٠٤.
٨. دينكن ميشيل ، مجتمع علم الاجتماع ، ترجمة احسان محمد الحسن ، دار الحرية ، بغداد، ١٩٨١.
٩. روبرت واطسون واخرون ، ترجمة داليا عزت مؤمن واخرون ، سيكولوجية الطفل المراهق ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ،٢٠٠٤.

١٠. فيليب جونز ، النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية ، ترجمة محمد ياسر خواجة ، مصر العربية للنشر ولتوزيع ، القاهرة ،٢٠١٠.
١١. لورانس أي هاريزون واخرون ، ترجمة شوقي جلال ، الثقافات وقيم التقدم ، مركز القومي للترجمة ، القاهرة ،٢٠٠٩.

رابعـــاً : الرسائـــل و الاطاريـــح

١. سامية بن عمر ، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع الجزائري ، اطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة محمد خيضر ،٢٠١٢ .
٢. تفريد كامل خضر، اساليب التنشئة الاجتماعية للطفل في الاسرة العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، جامعة بغداد ،٢٠٠٥.
٣. حنان بنت شعشوع الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب و العلوم الانسانية ، جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١١.
٤. خيرية بنت جميل ياسين ، تربية الطفل المسلم في عصر العولمة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ،جامعة ام القرى ، السعودية ، ٢٠٠٥.
٥. ضحى سلمان البغدادي، اداء الوالدين لمسؤولياتهم الاسرية واثره على التماسك الاسري ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان ، ٢٠١٣.
٦. عبد الله بن سليمان ، احكام الصبي في الفقه الاسلامي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الشريعة، جامعة الامام محمد بن سعود ، السعودية ، ١٩٨٤ .
٧. فاطمة اسماعيل محمود ، دور الاسرة العراقية في تنمية بعض القيم الايجابية لدى الابناء في ظل الظروف الراهنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى،٢٠١٢ .
٨. محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل على جمهور المتلقين دراسة مقارنة لمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك ، ٢٠١٢ ، ص ٨٩ .

خامســاً : المجـــلات

١. حسين اسماعيل علي ، دور المؤسسة التربوية و التعليمية في عملية غرس القيم ، مجلة ديالى،جامعة كرميان ، العراق، ع ٧٤، ٢٠١٧.
٢. حصة عبد الكريم ، مدى تأثير القيم الاخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، ج ١، ع ١٧٤، يوليو ٢٠١٧ .
٣. لطيفة طبال ، التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة سعد دحلب البليدة ، الجزائر ، ع ٨، يوليو ٢٠١٢.
٤. عبد الله بدران ، الاعلام والعولمة التحديات و الاشكاليات ، مجلة الكويت ، الكويت ، ع ٣٤١ ، ٢٠١٠ .

خامساً : المصادر الاجنبية

1. John mf Gillette , the family and society ,university of north Dakota, Chicago, 1914.
2. Len hart , Teenagers and social networks , Stand ford Institute ,2007.
3. Oxford American dictionary , by edited oxford university press, 2006.
4. Sears maccoiby , patterns of social normalization for children , Peterson and company,new york,1957.

سادساً : المواقع الالكترونية

1. https:/www.aljazeera.net/tech/2023.
2. https : //www.webteb.com.

ملاحـــق الدراســـة

ملحـــق استمارة الاستبيان

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا / ماجستير

م / استمارة استبيان

السادة المحترمون / تحيــة و إمتنان.....

يسر الباحثة مشاركتكم في هذه الاستبانة الخاصة بالدراسة الموسومة بـ

(القيم الحديثة وتقليدية الاسرة في تربية الاطفال- دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الكوت)

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع . رجاء من الباحثة ان تكون الاجابة من حضراتكم بكل صدق و امانة بوضع علامة (√) في الحقل المناسب من وجهة نظرك، علما ان ما تدلون به من اجابات ستحظى بسرية تامة ، ولا نستخدمها الا لأغراض البحث العلمي .

شاكرين تعاونكم معنا .

الباحثـــة

آيات سمير عبد عوفي

اشـــراف

أ.د صلاح كاظم جابر

ا- البيانات الاولية لأفراد عينة البحث

١. العمر : ( ) سنة
٢. محل الميلاد : ريف ( ) حضر ( )
٣. النوع الاجتماعي : أب ( ) أم ( )
٤. الحالة التعليمية للمبحوث : امي ( ) يقرا ويكتب ( ) ابتدائي ( ) متوسطة ( ) اعدادي ( )
دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( )
٥. الوظيفة التي تعمل بها حاليا ؟
كاسب ( ) موظف ( ) أخرى ( )
٦. الحالة الاجتماعية
متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

ب – المحور الاول اثر القيم الحديثة في البناء الاسري.

٧. هل تنمي لدى طفلك الثقة بالنفس ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٨. هل تسعى ان تكون قدوة امام طفلك ليكتسب منك الصفات والقيم الايجابية ؟

- اسعى جاهدا بان اكون المربي المثالي امام طفلي ☐
- في بعض الجوانب فقط اسعى ان اكون قدوة ☐
- لا اهتم لهذا الجانب ☐

٩. هل تنمي الشعور بالمحبة لدى طفلك عند تعامله مع الاخرين ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ ☐

١٠. هل تشجع طفلك الى مد يد المساعدة و العون للمحتاجين ؟

- ابادر امامه لمد يد المساعدة لتشجيعه على ذلك ☐
- احيانا اشجعه على ذلك ☐
- لا اشجعه على ذلك ☐

١١. هل تحث طفلك على المشاركة مع اصدقائه باللعب والتسلية ؟

- اشجعه على ذلك لأنه يزيد من المهارات الحركية لديه ☐
- احيانا احثه على المشاركة ☐
- ابعده عن مشاركة الاصدقاء باللعب ☐

١٢. هل تشجع طفلك على السير بمبادئ الدين الاسلامي في التعامل مع الاخر ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

ج –المحور الثاني تأثير القيم الاجتماعية باكتساب المعرفة عند الاطفال

١٣. هل تسعى الى تنمية القيم الايجابية في نفس طفلك ؟

- اركز على القيم الايجابية دائماً ☐
- اغفل في بعض الاوقات عن هذا الجانب ☐
- لا اسعى الى تنمية ذلك ☐

١٤. هل انشغالك خارج الاسرة اثر في غرس القيم الايجابية لدى طفلك ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

١٥. هل اثرت التكنولوجيا الرقمية في دمج الافكار الغربية بالقيم التقليدية ؟

- ارى هذا التأثير واضح جدا
- في بعض الاحيان اشعر بتلاشي بعض القيم التقليدية
- لم تؤثر التكنولوجيا على ذلك

١٦. هل ترى ان دورك التربوي اهم من دورك المادي في اكتساب المعرفة لدى طفلك ؟

نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

١٧. هل تسعى لتوفر المناخ الاسري الملائم داخل الاسرة لكسب القيم الحسنة ؟

- أهيئ هذا المناخ دائماً
- في بعض الاحيان لا استطيع ان اوفر هذا المناخ الملائم بسبب ظروف الحياة
- لا اسعى الى ذلك

١٨. هل ترى ان ترك طفلك عند الغرباء يغير ما اكتسبه منك من قيم ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

د – المحور الثالث تنشئة الاطفال في ظل القيم الحديثة

١٩. هل تخيف طفلك من اجل غرس بعض القيم التربوية ؟

- دائما اتبع الاسلوب الصارم
- احيانا اتبع الاسلوب الصارم
- لا اتبع هذا الاسلوب

٢٠. هل ترى ان القيم الاخلاقية حجر الأساس لبناء تربية طفلك ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٢١. هل تقوم بالتوجيه العلمي والتربوي في السنوات الاولى لنمو طفلك ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٢٢. هل تصطحب طفلك معك في اعمالك الخاصة او المشاركة في البيت لتعلم شيء جديد ؟

- اصطحبه دائما لتعلم اشياء جديدة
- غالبا ما اصطحبه
- لا اصطحبه

٢٣. هل تتمنى ان تكون القدوة الحسنة في عين طفلك ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٢٤. هل تشجع طفلك على ممارسة الهوايات التي يحبها ؟

- اشجعه دائما واساعده في المشاركة في المسابقات لممارسة هواياته
- امنعه عن بعض الهوايات
- لا اهتم لذلك

ه – المحور الرابع تأثير القيم التقليدية بالقيم التربوية والتعليمية

٢٥. هل تحث طفلك دائما على ممارسة العادات التقليدية كالمناسبات الاجتماعية والدينية ؟

نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٢٦. هل تنمي شعور طفلك بالوحدة الوطنية ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٢٧. هل تدعم طفلك بتقديم الهدايا للأخرين في المناسبات ؟

- اساعده بتقديم الهدايا لكل الافراد
- تقديم الهدايا لأشخاص محددين فقط
- انصحه بالاكتفاء بالتبريكات والتهاني

٢٨. هل تسعى بالمحافظة على قيمك التقليدية لنقلها الى طفلك ؟

- احافظ على القيم التقليدية بكل تفاصيلها داخل الاسرة وخارجها
- احافظ على بعض القيم التقليدية
- لا اهتم للقيم التقليدية

٢٩. هل تشعر انك تواجه تصادم بين قيمك التقليدية و القيم الحديثة لدى طفلك ؟

- اواجه ذلك كثيرا
- احيانا اواجه ذلك التصادم
- لا اشعر بوجود تصادم بين القيم التقليدية والحديثة.

٣٠. هل سببت القيم الحديثة حالة من الانحراف والضياع لدى طفلك ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٣١. هل توصي طفلك على مساعدة الاخرين ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٣٢. هل تشجع طفلك على العلاقات الاجتماعية مع الاخرين ؟

- اشجعه على ذلك
- ليست كل العلاقات الاجتماعية
- ابعده عن الاختلاط بالآخرين

٣٣. هل تنصح طفلك بالابتعاد عن الانانية ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٣٤. هل تساعد طفلك ان يشارك الاخرين بأحزانهم و افراحهم ؟

- اساعد طفلي على ذلك
- اسعاده اذا تطلب الامر
- لا اساعده على ذلك

٣٥. هل تساعد طفلك على مد يد العون بقضاء حاجات الاخرين ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٣٦. هل تأخذ برأي طفلك اذا تطلب الامر ذلك ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٣٧. هل تسمح لطفلك بأتخاذ قراراته اذا كانت صائبة ؟

- اسمح له دائما
- احيانا اسمح بذلك
- لا اسمح له ابدا

٣٨. هل تذهب مع اطفالك لمشاهدة العابهم مع اقرانهم وتقوم بتشجيعهم على اللعب النظيف ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٣٩. هل تشجع طفلك على احترام كبار السن وخاصة في عمر الشيخوخة ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٤٠. هل توصي طفلك ان يعتذر من صديقه عندما يخطىء بحقه ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٤١. هل تستخدم اسلوب المناقشة مع طفلك اثناء الحوارات اوعند حدوث الخلافات ؟

- احاور طفلي لان ذلك يزيد ثقته بنفسه
- قليل ما استخدم اسلوب الحوار
- لا اتبع هذا الاسلوب

٤٢. هل تسعى الى تنمية مهارات الاتصال بين افراد الاسرة ؟ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا ☐

٤٣. هل تعتذر من طفلك عندما تخطئ بحقه ؟

- دائما اعتذر منه عندما اخطئ بحقه
- اعتذر منه في الامور التي تستحق الاعتذار
- لا اعتذر منه

٤٤. هل تتدخل لمصالحة اطفالك اذا حدثت خصومات بينهم ؟

- دائما اتدخل لمصالحتهم
- اترك لهم مجالاً لحل خلافاتهم بنفسهم
- لا اتدخل نهائياً اثناء الخصومات

٤٥. هل تستخدم اسلوب العقاب في التعامل مع طفلك ؟

- دائما استخدم اسلوب العقاب
- استخدم اسلوب العقاب اذا فعل طفلي سلوك غير صحيح
- ضد استخدام اسلوب العقاب

٤٦. هل تستخدم الجانب المادي لطفلك الذي يعطيك السلوك السوي العقلاني ؟

- دائما اكافئه ماديا عندما يفعل سلوك عقلاني .
- اوازن بين لمكافئة المادية والمعنوية.
- لا اكافئه مادياً .

٤٧. هل تجد الصعوبة بالسيطرة على طفلك ؟

- دائما اجد صعوبة بالسيطرة على طفلي
- احياناً اجد صعوبة بالسيطرة على طفلي
- لا اجد صعوبة بالسيطرة على طفلي

Abstract

The study aims to identify modern and traditional values in addition to raising children in a traditional family. Also, studying the consequences of entering these values in Education. The goals of this study are summarized as follows:

1. Identify whether social values are determinants of behavior.
2. Identify whether there are effects of social values on knowledge acquisition among children.
3. Identify whether there is an influence of traditional values on educational and learning values.
4. Identify whether there is an impact of traditional values on family structure.
5. Identifying educational patterns and raising children in the traditional family.

In this study, the researcher attempts to answer several questions:

The first question is: Are the social values considered as determinants of behavior? The second question is: How do social values impact children's knowledge acquisition? The third question is: Do traditional values affect educational values in family structure? The fourth question is: What are the patterns of raising children in traditional families ?

The researcher defined this concept into Values, modern values , family, traditional family, Education, and Children. The researcher used the social survey method as a methodological tool in this study.

The type of study is in the pattern of descriptive studies to describe and explain the phenomenon. The study sample was random. The number of selected sample is (219) of respondents. The questionnaire is used as a tool and means to collect data and cover the field aspect of the study. The study reached several results, the most important of which are

1. Values are integral to our lives and our impacted culture in raising our children.
2. A confrontation between traditional and modern values leads to confusion in the society's culture. So, the family became half modern and half traditional.

3. The child's environment has a role in changing the values he acquires.
4. The family practices its traditional rituals and, at the same time, imitates another culture.
5. The confrontation between values caused a conflict between generations due to the difference in the child's culture from that of his parent's generation.
6. Families in our Iraqi society still maintain their traditional customs despite the confrontation with values. They are keen to follow the best ways to observe their children to protect them from deviation and loss.

Current study recommendations:

1. Those about to get married must maintain the traditional customs we are accustomed to pass them on to the new generation.
2. Presenting advice and instruction by the Parents to their children regarding some aspects that are not appropriate to the nature of our society and our customs.
3. Please avoid improper Western customs in our society due to the destructive thought they hold for the future.

Parents should tell old stories and tales that talk about some values. These stories may talk about generosity, courage, cooperation, and other values because the child at this age learns from the surrounding environment and is influenced by words and acts.

5. Paying attention to what children see around them in society because of society's influence in infusing values.

The Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Al-Qadisiyah University / College of Arts

Department of Sociology/Postgraduates

(Modern Values and traditional family in raising children)

(field social study in the city of Kut)

A Thesis submitted by the student

Ayaat Samir Abd Awfi

To the Council of the College of Arts, Al-Qadisiyah University, which is part of the requirements fulfillment for the Master's degree in Sociology.

Supervised by

Prof. Dr. Salah Kadhum Jabber AL-salihy

1445. H **2024 A.D**